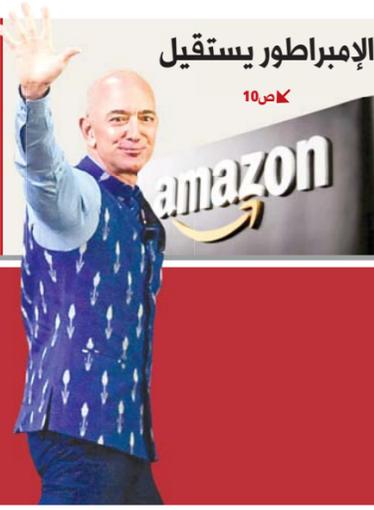




القاهرة والدوحة
تتصالحان سياسيا
وتتعاركان إعلاميا

18ص



حماس تذهب
إلى الانتخابات محملة
بفشل إدارة غزة

2ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2021/02/04

22 جمادى الثانية 1442

السنة 43 العدد 11961

Thursday 04/02/2021

43rd Year, Issue 11961

العرب

تعديل الدستور مناورة أردوغان للسيطرة على السلطة

الجديد، عارضا إجراء تعديلات دستورية لحظر حزب الشعوب الديمقراطي الكردي والحد من نزعاته الانفصالية. وقال "العمل على إعداد دستور جديد، سيفتح أفقا جديدة لتحقيق أهداف تركيا المنشودة لعام 2053، وتحالف الجمهور سيقود هذه المرحلة". ويقول معارضون إن هناك تنسيقا بين الحزب الحاكم وحليفه الحركة القومية بهدف قطع الطريق على مساعي المعارضة لاقتراح تعديلات دستورية لدعم التعدد السياسي والإعلامي، والتقليص من سلطات الرئيس التي جعلت تركيا تتراجع إلى مراتب متأخرة في مؤشر حقوق الإنسان وحرية الصحافة. ولم يشير أردوغان في السابق إلى مناقشة دستور جديد إلا بعد أن طرحت المعارضة الفكرة. وفي أول رد من المعارضة على دعوة أردوغان إلى إعداد دستور جديد، قال زعيم حزب الديمقراطية والتقدم علي باباجان إن على تركيا أن تنجح في فرض عقليته الفصل بين السلطات، وأن الرئيس لا يؤمن باستقلال القضاء. وأنه دون هذين العاملين، وبغض النظر عن تغيير الدستور، لا يمكن حل مشاكل البلاد.



علي باباجان
على تركيا أن ترفض
الفصل بين السلطات
واستقلال القضاء

وأكد أن البلاد لا تعاني من مشكلة نظام الإدارة فحسب، بل تعاني أيضا من مشكلة خطيرة في عقلية الحكام. وقال باباجان "بدانا الأسبوع الماضي عملية تشاور وحوار مع الأحزاب السياسية الأخرى حول تفاصيل تعزيز النظام البرلماني وأن من أهم سمات هذا النظام استقلالية القضاء وحياده. وهذه هي أهم احتياجات تركيا". وكان أردوغان قد قال في كلمته، الأربعاء، إنه يأمل في رؤية معارضة بناءة تكون جزءا من الحل وليس جزءا من مشاكل تركيا. لكن ملاحظين يعتبرون أن نزعة الهيمنة على السلطات لدى الرئيس التركي ستدفع المعارضة إلى تطوير آليات التنسيق بين صفوفها، وبناء جبهة أوسع مع المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان وحرية الصحافة من أجل وقف رغبة أردوغان في وضع يده على كل شيء.

دعم مصري للحريري وتشكيل الحكومة في ظل تنسيق فرنسي - أميركي

فرصة تأثير القاهرة على المعادلة اللبنانية ضعيفة في غياب أدوات فعّالة



تأثير الترحيب لا يصل إلى بيروت

وأكدت المصادر أن القاهرة سوف تتأثر كثيرا بوجود نواة لجماعات إرهابية في لبنان لها طموحات سياسية تلقى مع تركيا، فضلا عن إيران، في عدد من جوانبها. ويضعف الوصول إلى هذه النقطة الأعباء التي تتحملها مصر على عدة مستويات، ويراكم الأوراق التي تمتلكها أقرة في المنطقة، ويحول لبنان إلى ساحة تملك زمام الأمور فيها إيران وتركيا، دون وجود عربي مؤثر. وعرج سعد الحريري، خلال الزيارة، على مقر جامعة الدول العربية في القاهرة، والتقى الأمين العام أحمد أبو الغيط، في رسالة قصد منها تأكيد التمسك السياسي بالهوية العربية للبنان، وعدم تركه فريسة لابتزاز إيران وتركيا. كما التقى الحريري مع وزير الخارجية المصري سامح شكري، بحضور اللواء عباس كامل رئيس جهاز المخابرات العامة المصري، وأكد شكري للحريري أهمية الإسراع في جهود تشكيل حكومة لبنانية مستقلة قادرة على التعامل مع متطلبات المستقبل الذي يشهده الشعب اللبناني.

وقال مساعد وزير الخارجية المصري الأسبق، جمال بيومي، إن زيارة الحريري تبرز على أن هناك اتصالات مصرية على مستويات مختلفة لحلحلة أزمة حكومته، ومحاولة تقريب وجهات النظر بينه وبين رئيس الجمهورية ميشال عون، فالقاهرة تحظى بقبول عدة أطراف، غير أن الابتعاد عن الساحة اللبنانية يصعب قدرتها على إحداث اختراق مؤثر. وأضاف بيومي، في تصريح لـ"العرب"، أن مصر لديها رغبة حقيقية في إحداث توازن بين الأطراف المختلفة ومنع انفلات الأوضاع، وتذهب باتجاه السياسية، حيث أقضت إلى صراعات بين قوى مختلفة، ما يعني أن فرصة القاهرة، والتي تخلت عن بيروت منذ عقود، ضعيفة في التأثير على المعادلة اللبنانية. وتعاملت مصر خلال عهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر مع لبنان على أنه معبر رئيسي إلى كل من سوريا والعراق، وبعد أن تلاشى هذا المحدد توقفت مصر على ذاتها، وأصبحت بيروت خاضعة لنفوذ إيراني من خلال علاقة قوية مع حزب الله.

القاهرة - بيروت - عزت مصادر دبلوماسية عربية الزيارة التي أداها رئيس الوزراء اللبناني المكلف سعد الحريري إلى القاهرة واستقباله من قبل الرئيس عبدالفتاح السيسي، إلى تنسيق مصري - فرنسي - أميركي للدفع باتجاه تشكيل الحكومة اللبنانية. وتزامنت زيارة الحريري للقاهرة مع جهود بذلتها السفارة الأميركية في بيروت دوروثي شاي من أجل التعجيل في تشكيل الحكومة. وزارت شاي، الأربعاء، البطيرك الماروني بشاره الراعي في بركي (قرب بيروت) لتؤكد مجددا على ضرورة تشكيل حكومة لبنانية في أسرع وقت ممكن. وقبل وصول الحريري إلى القاهرة، ذكرت مصادر سياسية لبنانية أن اتصالات أجريت بين رئيس الوزراء المكلف والجهات الفرنسية التي نقلت إليه توصل باريس وواشنطن إلى موقف مشترك من الوضع في لبنان. وكشفت المصادر في تصريح لـ"العرب" أن رئيس الاستخبارات الفرنسية برنار إيميه (وهو سفير سابق في لبنان) زار العاصمة الأميركية حديثا من أجل التوصل إلى تنسيق أميركي - فرنسي بشأن لبنان انطلاقا من مبادرة الرئيس إيمانويل ماكرون الداعية إلى تشكيل حكومة تضم "أخصاصيين" والقيام بالإصلاحات المطلوبة كي يتمكن لبنان من الحصول على مساعدات دولية. وأجرى الرئيس الفرنسي -الذي ينسق مع دولة الإمارات العربية المتحدة، التي أمضى فيها الحريري قبل فترة قصيرة إجازة طويلة- قبل ذلك اتصالا مع الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي.

وقالت مصادر سياسية مصرية "إذا كانت الوضعية الإقليمية تعكس سحر لبنان وجاذبيته، فهي أيضا تعكس كعبته السياسية، حيث أقضت إلى صراعات بين قوى مختلفة، ما يعني أن فرصة القاهرة، والتي تخلت عن بيروت منذ عقود، ضعيفة في التأثير على المعادلة اللبنانية. وتعاملت مصر خلال عهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر مع لبنان على أنه معبر رئيسي إلى كل من سوريا والعراق، وبعد أن تلاشى هذا المحدد توقفت مصر على ذاتها، وأصبحت بيروت خاضعة لنفوذ إيراني من خلال علاقة قوية مع حزب الله.

وقالت مصادر سياسية مصرية "إذا كانت الوضعية الإقليمية تعكس سحر لبنان وجاذبيته، فهي أيضا تعكس كعبته السياسية، حيث أقضت إلى صراعات بين قوى مختلفة، ما يعني أن فرصة القاهرة، والتي تخلت عن بيروت منذ عقود، ضعيفة في التأثير على المعادلة اللبنانية. وتعاملت مصر خلال عهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر مع لبنان على أنه معبر رئيسي إلى كل من سوريا والعراق، وبعد أن تلاشى هذا المحدد توقفت مصر على ذاتها، وأصبحت بيروت خاضعة لنفوذ إيراني من خلال علاقة قوية مع حزب الله.



جمال بيومي
مصر لديها رغبة حقيقية
في إحداث توازن بين
الأطراف اللبنانية

الكويت تستنجد بصندوق الأجيال لحل مشكلة السيولة

المزيد من الإجراءات لتزويده مجددا". وأضافت أن "استنزاف سيولة صندوق الاحتياطي العام سيحد بشدة من قدرة الحكومة على الوفاء بالتزاماتها بالنسبة إلى الإنفاق وقد ينتج عنه اضطراب اقتصادي كبير". وتوقعت أن تعيد الحكومة تزويد صندوق الاحتياطي العام لتفادي الاستنزاف حتى من دون أي تشريع جديد للبرلمان، وأن خدمة الدين البالغة 400 مليون دينار كويتي (1.32 مليار دولار) أو ما يعادل واحدا في المئة من الناتج المحلي الإجمالي عام 2021 ستستمر في موعدها.

وقالت وكالة فيتش للتصنيفات الائتمانية، الأربعاء، إنها خفضت النظرة المستقبلية لتصنيف الدين السيادي للكويت إلى "سلبية" من "مستقرة"، مضيفة أنها تتوقع حدوث مخاطر على صعيد السيولة في الأجل القريب مرتبطة بصندوق خزانة الدولة. وأضافت الوكالة أن تغير النظرة المستقبلية يشير إلى إمكانية حدوث مخاطر سيولة في الأجل القريب مرتبطة بالاستنزاف الواسع للأصول السائلة في صندوق الاحتياطي العام، في غياب تحويل برلماني يمكن الحكومة من الاقتراض.

والارتهاش للنهف، ولا يستثنون من ذلك انتقاد السياسة الاجتماعية المبالغ في سخائها بالإكثار من تقديم المنح والأعطيات للمواطنين، الأمر الذي شجّع التواكل وجعل المواطن مجرد عبء على الدولة.



أسعار النفط، المصدر الرئيسي لأكثر من 90 في المئة من الإيرادات الحكومية. وادت خلافات وأزمات متكررة بين مجلس الوزراء ومجلس الأمة المنتخب إلى عدة تعديلات حكومية وحل البرلمان، مما أعاق إصلاحات اقتصادية تحتاج إليها البلاد بشدة. وعلى الرغم من وجهة العوازل المباشرة التي أدت إلى هذه الأزمة في الكويت، يُرجع أغلب المحللين السياسيين والاقتصاديين أسبابها الحقيقية إلى أخطاء متراكمة وعمليات هدر وسوء تصرف في الموارد، وتواصلت لفترة زمنية طويلة وحرمت البلد من استثمار مبالغ طائلة أتت من عوائد النفط في سنوات الوفرة. ويشير هؤلاء المحللون إلى التهاون الرئيسي المحتمل في عدم تنوع الموارد

أكدنا في السابق على ضرورة تضافر جهود جميع الجهات والعمل كفريق واحد لتحقيق استدامة المالية العامة". ومن شأن اللجوء إلى الصندوق السيادي كحل ضروري للخروج من الأزمة أن يلقي معارضة داخل البرلمان لخطورة هذه الخطوة على مصالح الأجيال الكويتية القادمة، فضلا عما يعتبره مراقبون محاولة للتغطية على الفشل الحكومي في الاستعداد لمثل هذه الوضعية الصعبة. وتستقطع الكويت حاليا بحكم القانون ما لا يقل عن 10 في المئة سنويا من إيراداتها لصالح صندوق احتياطي الأجيال القادمة، الذي تديره الهيئة العامة للاستثمار.

الكويت - قال وزير المالية الكويتي خليفة مساعد حمادة، الأربعاء، إن المركز المالي للكويت "قوي ومتين" ومدعم بالكامل من صندوق احتياطي الأجيال القادمة لحل مشكلة السيولة، وذلك في خطوة تهدف إلى طمأننة الكويتيين بالتزامن مع تحذير وكالة فيتش للتصنيفات الدولية من وجود مخاطر على السيولة في البلاد. وأشار حمادة في بيان صحفي إلى أن المالية العامة للدولة تعاني من اختلالات هيكلية تتعلق بالإيرادات والمصروفات السنوية و"أدت إلى قرب نفاذ السيولة في خزانة الدولة" ممثلة في صندوق الاحتياطي العام. وأضاف الوزير أن من أهم أولويات السلطة التنفيذية في المرحلة القادمة "تعزيز السيولة في الخزانة، ونؤكد كما

حرب مسيرات بين إسرائيل وحزب الله

بيروت - أكد المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أن طائرة مسيرة كانت تحلق فوق جنوب لبنان تعرضت لإطلاق صواريخ مضادة للطائرات، الأربعاء، لكنها لم تصب الهدف.

وهذا ثاني هجوم على طائرة إسرائيلية مسيرة تحلق فوق لبنان في الأيام الأخيرة، في ما بدأ محاولة من حزب الله اللبناني إيصال رسائل إلى إسرائيل بأنه لن يصمت على استعراض القوة الذي تمارسه الأخيرة.

وتزامن هذا التطور مع نجاح فصائل فلسطينية في قطاع غزة في استهداف طائرتين مسيرتين لإسرائيل، في ما بدأ أن هناك تسيقا بين الطرفين الفلسطيني واللبناني.

وقال مصدران أمنيان لبنانيان في وقت سابق إن الجناح العسكري لحزب الله استهدف الطائرة التي كانت تحلق في الجنوب. وقال أحد المصدرين إن الصاروخ لم يصيبها حيث نجحت بعدها في العودة عبر الحدود.

وتحدثت شهود عيان عن سماعهم صوت انفجار، فيما ذكرت قناة "إن. بي. إن" اللبنانية في وقت سابق أن الطائرة المسيرة انفجرت.

وكان حزب الله، الذي تدعمه إيران، قد هدد بإسقاط الطائرات المسيرة الإسرائيلية التي تنتهك المجال الجوي اللبناني.

وفي وقت سابق من هذا الأسبوع أعلن حزب الله أنه أسقط طائرة مسيرة إسرائيلية، فيما قال الجيش الإسرائيلي إن الطائرة سقطت داخل لبنان.

ويرى مراقبون أن حربا باردة تجري بين الطرفين، لكن من غير المرجح أن تذهب الأمور إلى مدى أبعد من ذلك، لاسيما وأن الحزب في وضع صعب داخليا في ظل أزمة مزوجة يعيشها لبنان، ويدرك أن أي مغامرة غير محسوبة قد تقود إلى نهايته.

وترأس، الثلاثاء، قائد بعثة القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان "اليونيفيل" الجنرال ستيفانو ديل كول اجتماعا ثلاثيا مع كبار ضباط القوات المسلحة اللبنانية والجيش الإسرائيلي استهدف "التخفيف من التحديات الناشئة".

وتركزت المناقشات، بحسب بيان صدر عقب الاجتماع، حول "الوضع على طول الخط الأزرق، والانتهاكات الجوية والبرية، بالإضافة إلى قضايا أخرى تدخل في نطاق ولاية اليونيفيل بموجب قرار مجلس الأمن الدولي 1701 والقرارات ذات الصلة".

وتخييرا ما يشكو لبنان للأمد المتحدة انتهاك إسرائيل لمجاله الجوي بالطائرات المسيرة وطائرات أخرى.

حماس تذهب إلى الانتخابات مثقلة بسمعة سيئة في حكم غزة

قادة حماس يختارون حياة الرفاهية تاركين خلفهم القطاع لمصيره



من مخيم الشاطئ إلى الفنادق الفخمة

على نطاق واسع إلى المراكز العليا في فتح على أنها مليئة بالفاسدين الذين يهتمون بالتمتع بمزايا الشخصيات المهمة مع إسرائيل أكثر من تعزيز النضال من أجل إقامة الدولة. وظهر استطلاع للرأي أجراه المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية في ديسمبر، أن الدعم لحماس كان 38 في المئة مقابل 34 في المئة لفتح. لكنه توقع أن هنية سيفوز بسهولة في السباق الرئاسي. واستطلعت المجموعة 1270 فلسطينيا في أنحاء الضفة الغربية وغزة بهامش خطأ 3 نقاط مئوية. وقال عطا الله إن حماس لا تزال قادرة على منافسة "مشاعر الناس"، لكن تأثيرها السابق على الكثيرين تلاشى، خصوصا بعد أن اكتشف الناس أن قادتها حادوا عن الخط بحثا عن الرفاهية.

لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس، والذي انتقل إلى إسطنبول، بأن الحركة أخفقت في تحقيق مبادئها المعلنة. وقال "قدما انفسنا كحركة شعبية، وليس حركة نخوية أو طائفية، وكان ينبغي أن يُزمننا هذا بمعالجة احتياجات الناس ومشاكلهم بشكل أفضل". وقال أكرم عطا الله، وهو كاتب عمود قديم في صحيفة الأيام الفلسطينية، وقد انتقل من غزة إلى لندن في العام 2019، إن حماس حاولت الاستغلال "ثنائية" كونها حكومة وجماعة مسلحة. فعندما تلام لعدم تقديم الخدمات الأساسية، وتزعم أنها جماعة مقاومة، وعند انتقادها لفرض الضرائب، تقول إنها حكومة شرعية. وقد تفوز حماس في أي انتخابات، مع معاناة منافستها الرئيسية، فتح، من سجل أطول من الفشل. إذ يُنظر

وشركات التبغ، وهو الأمر الذي أثار استياء العديد من الفلسطينيين، الذين خرجوا للظاهر في أكثر من مناسبة لكن الأجهزة الأمنية لحماس عمدت إلى قمع تلك التحركات. وفي مثال آخر على عدم المساواة في غزة، بقي معبر رفح البري على الحدود مع مصر (الطريق الوحيد الذي يمكن لعظم سكان غزة أن يسافروا عبره من القطاع وإليه) متاحا لأولئك الذين يمكنهم دفع رسوم عالية والذين تجمعهم اتصالات بالمسؤولين المصريين. وفي الأشهر الأخيرة، ظهر ثلاثة من أبناء هنية على القائمة، التي أعلنت عنها وزارة الداخلية التي تديرها حماس، فيما يجب على المسافرين الآخرين المرور عبر عملية طويلة لنيل تصريح. ويعترف أحمد يوسف، الذي شغل منصب المستشار السياسي السابق

تراهن حركة حماس على الانتخابات العامة المقررة بعد أشهر قليلة لتحسين تموضعها، بيد أن سمعتها في قطاع غزة لا يبدو أنها ستسعى كثيرا في ظل تلاشي شعبيتها جراء طريقة إدارتها للقطاع وحياد قادتها عن المبادئ المعلنة، منجرين خلف الإغراءات المادية.

فارس أكرم

سجلها في اعتقال منتقديها. وقال أحمد إنه يلوم "الجميع"، حماس وإسرائيل وسلطة الرئيس محمود عباس. لكنه أشار إلى أن حماس تتحمل مسؤولية خاصة بصفتها القوة الحاكمة على الأرض.

ويعتبر هنية، الذي أصبح رئيسا للوزراء بعد انتخابات عام 2006، الآن زعيم حركة حماس. وغادر غزة في العام 2019 فيما وصفته حماس بجولة خارجية مؤقتة، لكنه لم يعد.

وأظهر مقطع فيديو حديث انتشر على وسائل التواصل الاجتماعي هنية يلعب كرة القدم في ملعب تحت ناطحات السحاب الزجاجية في قطر، بعيدا عن مخيم الشاطئ للاجئين في مدينة غزة، أين ترعرع ولا يزال منزله قائما. ويظهر في مقطع فيديو آخر وهو يرتدي بدلة مصممة له خصيصا ويحيط به حراس شخصيون ويستقبله كبار الشخصيات القطرية على السجادة الحمراء.

وفي أثناء ذلك، يعاني نصف الفلسطينيين في غزة من البطالة والانتقطاع المتكرر للتيار الكهربائي وتلوث مياه الشرب. وتلقي حماس باللوم في معاناة القطاع على السلطة الفلسطينية وإسرائيل والمجتمع الدولي. ويقول المتحدث باسم حماس، حازم قاسم إن "هناك وعبا شعبي بأن ذلك ليس خطأ حماس وأن الأطراف الخارجية تريد تفويض التجربة الديمقراطية".

وزعم أن حماس ما زالت تتمتع بدعم شعبي "هاثل" وستفوز بالأغلبية في أي انتخابات مقبلة. وأضاف أن عناصر الحركة في غزة عانوا من الحروب والعزلة والإنهيار الاقتصادي أيضا، ومع ذلك لا يتم تقاسم المعاناة بالتساوي. وأرسلت قطر مئات الملايين من الدولارات كمساعدات لغزة في السنوات الأخيرة لدعم وقف غير رسمي لإطلاق النار مع إسرائيل. وسمحت تلك الأموال للحكومة التي تديرها حماس بدفع رواتب موظفيها المدنيين، لكنها واصلت فرض ضرائب على الواردات والصادرات

غزة - تعهد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية بالعيش على زيت الزيتون والزعتر، لكنه خيّر في النهاية ترك قطاع غزة الفقير، منذ أكثر من عام ليعيش مع بعض قادة الحركة الآخرين في رفاهية، منتقلا بين تركيا وقطر.

ومع توجه لإجراء انتخابات جديدة مخطط لها في الربيع، سيكافح قادة حماس في الحملة الانتخابية لتحسين صورتهم المشوهة في أذهان الغربيين بعد أن قبلوا مقايضة مبادئهم بوسائل الراحة المادية.

وتضررت صورة حماس بين العديد من الفلسطينيين منذ العام 2007، عندما استولت الحركة على غزة بعد معارك دموية مع قوات السلطة الفلسطينية. ومنذ ذلك الحين، أقامت حماس شبه دولة، مراهنة على بعض القوى الإقليمية في دعمها لتوفير الخدمات الأساسية مع اقتصاد دمته ثلاث حروب مع إسرائيل وحصار خانق أبقى سكان المنطقة البالغ عددهم مليوني نسمة داخل "أكبر سجن مفتوح في العالم".

واستبدل قادة حماس ملابسهم العسكرية ودرجاتهم النارية ببذلات رجال الأعمال وسيارات ربابية دفع. وانتقل البعض، مثل هنية، إلى الفنادق الفخمة في تركيا وقطر، تاركين ذوي الرتب الدنيا والفلسطينيين العاديين يحاربون عواقب سياساتهم.



أكرم عطا الله
حماس حاولت استغلال ثنائية كونها حكومة وجماعة مسلحة

وقال يوسف أحمد، الذي يعمل في كشك لبيع المواد الغذائية في سوق شرق مدينة غزة، إن الوضع يزداد سوءا مع مرور كل سنة. ولم تعد لسكان المدينة القدرة على تحمل تكلفة الأساسيات.

ومع ذلك، يتذمر سكان غزة سراً، ونادرا ما يتحدثون ضد حماس علنا،

مصطفى مدبولي بيروقراطي «مريح» يحظى بثقة السيسي

رئيس الجمهورية، لذلك النجاحات أو الإخفاقات بتحملها الثاني في النهاية، وهو ما يدركه الناس بحكم خبرتهم مع النظام الرئاسي في البلاد.



إكرام بدر الدين
من المستبعد حدوث تغيير كبير، طالما تفنذ الحكومة البرامج القومية

ويفرق مصريون بين الأداء الاقتصادي والامن في البلاد، فإذا كان الأول يقع جزء كبير منه على كاهل الحكومة ورئيسها، فالثاني في حوزة جهاز الجيش والشرطة، والمسؤولية عنهما تكاد تكون بعيدة عن مدبولي، لذلك يُنسب ما تحقق من أمن واستقرار إلى هاتين المؤسستين العريقتين، وفي النهاية تحسب جميع الإنجازات للرئيس السيسي بحكم دوره المحوري في النظام المصري.

وأخرجت هذه المسألة مدبولي من مسؤوليته المباشرة عن التراجع في مجال الحريات، أو أي خروقات أمنية حدثت في ظل الجهات الضاربة التي خاضتها أجهزة الدولة ضد جماعة الإخوان والقوى المتطرفة، ووضعها على عاتق رئيس البلاد، فلا أحد يتحدث عن دور رئيس الحكومة في عدم النضج بإصلاحات السياسية أو عدم النضج في مجال حقوق الاقتصادية التنفيذية، ويتبقى دور في البعد الاقتصادي.

وأوضح بدر الدين أن استمرار الحكومة لفترة طويلة ليس هدفا في حد ذاته، بل الهدف هو إتاحة الفرصة لها في دور، فلا تزال العاصمة الإدارية في شرق القاهرة، كإبرز مشروع يتبناه السيسي، تحتاج خبرة مدبولي الذي يلتزم بالخطوط المرسومة له.

ونظم الدستور طريقة تشكيل الحكومة عن طريق رئيس الوزراء بتكليف من رئيس الجمهورية، وحصولها على ثقة أغلبية المجلس خلال 30 يوما على الأكثر من تشكيلها، ونظم أيضا عملية سحب الثقة بعد موافقة الأغلبية على ذلك.

ويخلو الدستور المصري من أي نص يجبر الحكومة على الاستقالة مع بدء الدورة التشريعية لمجلس النواب الذي لا يستطيع إقالة الحكومة عند انعقاد دورة جديدة له.

ويضم البرلمان أغلبية مريحة مؤيدة لرئيس الحكومة، واستحوذت غالبية الأعضاء رضاهم على مدبولي من رحم إشادة السيسي دوما، واعتزازه بالدور الحيوي الذي يقوم به، ما يوفر له شبكة آسان داخل البرلمان، ويجعل عملية المساءلة والاستجوابات التي تتم حاليا للحكومة وبعض أعضائها تصب في صالح مدبولي، حيث يبدو الرجل متمكنا وواثقا من تصرفاته، ولا يمثل خطرا سياسيا على رئيس الجمهورية.

وتنصب مهام مدبولي الظاهرة على الجوانب الاقتصادية التنفيذية، ويتبقى عملية رسم التصورات العامة في حوزة

وجهاً مختلفة، بينها البرلمان، ووفقا لما يأتي في تلك التقارير يجري اتخاذ القرار السياسي الذي يستهدف الضمان في سير تنفيذ الاستراتيجيات العامة للدولة.

وأضاف "العرب"، أن التغيير يكون مطلوبا في الوزارات التي تكون بحاجة إلى ضخ دماء جديدة، أو التي تخلفت عمرها الزمني وغير قادرة على تقديم المزيد من النجاحات، وبوجه عام هناك اتفاق على ألا يكون التغيير بهدف التغيير، وطالما تسير الحكومة على طريق تنفيذ البرامج القومية، ليس من المتوقع حدوث تغيير كبير.

ويعتبر أحمد يوسف، الذي شغل منصب المستشار السياسي السابق

ويعتبر أحمد يوسف، الذي شغل منصب المستشار السياسي السابق



ثقة الرئيس مفتاح اللقاء

القاهرة - يستمر الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في الرهان على حكومة مصطفى مدبولي التي مر على تشكيلها نحو 3 سنوات، فيما بدأ أن الرئيس راض عن أدائها الذي لم يخل وفق الكثيرين من إخفاقات، لاسيما على المستوى الاتصالي.

وتوقعت دوائر عديدة في مصر أن تقدم الحكومة استقالته، عقب انطلاق جلسات مجلس النواب في الـ12 من يناير الماضي، غير أن ذلك لم يحدث حتى الآن، في مخالفة لما جرت عليه العادة في سنوات ماضية، حيث تشير الاعراف السياسية في مصر إلى قيام الحكومة بتقديم استقالته أو إغاثتها من مهامها، والحصول على ثقة من البرلمان الجديد، بالتشكيل نفسه أو بإدخال تعديلات عليه.

وأثار الصمت حول عدم تقديم مدبولي استقالته حكومته تساؤلات عديدة، بشأن هل سيستمر الرجل قليل الظهور إعلاميا، أم يتم تغييره وتمنح الفرصة لحكومة برئاسة شخص آخر؟ وتتباين المواقف في مصر بشأن حصيلته إنجازات حكومة مدبولي، بين من يعتبر أنها نجحت في تثبيت قدر من الاستقرار الاقتصادي، وآخرين يعتبرون أن أداءها الجملي كان هزيبا وأنها فشلت في إدارة معظم الملفات وهي تتخفى في ذلك خلف الرئيس السيسي.

وشرعت الحكومة الحالية في تنفيذ عدد من المشروعات، وحققت تقدما نسبيا، وبحسب لها أنها نجحت في



الراية الزرقاء التي تطرب تركيا لرؤيتها ترفرف فوق مباني كركوك

رهان تركي على إذكاء التوتر العرقي في كركوك لإضعاف موقف الأكراد فيها

تحريض العرب والتركماني ضد إعادة قوات البيشمركة إلى المحافظة

التي لم يتخلوا عن فكرة السعي لإنشائها في إقليم كركوك، وتحت الظروف المناسبة لذلك، على غرار ما قاموا به سنة 2017 عندما استغلوا سيطرة تنظيم داعش على ما يقارب ثلث مساحة العراق ومشاركة قواتهم بفعالية في الحرب ضدّه وأجروا استفتاء شعبي على استقلال إقليمهم، لكن مسعاهم أحبط بتعاون سريع وفعال بين كل من بغداد وأنقرة وطهران.

ولم تتردّد تركيا في إشعال صراعات بين المكونات العراقية في كركوك تحت عنوان أن قوات البيشمركة الكردية عاندة بتواطؤ بين بغداد وأربيل إلى المحافظة التي طردت منها.

ومنذ طرد قوات البيشمركة من كركوك لا تكف حكومة كردستان العراق عن المطالبة بإعادة تلك القوات إلى المحافظة، ملوّحة في أغلب الأحيان بالورقة الأمنية وأهمية التنسيق والتعاون في مواجهة تنظيم داعش، وغير أن تركمان المحافظة يقولون إن "كركوك لن تعود إلى ما قبل 16 أكتوبر 2017 مرة أخرى"، مملّما ورد في وقت سابق على لسان أرشد الصالحي زعيم الجبهة التركمانية العراقية الذي لا يوفر مناسبة لشكر تركيا لأنها "لم تترك الشعب العراقي وتركماني العراق لوحدهم أبداً".

العراق، ويستخدم إعلامها تسمية "إقليم شمال العراق"، تعرف كيف تستخدم العلاقة مع القيادة الكردية العراقية لمصلحتها، بينما لا تجد تلك القيادة بدءاً من التعامل مع أنقرة حفاظاً على بعض المكاسب السياسية والاقتصادية، وأيضاً لتجنب التعرّض للآلاف التركي على غرار ما يتعرّض له أكراد سوريا.

وتنسّق سلطات إقليم كردستان العراق بشكل مستمر مع تركيا في المجالات الأمنية وتساعد على ملاحقة عناصر حزب العمال الكردستاني المصنّف تنظيم إرهابياً من قبل أنقرة داخل الأراضي العراقية. كما تستطيع تركيا عن طريق أكراد العراق الوصول إلى النفط العراقي والاستفادة منه.

أكراد العراق مضطرون إلى التعامل مع تركيا حفاظاً على مصالح سياسية واقتصادية وتجنباً لمواجهة مصير أكراد سوريا

ورغم أن تركيا كثيراً ما تواطت مع أكراد العراق في موضوع النفط الذي يستخرج من إقليمهم وساعدتهم على تسويقه بشكل مستقل خارج سلطة الدولة العراقية، إلا أنها لا تريد مع ذلك أن ترى نفط كركوك يقع تحت سيطرتهم بالكامل، الأمر الذي سيعني امتلاكهم مورداً كبيراً ومقوماً من مقومات دولتهم

التي تظهر عداء قومياً لأكراد المنطقة تغلّفه عادة بمحاربة الإرهاب الذي تنسبه إليهم سواء رفعوا السلاح في وجهها أو لم يفعلوا، لا تجد بداً من التعامل مع قيادة إقليم كردستان العراق كأمر واقع والعمل معها تحقيقاً لمصالح اقتصادية وأهداف أمنية، وذلك بالتوازي مع العمل ضدّ الأكراد العراقيين منعا لتحقيقهم أيّ مكاسب كبيرة تقوّي شوكتهم وتذكّي نوازع الانفصال لديهم.

كركوك (العراق) - تعمل تركيا على تاليب تركمان محافظة كركوك وعربها ضدّ سلطات إقليم كردستان العراق، وذلك بهدف ترجيح كفة الصراع على المحافظة المتنازع عليها والغنيّة بالنفط لغير مصلحة أكراد البلاد الذين تقيم أنقرة علاقات سياسية طبيعية مع قيادتهم، لكنّها تساو في نظرتها إليهم، بينهم وبين أكراد سوريا الذين تعاملهم معاملة الأعداء وتحتل أجزاء من مناطقهم بديعة مواجهة الإرهاب.

وتطالب سلطات إقليم كردستان العراق بشكل مستمرّ بعودة البيشمركة إلى كركوك وبقيّة المناطق المتنازع عليها لأجل إدارتها بصورة مشتركة. ورغم العداء التركي المضمّر لأكراد العراق، إلا أن أنقرة تواصل إقامة علاقات طبيعية، بل جيّدة في أغلب الأحيان، مع قيادة إقليم كردستان العراق وذلك على أسس منفعية مباشرة.

وعلى مضمّن تسلّم تركيا بوجود إقليم لاأكراد في شمال العراق يمتنع سلطات واسعة في إدارة شؤونه المحلية تجعله في وضع قريب من الاستقلال عن الدولة الاتحادية العراقية. لكن أنقرة التي لا تريد حتى مجرد الاعتراف بتسمية "إقليم كردستان

السجن والغرامة لمُدانين بالاختلاس وغسيل الأموال في الإمارات

أبوظبي - أعلن، الأربعاء في دولة الإمارات العربية المتحدة، عن صدور حكم بالسجن والغرامة على مسؤولين في شركة حكومية بعد إدانتهم بارتكاب جرائم غسيل أموال والإضرار بالمال العام. وقالت وكالة الإنشاء الإماراتية الرسمية "وام" إن محكمة جنابات أبوظبي المختصة بنظر جرائم غسيل الأموال والنهز الضريبي أصدرت حكماً بالسجن لمدة 15 سنة على رئيس مجلس إدارة سابق لإحدى الشركات الحكومية في أبوظبي، ورئيس تنفيذي في الشركة نفسها، لارتكابهما جرائم غسيل أموال متحصلة عن طريق استغلال وظيفتهما والإضرار بالمال العام، وإلزامهما بغرامة ورديّة تبلغ نحو ثمانية مليارات درهم (2.18 مليار دولار) للشركتين المجنبي عليهما، ومصادرة المتحصلات من جريمة غسيل الأموال والممتلكات التي تعادل قيمتها أو ما يعادلها، وإلزامهما بأن يؤديا مبلغ خمسمئة وواحد ألف درهم (136.40 ألف دولار) على سبيل التعويض المؤقت للشركتين المدعيتين بالحق المدني، مع إبعاد المنهم الثاني عن الدولة عقب تنفيذ العقوبة.

وتتمخّل وقائع الدعوى، بحسب ما أوردته الوكالة الإماراتية، في ارتكاب المتهمين جرائم غسيل الأموال والإضرار بالمال العام وتزوير محررات واستعمالها، بأن قاما عمداً بتحويل وإخفاء حقيقة الأموال المتحصلة من جريمة الإضرار بالمال العام وتزوير محررات واستعمالها، على أموال من دون وجه حق، وذلك بقصد تموين مصدرها ومكافئها وحركتها

جماعة الحوثي تبتز المجتمع الدولي بـ«قنبلة» صافر العائمة

الحديدة (اليمن) - تعمل جماعة الحوثي المتمردة في اليمن على استغلال ناقله نفط مهالكة راسية قبالة الساحل الغربي لليمن، كوسيلة ابتزاز للمجتمع الدولي، كون الناقله المحملة بالآلاف من الأطنان من الخام مهددة بالانفجار في أي لحظة، الأمر الذي سيستسبب في حال حدوثه بكارثة بيئية غير مسبوقة.

وتقول الحكومة اليمنية إن جماعة الحوثي ترفض منذ 5 سنوات السماح لفريق أممي بصيانة الخزان.

وجاء في بيان أصدره ستيفان دغوريك المتحدث باسم أممي عام المنظمة الأممية أن الأخيرة تعبر عن قلقها الشديد من وجود مؤشرات تنبئ بان سلطات الأمر الواقع (جماعة الحوثي) تدرس مراجعة موافقتها الرسمية على مهمة انتشار الفريق الأممي ووصوله إلى الناقله التي كانت مقررة لطلع مارس القادم.

وذكر البيان أن "مراجعة جماعة الحوثي موافقتها السابقة على وصول الفريق الأممي إلى الناقله قد تؤدي إلى المزيد من التأخير في المهمة وزيادة تكلفتها بمئات الآلاف من الدولارات". وأضاف "كنا نستعد لنشر البعثة، ملنزمين بتوفير ما يصل إلى 3.35 مليون دولار لشراء المواد ونشر الأفراد للقيام بالمهمة وتناجز سفن الخدمة المجهزة تقنيا والمطلوبة للبعثة".



ما سيدخل للبحر الأحمر إذا انفجرت صافر

القوات الكردية تنفي التحرك صوب مواقع الجيش العراقي في نينوى

و جاء هذا التوضيح بعد أن أوردت وسائل إعلام محلية عراقية بان قوات البيشمركة تحركت باتجاه مناطق خاضعة لسيطرة القوات الاتحادية في نينوى. وسجّلت مؤخراً عودة لافتة لفظول تنظيم داعش للنشاط في أنحاء متفرقة من العراق بعد أن كان قد هُزم سنة 2017 إثر المعارك التي دارت ضدّه واشتركت فيها البيشمركة الكردية جنباً إلى جنب القوات العراقية، وبمساعدة التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأميركية.

بان التنظيم يريد تنفيذ عمليات إرهابية في تلك المنطقة. وأشارت الوزارة التي تدير جيش الإقليم المعروف بالبيشمركة أنه "من ضمن الاستعدادات المتخذة وأخذ الحيطه والحذر لأي مخاطر وتحركات إرهابية في المنطقة، دخل قسم من وحدة عسكرية من قوات البيشمركة في جبال قره جوج وشمال مخمور في حالة إنذار". وتابع البيان "الهدف من تلك الاستعدادات لقوات البيشمركة، قطع الطريق أمام الأعمال الإرهابية والحفاظ على استقرار وأمن المنطقة".

أربيل (العراق) - نفت وزارة البيشمركة التابعة لحكومة إقليم كردستان العراق أن تكون قواتها قد تحركت باتجاه المناطق الخاضعة لسيطرة القوات الاتحادية في محافظة نينوى.

وأوضحت الوزارة في بيان أصدرته الأربعاء، أنها لم تحرك "أي قوة عسكرية بشكل غير قانوني تجاه القوات العراقية في مناطق جبال قره جوج ومخمور" بالمحافظة الواقعة شمالي العراق. وتابعت "منذ مدة تزايدت تهديدات إرهابيي تنظيم داعش على تلك المناطق وهو ما أكدته معلوماتنا الاستخباراتية

للقوات الكردية تنفي التحرك صوب مواقع الجيش العراقي في نينوى

و تحذر المصادر من أن رهان تركيا على إذكاء التوتر القومي في كركوك يصعد التوتر بين سكانها، خصوصاً في ظل حالة عدم الثقة التي تحكم المكونات التي ينتمون إليها.

وحذر نواب عن المحافظة في مجلس النواب العراقي، الثلاثاء، مما سمّوه محاولات سلطات إقليم كردستان إعادة البيشمركة إلى الحدود الإدارية لكركوك. وجاء في بيان مشترك للنواب التركمان والعرب عن المحافظة أن "سلطات الإقليم تحاول التمدد إلى

عزلة الغنوشي تتفاقم بتعثر التعديل الوزاري وتبلور توافقات لإزاحته عن رئاسة البرلمان

الرئيس قيس سعيد يجدد رفضه للتعديل الحكومي



مشنت بين الدفاع عن رئاسته للبرلمان والمعارك مع قيس سعيد

الثقة منه، وهي ليست اللائحة الأولى التي يواجهها رئيس حركة النهضة منذ توليه رئاسة المجلس النيابي سنة 2019.

وقال النائب البرلماني منجي الرجوي إن هناك "نوبا بدأوا التحرك من أجل استكمال الإمضاءات اللازمة لوضع اللائحة على أنظار مكتب البرلمان لتحديد جلسة عامة والتصويت على سحب الثقة من الغنوشي الذي فقر الشعب التونسي وممر مؤسسته الحكومية".

وتابع الرجوي في تصريح لـ "العرب" أن "التحركات الآن تسير على قدم وساق، لقد أحرزنا تقدما لافتا من خلال الاتصال ببقية الكتل التي تعهدت بالالتزام بالإمضاء على العرضة والتصويت عليها ما عدا كتلة الائتلاف والكرامة والنهضة (...). هذه اللائحة تاتي لأن الغنوشي يتحمل مسؤولية تدهور الأوضاع في البلاد وحالة الفوضى التي لا تنتهي في البرلمان وتطبيعها مع العنف بشكل فاضح، علاوة على إرثنا أن البرلمان أصبح

بين الرئيس قيس سعيد والغنوشي يبدو أنها بدأت جميعها بالفعل إثر رفض سعيد دعوة هؤلاء الوزراء إلى أداء اليمين الدستورية.

وتداولت الكثير من الأوساط السياسية نهاية الأسبوع الماضي أنباء مفادها وجود وساطات أجنبية، ما أثار حفيظة بعض الشخصيات الأخرى التي رأت أن هذه التدخلات قد تؤزم المشهد وتفرض على فئيل المبادرات والوساطات التي أطلقتها شخصيات مستقلة.

وقال الرئيس الهيئة السياسية لحزب الأمل، أحمد نجيب الشابي، لـ "العرب" إنه "من المؤسف أن هناك أنباء عن تدخلات خارجية لحل الأزمة بين الرئاسات الثلاث (...). إنه مؤثر خطير وظاهرة لم تعرفها تونس أبدا، وهو دليل على أن أزمنا بدأت تتعمق".

إضافة إلى ذلك تزايدت وتيرة الاحتجاجات على إدارة الغنوشي للبرلمان، وترجمتها نواب مستقلون بتقديم لائحة جديدة من أجل سحب

اتسعت دائرة عزلة رئيس حركة النهضة الإسلامية في تونس، راشد الغنوشي، الذي يرأس أيضا البرلمان، وذلك بعد تعثر التعديل الوزاري الذي أجراه رئيس الحكومة هشام المشيشي وبداية تبلور توافقات في المجلس النيابي (البرلمان) بغية عرض لائحة جديدة لسحب الثقة من الغنوشي.

صغير الحيدري

أمام الشعب، وأنه إن كان هناك حوار لحل هذه الأزمة فيجب أن يكون في ظل هذه المبادئ الواضحة والاختيارات التي لا لبس فيها".

وفي ظل تشبث سعيد بموقفه ستجد البلاد نفسها أمام مازق دستوري وسياسي يعمق أزمة الغنوشي والمشيشي، خاصة أن الحكومة التي بدت حركة النهضة الإسلامية ورئيسها راشد الغنوشي على حد سواء، وذلك وسط تحركات تنبئ بإعادة خلط الأوراق من جديد في المشهد السياسي التونسي المنقسم.

وترددت الأربعة أبناء عن فشل الوساطات الرامية إلى حلحلة الأزمة بين أقطاب السلطة، حيث انقضت أمس أجال دعوة سعيد الوزراء بغية أداء اليمين الدستورية أمامه ليصدر بعد ذلك مراسيم رئاسية تمكنهم من مباشرة مهامهم.

وواصل الأمر بالأمن بالأمين العام لاتحاد الشغل، نور الدين الطوبوي، إلى القول الثلاثاء إن "هناك عصايب كاملة تحيط برئيس الحكومة وتفسر عليه بالمصطلحات لاستعطاف ائتلاف الشغل وغيره"، وذلك في إشارة إلى ائتلاف الكرامة المثير للجدل، حليف حركة النهضة الإسلامية وحزب قلب تونس، الذي يشكل معهما الحزام السياسي والبرلماني للمشيشي.

وقال المحلل السياسي، خليل الرقيق، إن "الغنوشي يعيش عزلة حقيقية تعبر عنها تصريحاته الأخيرة البائسة والمتخبطة والخارجية عن السياق الدستوري (...). فهو يتحدث عن النظام البرلماني الكامل الذي لا يستقيم دستوريا وحتى بمنطق الغالبية لا يملك الغنوشي وحزبه الثلثين في البرلمان من أجل تعديل النظام وأصلا لا توجد محكمة دستورية لإتمام ذلك".

وأضاف الرقيق في تصريح مستقلة لانتشال البلاد من أزمته، أكد الرئيس سعيد الأربعاء على تشبثه بموقفه الرافض لإداء الوزراء الذين تحوّل حولهم شبّهات فساد أو تضارب مصالح اليمين أمامه، وذلك خلال لقائه الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل، المركزية النقابية في البلاد، نور الدين الطوبوي.

وأضاف سعيد أنه "بقدر ما يكبر في الاتحاد دوره الوطني، بقدر ما يتشبث بالمبادئ والاختيارات التي تعهد بها

مقتل أربعة جنود تونسيين في انفجار لغم

تونس - قُتل أربعة جنود تونسيين، الأربعاء، إثر انفجار لغم أرضي في منطقة جبل المغيلة (الوسط الغربي) خلال عملية تمشيط، وفق ما أفادت به وزارة الدفاع.

وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة محمد زكري "قتل أربعة جنود خلال عملية تمشيط في مرتفعات جبل المغيلة لتعقب عناصر إرهابية، بعد أن انفجر لغم أرضي تقليدي الصنع وسقطوا شهداء".

وأوضح زكري أن المهمة التي كان يقوم بها الجنود "تأتي في إطار عمليات لمكافحة الإرهاب التي تقوم بها القوات العسكرية غالبا في هذه المنطقة"، من دون أن يقدم معلومات إضافية حول أعمارهم.

ويقع جبل المغيلة في منطقة الوسط الغربي القريبة من الحدود مع الجزائر، ويمثل مخابئ أساسية لجهاديين يقومون في كل مرة بعمليات تستهدف الأمنيين والعسكريين.

وفي تعليقه على الحادثة، قال رئيس الحكومة التونسية هشام المشيشي في بيان نشر على صفحة الحكومة على فيسبوك، إن "هذه العملية لن نختبئنا على مواصلة جهودنا من أجل محاربة الإرهاب وجره"، مؤكدا أنها "تأتي لتذكّرنا أن بوصلتنا يجب أن تبقى دائما في اتجاه حماية الوطن من كل الأخطار المحدقة به، وتحقيق مصلحة شعبنا، بعيدا عن كل التجاذبات والمشاحنات".

ومنذ العام 2011، تواجه تونس تناسي حركات جهادية مسلحة، خصوصا في المناطق الحدودية مع كل من الجزائر وليبيا.

وتخوض منذ 2012 حملات لتعقب جماعات مسلحة تنتمي إلى خلية "عقبة ابن نافع" التابعة لتنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي.

ومن هذا التنظيم في 2014 هجوما حيث قتل 15 جنديا، وكان ذلك التاريخ منطلق عمليات إرهابية دموية مكثفة.

نظام القوائم خيار البعثة الأممية لاختيار أعضاء المجلس الرئاسي في ليبيا

مضيفة أنه "سيتم تشكيل قوائم مرشحي المجلس الرئاسي الليبي".

ووفق البعثة حصل رئيس مجلس الدولة خالد المنري مرشح إقليم طرابلس على 8 أصوات من أصل 37، بينما حصل عقيلة صالح مرشح إقليم بركة (شرق) على 9 أصوات من أصل 23، فيما حصل عبد المجيد سيف النصر مرشح إقليم فزان (جنوب) على 6 أصوات من أصل 14.

ووفق الآلية التي جرى التصويت بها، يعتبر المرشح فائزا في حال حصوله على نسبة 70 في المئة من أصوات مجتمعه الانتخابي (إقليمه)، وهو ما لم يتمكن منه جميع المرشحين.

وفي يناير الماضي اعتمد أعضاء ملتقى الحوار السياسي الليبي، آلية اختيار ممثلي السلطة التنفيذية وتمثل اللجوء لتشكل قوائم في حال عدم حسم التصويت عبر مجتمعات الأقاليم.

ووفق الآلية، يتم التوجه لتشكيل قوائم من الأقاليم مكونة من 4 أشخاص على أن تحصل على 17 تركيبة (8 من الغرب و 9 شرق و 3 جنوب) لتدخل القائمة للتصويت في القاعة.

وتفوز القائمة التي تحصل على 60 في المئة من أصوات القاعة في الجولة الأولى، وإن لم تحصل أي من القوائم على هذه النسبة تتنافس على الجولة الثانية المرشحين على النسبة المطلوبة من أصوات مجتمعه الانتخابي (70 في المئة)، وتفوز القائمة الحاصلة على 14-50.

مشنت بين الدفاع عن رئاسته للبرلمان والمعارك مع قيس سعيد

الثقة منه، وهي ليست اللائحة الأولى التي يواجهها رئيس حركة النهضة منذ توليه رئاسة المجلس النيابي سنة 2019.

وقال النائب البرلماني منجي الرجوي إن هناك "نوبا بدأوا التحرك من أجل استكمال الإمضاءات اللازمة لوضع اللائحة على أنظار مكتب البرلمان لتحديد جلسة عامة والتصويت على سحب الثقة من الغنوشي الذي فقر الشعب التونسي وممر مؤسسته الحكومية".

وتابع الرجوي في تصريح لـ "العرب" أن "التحركات الآن تسير على قدم وساق، لقد أحرزنا تقدما لافتا من خلال الاتصال ببقية الكتل التي تعهدت بالالتزام بالإمضاء على العرضة والتصويت عليها ما عدا كتلة الائتلاف والكرامة والنهضة (...). هذه اللائحة تاتي لأن الغنوشي يتحمل مسؤولية تدهور الأوضاع في البلاد وحالة الفوضى التي لا تنتهي في البرلمان وتطبيعها مع العنف بشكل فاضح، علاوة على إرثنا أن البرلمان أصبح

بين الرئيس قيس سعيد والغنوشي يبدو أنها بدأت جميعها بالفعل إثر رفض سعيد دعوة هؤلاء الوزراء إلى أداء اليمين الدستورية.

وتداولت الكثير من الأوساط السياسية نهاية الأسبوع الماضي أنباء مفادها وجود وساطات أجنبية، ما أثار حفيظة بعض الشخصيات الأخرى التي رأت أن هذه التدخلات قد تؤزم المشهد وتفرض على فئيل المبادرات والوساطات التي أطلقتها شخصيات مستقلة.

وقال الرئيس الهيئة السياسية لحزب الأمل، أحمد نجيب الشابي، لـ "العرب" إنه "من المؤسف أن هناك أنباء عن تدخلات خارجية لحل الأزمة بين الرئاسات الثلاث (...). إنه مؤثر خطير وظاهرة لم تعرفها تونس أبدا، وهو دليل على أن أزمنا بدأت تتعمق".

إضافة إلى ذلك تزايدت وتيرة الاحتجاجات على إدارة الغنوشي للبرلمان، وترجمتها نواب مستقلون بتقديم لائحة جديدة من أجل سحب

إسرائيل تتطلع إلى إقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع المغرب

واعتبر معتضد أن "تشخيص المسار المهني للقائم بأعمال المكتب الإسرائيلي بالرباط وربطه بمهمته الراهنة يترجم مدى رغبة الإدارة الإسرائيلية في كسب ود القصر الملكي بالرباط وحرصها على تعميق أواصر التعاون الاستراتيجي لتجاوز فكرة الاستئناف التدريجي الذي اختارته الرباط والقبول بالعلاقات الكاملة مع إسرائيل".

وأشار القائم بأعمال مكتب الاتصال الإسرائيلي بالرباط إلى أنه "من المتوقع أن تنطلق الرحلات الجوية المباشرة بين إسرائيل والمغرب خلال شهرين، حيث تم الاتفاق بشأنها بين البلدين ويتم الشاور حاليا حول الإجراءات. ورجع غوفرين مضاعفة عدد السياح الإسرائيليين الذين يزورون المغرب.

وتابع غوفرين "كل الشركات الإسرائيلية طلبت تسيير رحلات جوية إلى المغرب بالإضافة إلى الخطوط الجوية المغربية التي طلبت أيضا تسيير رحلات".

وتابع "لا شك أن الرحلات المباشرة من شأنها أن تؤدي إلى زيادة ملموسة في حركة السياحة بين البلدين".

وتأتي هذه المستجدات في وقت أجرى فيه وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة مباحثات مع نظيره الإسرائيلي غابي أشكنازي خلال اتصال هاتفي، تمحورت حول تنزيل اتفاقيات التعاون الثنائي بين البلدين، كما بحثا قضايا جوية ذات الاهتمام المشترك.

واعتبر غوفرين أن "إقامة علاقات مع المغرب أسهل بكثير من إقامتها مع باقي الدول العربية، حيث كانت لدينا على مدى العقدين الماضيين اتصالات مستمرة، بالإضافة إلى أن الجالية اليهودية في المغرب لعبت دورا مهما في العلاقات بين الشعيين. لذلك نحن لا نبدا من الصفر. نحن مستمرون، نحن نتوسع".

وتولى غوفرين العديد من المناصب الدبلوماسية، حيث شغل عدة خطط في وزارة الخارجية منها مدير إدارة الأردن ومدير دائرة التخطيط السياسي، كما شغل منصب سفير في القاهرة سنة 2016 ومستشارا سياسيا للوفد الإسرائيلي الدائم لدى الأمم المتحدة.

رغبة بلاده في إقامة علاقات دبلوماسية كاملة بأسرع وقت مع الرباط يعكس طموح الإسرائيليين منذ البداية إلى فتح سفارة إسرائيلية بالمغرب كاملة الأركان الدبلوماسية، قادرة على القيام بمهام شاملة وغير محددة المهام الإدارية".

وأوضح معتضد لـ "العرب" أن "خلفية ديفيد غوفرين الدبلوماسية وتكوينه الدبلوماسي جعلنا نتناهاه ومستشار الأمن القومي ماثير بن شبات يثقان فيه لتولي تدبير مرحلة إعادة مكتب الاتصال الإسرائيلي، خاصة أن ظرفية إعادة فتح المكتب وقرار استئناف العلاقات الدبلوماسية مع الرباط جاء بعد مشاورات مارتونية ومقددة".



استعمال لتنفيذ الاتفاقيات بين المغرب وإسرائيل

محمد ماموني العلوي

الرباط - تدفع إسرائيل نحو التسريع في وتيرة إقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع المغرب إثر الإعلان الذي وقعه الطرفان في ديسمبر الماضي، والذي يقضي بعودة العلاقات بين البلدين.

وفي أول تعليق له بعد تعيينه قائما بأعمال مكتب الاتصال الإسرائيلي في الرباط، أكد ديفيد غوفرين أن إسرائيل "تود إقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع المغرب بأسرع ما يمكن"، لكن الحكومة المغربية تفضل عملية تدريجية.

وأضاف غوفرين في تصريحات صحافية من الرباط "نحاول توسيع علاقاتنا الثنائية مع المغربية في العديد من المجالات"، مضيفاً أن "الإمكانات عالية جداً".

وتأتي تصريحات غوفرين في وقت أكد فيه العاهل المغربي الملك محمد السادس على إعادة تفعيل آليات التعاون بين المغرب وإسرائيل، واستئناف الاتصالات بشكل منظم في إطار علاقات دبلوماسية سلمية وودية.

ومن جانبه، أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في اتصال هاتفي مع العاهل المغربي زمه على تنفيذ جميع التزامات التي تم التمسك بها، وذلك وفق جدول زمني محدد لتفعيلها.

وقال الباحث الأكاديمي هشام معتضد إن "تعليق غوفرين بخصوص

تركيا تزايد في انتهاكها للحرية الدينية

ونقلت منظمة حقوق الإنسان المسيحية الدولية عن كلير إيفانز، المديرة الإقليمية للشرق الأوسط، قولها "لقد لاحظنا تزايد انتهاكات الحرية الدينية في تركيا على مدار سنوات.. وإن التصعيد السريع لهذه الانتهاكات خلال الأسابيع العديدة الماضية مقلق للغاية، وهي تسير بالتوازي مع تصعيد مماثل في البلدان التي يوجد فيها لتركيا وجود عسكري".

تركيا متهمه بتدمير الكنائس والمواقع الدينية الأخرى، وإساءة معاملة أسرى الحرب، والتعاون مع متطرفين إسلاميين

واتهمت المنظمة مؤخرا تركيا واذربيجان بتدمير الكنائس والمواقع الدينية الأخرى، وإساءة معاملة أسرى الحرب، والتعاون مع متطرفين إسلاميين معروفين كمقاتلين مرتزقة، بمن فيهم أعضاء في تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، للمساعدة في استعادة السيطرة على منطقة ناغورني قره باغ المتنازع عليها في الممرات الأخيرة من القتال مع أرمينيا، الدولة المسيحية.

و كانت المنظمة قد كشفت في أغسطس الماضي، أن فصل فيلق الشام، الذي يُعتبر من أقوى الفصائل السورية المسلحة التابعة لتركيا وأكثرها تشدداً، يقوم باعتقال أفراد سوريين مسيحيين.

ومؤخراً تضمن تقرير الحريات الدينية في العالم لعام 2020 الصادر عن وزارة الخارجية الأميركية اتهامات واسعة لتركيا، وقال تقرير إنه في عام 2019، ظلت ظروف الحرية الدينية في تركيا "مقلقة"، مع استمرار السياسات الحكومية التقييدية والتدخل في الممارسات الدينية وزيادة ملحوظة في حوادث التخريب والعنف المجتمعي ضد المتدينين المنتمين لأقليات.

وجاء في التقرير أنه على مدار العام الماضي، استمرت الحكومة التركية في فصل واحتجاز واعتقال الأفراد المنتمين أو المتهمين بالانتماء لرجل الدين المقيم في الولايات المتحدة فتح الله غولن، الذي تعتبره أقرة مدبراً لمحاولة انقلاب فاشلة في 2016.

واتهم التقرير الحكومة التركية بانتهاك الحرية الدينية للعلويين، أكبر الأقليات الدينية في البلاد، وقال إنهم لا يزالون غير قادرين على الحصول على اعتراف رسمي بدور العبادة الخاصة بهم على الرغم من وجود حكم من المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان يؤكد أن هذه السياسات تنتهك حقوق العلويين.

إسطنبول - كشفت منظمة حقوق الإنسان المسيحية الدولية التي تتخذ من واشنطن مقراً لها، عن زيادة ملحوظة في حوادث انتهاكات الحرية الدينية المبلغ عنها في تركيا مع مطلع العام 2021، إضافة إلى الدول التي تتواجد فيها تركيا عسكرياً.

وقالت المنظمة في تقرير نشرته على موقعها الإلكتروني، إن اللوائح الحكومية تمنع وصول المسيحيين بشكل اعتيادي إلى الكنائس، حيث تعتبر مبانئها مصدر دخل من قبل الدولة التي تواصل تحويل بعضها إلى مساجد.

ويرى مراقبون أن السلطات التركية تتجاهل عن قصد متابعة القضايا التي تشمل ضحايا مسيحيين إلى جانب تجاهل الاهتمام بكنائس البلاد التي يتم تحويل المزيد منها إلى مساجد أو متاحف.

وفي يوليو، أعادت تركيا فتح موقع أيا صوفيا الشهير في إسطنبول أمام عبادة المسلمين كمسجد بعد أن قضت أعلى محكمة إدارية في البلاد بأن تحويل المبنى عام 1934 إلى متحف في تركيا من قبل رجل الدولة المؤسس للجمهورية التركية، مصطفى كمال أتاتورك، أمر غير قانوني، وهو ما أثار استياء دولياً.

وتشمل بعض التغييرات أيضاً، ترميم كنيسة القديس ميخائيل في مقاطعة طرابزون بهدف إعادة افتتاحها كمتحف في وقت لاحق من هذا العام، وتدمير كنيسة القديس طوروس الأرمنية في مقاطعة كوتاهيا.

وشدنت المنظمة المسيحية الدولية على أن المحاكمات المتعلقة بأعضاء الأقلية المسيحية في البلاد قد توقفت بشكل مؤقت.

ولفتت إلى تأجيل محاكمة الراهب السرياني الأب صفيير بالين بتهمة دعم الإرهاب لتقاسم الطعام مع عضو في حزب العمال الكردستاني المحظور. ويواجه الراهب ما بين عامين و15 عاماً في السجن إذا ما أدين بالتهمة الموجهة إليه.

وفي قضية أخرى تتعلق باختفاء الزوجين المسيحيين المسنين هرمز وشيموني ديريل، لم يتم إجراء تحقيق جاد من قبل السلطات التركية في تحديد الجناة ومحاسبتهم، وفقاً للمنظمة. واختفى الزوجان السريانين، من سكان القرية المسيحية الوحيدة في بلدة بيتوشيباب، كوفانكايا (مهري)، في 7 يناير 2020.

واطلقت السلطات التركية عملية بحث وإنقاذ فاشلة، حيث تم العثور على جثة شيموني المقتولة بعد شهرين، في 20 مارس 2020، لكن مكان هرمز لا يزال مجهولاً.

ألمانيا تكثف جهودها لتجفيف منابع التمويل الأجنبي للمساجد

الاستخبارات تدعو إلى تعزيز الدعم الحكومي للاتحادات الإسلامية



فك ارتباط المساجد بالحركات الإسلامية

لو أراد هؤلاء تحقيق أهدافهم بوسائل سياسية دون عنف.

وفي وثيقة تعزز مخاوف بشأن تأثير الشؤون الداخلية في الكتلة البرلمانية للاتحاد عرضها للنقاش، جاء طرح لموقفها بأنه يجب فحص "ما إذا كان ممكناً إدخال سجل للمساجد على نحو مطابق للدستور في ألمانيا أم لا، وكذلك الطريقة التي يمكن من خلالها القيام بذلك".

وأضافت الوثيقة أن نواب البرلمان الألماني (بونديستاغ) المشاركين في عمل الوثيقة يرون أنه لا بد من توسيع نطاق صلاحيات سلطات هيئة حماية الدستور (الاستخبارات الداخلية في ألمانيا) في هذا النطاق من أجل تمكينها بشكل أفضل من استيضاح أي تأثير محتمل لجمعيات قائمة على إدارة مساجد عن طريق تحويلات مالية من الخارج.

وأكد المتحدث باسم شؤون السياسة الداخلية في الكتلة البرلمانية للاتحاد المسيحي، مينايس ميدلبرج "من المهم منع أي تمويل أجنبي بشكل تام.. ومن الضروري أيضاً توفير الشفافية من أجل اكتشاف أي تأثيرات محتملة".

واقترح ساسة الاتحاد المسيحي في الوثيقة أيضاً أنه من المقرر استكشاف "إلى أي مدى يؤثر التيار الإسلامي المتشدد على أطفال وشباب وكهول" من خلال دراسة علمية.

تمويلها خارجياً خاصة من تركيا لهذا أصدرت "شريعة مبادئ" لمكافحة الانفصالية والانحزالية وبعثت المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية إلى اعتمادها. وتعمل "شريعة المبادئ" على ضمان مكافحة التطرف بين أبناء الجالية المسلمة والحفاظ على قيم الجمهورية وتكوين أئمة يحترمون الهوية والثقافة الفرنسية.

ويرفضون الفكر المتطرف. كما ترفض شرعة المبادئ استجواب أئمة من الخارج حيث تم إنهاء قرار التعاون مع أئمة أتراك في هذا الجانب.

وأشارت هذه الإجراءات انتقادات السلطات التركية التي حاولت اتهام فرنسا بممارسة التضييق والتمييز ضد المسلمين.

وحذر رئيس المكتب الإقليمي لحماية الدستور في ولاية بافاريا، بوركهارد كورنر، من خطر الإسلاميين غير المائلين للعنف، وقال "هدفهم هو إعادة تشكيل دولة القانون الديمقراطي إلى دولة إسلامية على المدى الطويل عبر التلاعب ونشر الأيديولوجية"، مضيفاً أنهم يسعون وراء أهدافهم المتطرفة بوسائل سياسية ضمن النظام القانوني القائم.

ويعتزم ساسة معينون بالشؤون الداخلية في الاتحاد المسيحي الشريك في الائتلاف الحاكم بألمانيا، تعزيز التصدي لأنشطة الإسلاميين في بلادهم، حتى

للشؤون الدينية الخاضع لسيطرة حكومة الرئيس رجب طيب أردوغان.

وأثيرت مؤخراً مخاوف بشأن تأثير الاتحاد الإسلامي التركي للشؤون الدينية، الذي يعتبر نزاع الحكومة التركية في ألمانيا، على الجالية المسلمة في البلاد، وتحريكها وفقاً لأجندته.

وفي خضم الخلاف الذي اندلع بين برلين وأنقرة خلال منتصف عام 2017، حذر وزيران المانيان في حديث إلى صحيفة شبيغل واسعة الانتشار من أنه يجب "منع استيراد أيديولوجية أردوغان الخطيرة إلى ألمانيا عبر المساجد".

وسبق أن أجرت السلطات الألمانية تحقيقات مع هذا الاتحاد الذي يدفع الرواتب إلى الأئمة في المساجد المدارة من قبله، بسبب الشبهات بتورط بعض موظفيه في التجسس على معارضين أتراك مقيمين في ألمانيا.

وفي حالات أخرى، وقع عدد من المساجد الممولة من الخارج وسط اهتمام الشرطة وتم إغلاق بعضها بسبب ترويجها للأفكار المتطرفة.

وتشير الدوائر الألمانية إلى أن الأساس الفكري الذي بني عليه الفكر المتشدد الذي تبنته العنق هو فكر تيارات الإسلام السياسي المدعوم من تركيا. وكانت فرنسا أول دولة أوروبية تفتنت إلى خطر تلك المجموعات وخطر

تريد ألمانيا، عبر حزمة جديدة من الإجراءات قيد الدراسة، مكافحة التطرف الإسلامي لمنع وقوع أحداث إرهابية مماثلة لتلك التي حدثت في فرنسا مؤخراً. ويركز أعضاء من البوندستاغ (البرلمان) في خطوة أولى على تجفيف منابع التمويل الخارجي للمساجد.

برلين - تعكف ألمانيا، التي شهدت على مدى السنوات الماضية هجمات إرهابية، على مراجعة ترسانة قوانينها في مواجهة التطرف الإسلامي ومانع تمويله، وذلك في إطار خطة شاملة لمعاداة الجهود الأمني الذي يبدو أنه فشل لوحده في التصدي إلى هذه التهديدات.

و دعا رئيس المكتب الإقليمي لحماية الدستور (الاستخبارات الداخلية) في ولاية تورينغن الألمانية، شتيفان كرامر، إلى تعزيز دعم الدولة للاتحادات الإسلامية والمساجد في ألمانيا في إطار مكافحة التطرف الإسلامي.

وقال كرامر الأربعاء "طالما أننا لا نجعل ذلك ممكناً فلن يكون لدينا شريك على الجانب الآخر، ولن يمكننا تعزيز هياكل جديرة بالاهتمام أيضاً، ما يدفع الجاليات الإسلامية إلى الحصول على الدعم المالي من مكان آخر".

وأضاف كرامر "إذا كان الإسلام ينتمي إلى جمهورية ألمانيا الاتحادية وأقول نعم إنه ينتمي إليها فعلياً أن نقدم له نفس الفرص التي نقدمها للطوائف الدينية الأخرى.. إننا نتفصل من مسؤوليتنا كدولة ألمانية عندما نسمح لأخرين مثل اتحاد دينيبي الإسلامي التركي بتسييد تكاليف تدريب الأئمة وتطوير وإمداد الجاليات".

مخاوف بشأن تأثير الاتحاد الإسلامي التركي، ذراع أردوغان في ألمانيا، على الجالية المسلمة وتحريكها وفقاً لأجندته

وتزايد القلق في البلاد التي يبلغ تعداد الجالية المسلمة فيها خمسة ملايين شخص، بشأن التمويل الخارجي بالدرجة الأولى من قبل تركيا، حيث يدار نحو 900 مسجد من قبل الاتحاد التركي الإسلامي

إسرائيل تلوح بمهاجمة المنشآت النووية الإيرانية

ونكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي، الثلاثاء، أن المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون الأمنية والسياسية "الكابنت"، سوف يجتمع الأحد المقبل، لبحث "الملف الإيراني" على وقع تقديرات باستئناف الإدارة الأميركية مفاوضاتها مع طهران.

وكانت إسرائيل قد عارضت بشدة، الاتفاق الذي توصلت له إدارة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، والدول الكبرى، مع إيران حول برنامجها النووي عام 2015.

وتشعر إسرائيل بالقلق من اهتمام الرئيس الأميركي جو بايدن بالعودة إلى الاتفاق النووي مع إيران، وتصر على أن مثل هذه الخطوة ستعزز قدرة إيران على متابعة برنامج الأسلحة النووية، بدلاً من إضعافها.

وتعتقد تل أبيب أن الإدارة الجديدة حريصة كذلك على القضاء بأسرع ما يمكن وبفعالية على جميع شواهد إرث ترامب. ووفقاً لمسؤولين عسكريين إسرائيليين، فإن مثل هذه الخطوة في ما يتعلق بسياسة الولايات المتحدة تجاه إيران ستكون كارثية.

وفي وقت سابق أوعز رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي أفيف كوخافي، إلى الجهات المختصة بالجيش، بوضع خطة جديدة لمواجهة البرنامج النووي الإيراني. وقالت صحيفة إسرائيل اليوم "جاءت الخطوة مدفوعة بالتحركات الأخيرة من جانب طهران، التي تشير إلى أنها تخطط لتسريع العمل في برنامجها النووي".

محدودون للغاية في ردود أفعالهم، وقد لا يكون هناك مفر في المستقبل".

وحذر مسؤولون إسرائيليون، في الأيام الأخيرة، من عودة الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي مع إيران التي كانت إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب انسحبت منه عام 2018.

والثلاثاء، قال يوفال شتاينتس، وزير الطاقة الإسرائيلي، في تصريحات لهيئة البث، إن إيران بحاجة إلى عام أو عامين، لاكتلاك "السلح النووي".

وكانت هيئة البث، قد قالت، الإثنين الماضي، إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو قد تراس اجتماعاً، الأحد، بمشاركة مسؤولين عسكريين وسياسيين "لمناقشة الميزانية المطلوبة لضربة محتملة على إيران، إذا لزم الأمر".

وقال وزير شؤون المستوطنات تساحي هانغبي، لهيئة البث الإسرائيلية الرسمية، إن "الولايات المتحدة لن تهاجم المنشآت النووية في إيران، ويجب على إسرائيل أن تقرر ما إذا كانت ستقبل إيران نووية"، مضيفاً "ستتبع على إسرائيل التصرف بشكل مستقل لتجنب هذا الخطر".

وبشأن احتمال شن هجوم إسرائيلي على إيران، قال هانغبي "لقد رأينا بالفعل ردود فعل ضد الإيرانيين الإيرانيون



مواقع إيران النووية تحت مجهر إسرائيل

تزايد الدعوات للعصيان المدني في ميانمار

وكانت سو تشي قد توقعات احتمال حصول انقلاب فاعث رسالة خطية قبل اعتقالها حث فيها الشعب على "عدم القبول بالانقلاب". لكن الخوف من أعمال انتقامية لا يزال كبيراً في البلاد التي عاشت منذ استقلالها عام 1948 تحت حكم دكتاتوريات عسكرية على مدى خمسين عاماً.

واعتبر فرنسيس وايد وهو صاحب مؤلفات عن البلاد أن "الشعب يدرك إلى أي حد يمكن أن يستخدم الجيش العنف وعدم إكترائه بالسمعة الدولية، وهذا يمكن أن يكبح الرغبة في التعبئة".

وأثار الانقلاب الذي اعتبره الجنرال مين أونج هلاينغ الذي بات يجمع حالياً كل السلطات تقريباً على رأس حكومة عسكرية، أن "لا مفر منه"، موجة إرادات دولية.

وبعدما هدت بفرض عقوبات جديدة، صعدت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن لهجتها الثلاثاء ضد ميانمار، في أول اختبار دولي للرئيس الأميركي الجديد. وقالت مسؤولة أميركية "خلصنا إلى أن أونج سان سو تشي زعيمة الحزب الحاكم في ميانمار ووين مينت رئيس الحكومة المنتخب أقبالا في انقلاب عسكري".

ويعطل هذا القرار تقديم المساعدة المباشرة لدولة ميانمار، لكن هذا القرار يبقى رمزياً لأن الجيش يتعرض أساساً لعقوبات منذ الفطاع التي ارتكبتها جنوده في 2017 ضد أقلية الروهينغا المسلمة، في أزمة دفعت بمحقق الأمم المتحدة إلى اتهام ميانمار بارتكاب عمليات "إبادة".

رانغون (ميانمار) - تكثفت الدعوات إلى العصيان المدني الأربعاء في ميانمار، فيما اتهمت واشنطن بشكل رسمي العسكريين بتنفيذ "انقلاب"، وهددت بعقوبات جديدة ضد السلطات العسكرية.

وكان الجيش قد أنهى الإثنين بشكل مفاجئ الانتقال الديمقراطي الهش في البلاد عبر فرض حالة الطوارئ لمدة سنة، واعتقل رئيسة الحكومة المدنية بحكم الأمر الواقع أونج سان سو تشي ومسؤولين آخرين من حزبيها.

وبعد يومين من هذا الانقلاب الذي شددت به عدة عواصم أجنبية، ظهرت أولى إشارات رفضه على شبكات التواصل الاجتماعي.

واطلقت مجموعة تدعى "حركة العصيان المدني" على فيسبوك بانث تعذ صباح الأربعاء نحو 150 ألف مشترك، شعارات عبر صفحتها من قبيل "عار على الجيش" و"العسكريون لصوص"، ووردت على هذه الصفحة تعليقات لأطباء وممرضين لم يترددوا عن إعلان رغبتهم في الاحتجاج.

وكتب هؤلاء العاملون في القطاع الصحي في إعلان مشترك "سنطعن فقط حكومتنا المنتخبة ديمقراطياً" فيما يعترض الجيش على نتائج الانتخابات التشريعية التي جرت في نوفمبر الماضي وحققته فيها الرابطة الوطنية فوزاً كبيراً.

وأشارت الصحيفة إلى أن كوخافي كلف "الدائرة الاستراتيجية والدائرة الثالثة بالجيش"، المعروفة أكثر باسم "مديرية إيران"، بوضع ثلاثة بدائل، لـ"تقويض جهود إيران النووية أو، إذا لزم الأمر، لمواجهة العدوان الإيراني، والتي سيتم تقديمها قريباً إلى الحكومة".



تساحي هانغبي
قد لا يكون هناك مفر من مهاجمة منشآت إيران النووية

وقالت "تتطلب الجهد إضافة للمباريات إلى ميزانية الدفاع"، فيما لم توضح الصحيفة ماهية هذه البدائل.

وكشفت تقارير إعلامية إسرائيلية أن إيران اتخذت مؤخراً عدة خطوات قد تسمح لها بأن تختصر بشكل كبير الوقت الذي سيستغرقه تطوير سلاح نووي، إذا قرر النظام الاندفاع إليه، رغم إعلانها رغبتها في التفاوض على اتفاق نووي جديد.

وأشارت التقارير إلى أن تحركات إيران الأخيرة، بما في ذلك تكديس اليورانيوم المخصب منخفض الدرجة، وتركيب أجهزة طرد مركزي متطورة، وتوسيع العديد من المنشآت النووية، ومتابعة تخصيب اليورانيوم إلى مستوى 20 في المئة، ومؤخراً، الإعلان عن خطط لإنتاج معدن اليورانيوم لوقود المفاعل، يعني أن توجه إيران نحو الأصول النووية أخذ في الازدياد.

الهزارة قبلة أفغانية توقيتها بيد إيران

الهزارة السلاح نتيجة إحباطهم من عدم تحرك الحكومة. ويكرر العديد من الشيعة، أن التنظيم الجهادي يمكن أن يضرب في أي مكان وأنه لا يمكنهم التعويل إلا على أنفسهم في مجال الحماية. ويذكر حميد الله الذي نجا في 2016 عندما كان طالباً في جامعة كابول، من هجوم انتحاري مزدوج أودى بحياة ثمانين شخصاً وشكل بداية لموجة جديدة من العنف ضد طائفته. ويقول إنه اليوم وأحد من الآلاف من المقاتلين المسلحين الذين يقودهم عبدالغني غلبور الشخصية التي تتمتع بشعبية كبيرة بين الهزارة. وتؤكد المجموعة التي ينتمي إليها أنها تقوم بدوريات على الطرق لحماية السكان المحليين، ولكنها لا تتردد في خطف مسلحين من حركة طالبان لمبادلهم برهائن من الهزارة. ويشكل انتشار مثل هذه الميليشيات تحدياً للحكومة التي تخشى ظهور مجموعات مسلحة قوية ومستقلة. واضطر الهزارة في الكثير من الأحيان إلى الاعتماد على أنفسهم على امتداد التاريخ الأفغاني. وملازمهم التي يتميز بها سكان آسيا الوسطى تجعل من السهل التعرف عليهم من قبل المتطرفين. وخلال الحرب الأهلية الوحشية في تسعينيات القرن الماضي، قصف الهزارة بلا رحمة في القتال بين فصائل متعادلة، ثم ذبح الآلاف منهم عندما استولت حركة طالبان على الحكم.

انتشار الميليشيات الشيعية يشكل تحدياً للحكومة التي تخشى ظهور مجموعات مسلحة قوية ومستقلة بعد انسحاب القوات الأميركية

لكن قلة من المجموعات الأخرى استفادت كما استفاد الهزارة من النظام الجديد الذي تأسس بعد سقوط نظام طالبان الأصلي الذي أطاح به تحالف بقيادة الولايات المتحدة في 2001. وأرسل الهزارة أبناءهم بمن فيهم البنات إلى المدارس بشكل كثيف ودخلوا الساحة السياسية، لكن هذه المكاسب لا تزال هشة. وقتل المئات من الهزارة منذ ذلك الحين في هجمات لتنظيم الدولة الإسلامية استهدفت مساجد ومدارس وتجمعات ومستشفيات في داشت بارشي، الجيب الذي يقيم فيه الهزارة في غرب كابول. وقالت سيما سمار، الرئيسة السابقة للجنة الأفغانية المستقلة لحقوق الإنسان، "حتى بوجود القوات الأميركية وحلف شمال الأطلسي في أفغانستان كانوا في وضع هش". وفرّ بعض الهزارة من العاصمة إلى ولاية باميان مهد هذه الطائفة والتي بقيت لفترة طويلة تعتبر من أكثر مناطق البلاد أماناً. وحتى مغادرة البلاد لا تشكل ضمانة. فقد قتل تنظيم الدولة الإسلامية في باكستان في يناير مجموعة من عمال مناجم الهزارة، بينهم عدد من الأفغان. وغرباً، انتهى الأمر بالآلاف من الهزارة الذين عبروا الحدود مع إيران إلى الانتشار في إطار المجموعات الشيعية في سوريا خلال العقد الماضي.



القادماً أسوأ

باميان (أفغانستان) - ماذا يعني اتفاق سلام في أفغانستان؟ قد يبدو مثل هذا السؤال متفقاً عليه بين غالبية الأفغان، لكنه بالنسبة إلى أقلية الهزارة من الشيعة، يحمل أكثر من مطلب لا ينتهي باتفاق حركة طالبان مع الحكومة. الهزارة يمثلون مشكلة طائفية تاريخية بالنسبة إلى أفغانستان، فهم تعرضوا للتهمة والإقصاء إبان حكم طالبان، لكنهم في الوقت نفسه كانوا يمثلون مشكلة عندما يندفعون صوب إيران التي دربت الآلاف منهم في معسكرات بديرها الحرس الثوري.

ويمثل الهزارة اليوم مشكلة مزدوجة في أفغانستان، فهم يتطوعون في ميليشيات مدعومة في إيران تقاتل في دول مختلفة مثل سوريا، وفي نفس الوقت يعانون من الإقصاء داخل بلادهم.

ويؤكد حميد الله أسدي، أحد أفراد طائفة الهزارة الشيعية التي تتعرض إلى اضطهاد على أيدي المتطرفين السنة منذ فترة طويلة في أفغانستان، أنه كان أمام أحد خيارين: إما أن ينتظر بعجز الهجوم الدموي المقبل وإما أن ينضم إلى مجموعة مسلحة للدفاع عن نفسه. واختار أسدي القتال وأصيب قبل أشهر بجروح في هجوم انتحاري تبناه تنظيم الدولة الإسلامية داعش.

وقال حميد الله، الذي أصبح منذ ذلك الحين المتحدث باسم حركة المقاومة من أجل العدالة، وهي مجموعة من مقاتلي الهزارة الذين ينشطون في المرتفعات المغلقة بالثلوج في ولاية باميان في وسط أفغانستان، في تصريحات صحافية "اضطررنا إلى حمل السلاح". وأضاف أسفا أن "أولئك الذين كان من يفترض أن يدافعوا عنا لم يكونوا في مستوى تطلعاتنا".

وتشهد العاصمة كابول والعديد من المقاطعات الأفغانية منذ أشهر تصاعداً للعنف. وضاعت حركة طالبان من هجماتها في الوقت الذي كانت تتفاوض فيه مع الحكومة الأفغانية في الدوحة منذ سبتمبر.

ومع الانسحاب الكامل للقوات الأجنبية ومعظمها أميركية المقرر في مايو، يستعد الهزارة للأسوأ ويخشون عودة البلاد إلى الحرب الأهلية. والهزارة أو "شيعية أفغانستان"، يمثلون بين عشرة وعشرين في المئة من 38 مليون أفغاني، ويحظون بدعم من إيران.

ويقوم الحرس الثوري الإيراني بتجنيد الميليشيات الشيعية في أفغانستان ورّجهم في مقدمة الاشتباكات الدائرة في سوريا إلى جانب قوات النظام السوري. واستدعت طهران الكثير منهم للمشاركة في قمع احتجاجات في نوفمبر من العام 2019، كما نقلت قسماً آخر إلى داخل أفغانستان لتنفيذ أجنحة الحرس الثوري هناك.

ومن بين الميليشيات الشيعية التابعة للحرس الثوري الإيراني، فيلق فاطميون الأفغاني شبه العسكري، ويتكون من مهاجرين أفغان ومن عناصر فيلق زينبيون، وهي ميليشيات باكستانية لجأت إلى إيران. وتستغل إيران حالة الانفلات الأمني في أفغانستان لتوظيف الشيعة كورقة لتطبيق أجندتها في المنطقة، حيث تعمل على استغلال الصراعات الطائفية للزج بهم في حروبها بالوكالة في المنطقة. ويسلط عودة العنف الضوء أيضاً على مخاوف من احتمال أن يحمل

القوقاز ساحة التحدي الجديدة لإيران بعد حرب ناغورني قره باغ

الاتجاهات الجيوسياسية المتغيرة لا تعمل لصالح النظام في طهران



صراع نفوذ مستمر

إلى طهران إذ يمكن للأذن الذين يعيشون في إيران أن يتصادوا في تطلعاتهم القومية. وقد كان الوضع العرقي الإشكالي بارزاً خلال الزيارة الأخيرة التي أداها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى باكو، وهو الأمر الذي دفع طهران إلى اتهام أنقرة بالتدخل المتعمد في شؤونها الداخلية. ومن المشاكل المحتملة الأكبر بالنسبة لإيران أن أذربيجان يمكن أن تستخدم كمنصة انطلاق للقوى الأجنبية لإيران نفوذها في شمال البلاد. ويعيد عن تركيا، كانت علاقات أذربيجان مع الولايات المتحدة مصدر قلق لإيران قبل حرب 2020. وعلى الرغم من أن واشنطن غالباً ما انتقدت باكو، إلا أن مصالح البلدين تتلقى حول عدد من القضايا، وتتعاون لتعزيز أمن الطاقة الأوروبي، وتوسيع التجارة والاستثمار، ومكافحة الإرهاب والتهديدات العابرة للحدود. وسهّل مرتزقة من شركة بالاك ووتر الأميركية (التي تسمى الآن أكاديمي) على تدريب مشاة البحرية الأذرية، وزودت الولايات المتحدة السفن للبحرية. ويحوم خوف طهران الأكبر حول النمو المحتمل للنفوذ الإسرائيلي، وربما حتى الوجود الإسرائيلي السري في أذربيجان، كما زعمت بعض مصادر وسائل الإعلام الغربية. فقد أظهرت حرب قره باغ مدى اعتماد باكو على التكنولوجيا الإسرائيلية. وكان هذا الدعم حاسماً في تحقيق انتصارها من نواح عديدة. وقد تقدمت العلاقات الأذرية الإسرائيلية إلى درجة ظهرت فيها تقارير عن محاولة باكو التوسط في التوترات بين تركيا وإسرائيل.

وتتفاقم باكو وإسرائيل مصالح في الطاقة، كما أن مخاوفها المتبادلة بشأن إيران تشكل حافزاً قوياً للتعاون بين البلدين. ولكن، من غير المرجح أن تتحدى باكو مصالح طهران علناً. وستكون هناك حاجة إلى دبلوماسية ذكية للتغلب بين المصالح التركية والإسرائيلية والإيرانية. وما يمكن استنتاجه أن إيران تواجه تشكيلة جيوسياسية جديدة ومختلفة في جنوب القوقاز. وقد استجبت من عملية التفاوض، وتشهد اضطراباً في ميزان القوى الذي أصبحت فيه أذربيجان أقوى وأرمينيا أضعف بكثير. كما تمكنت روسيا وتركيا من تعزيز مصالحهما العسكرية، وأصبح على إيران الآن أن تغير حساباتها التقليدية تجاه المنطقة. وستخلق الحاجة إلى التمتع بقاعدة موارد كبيرة إذا أرادت إيران أن توقف تراجع موقعها وتتفادى ضد قوة روسيا وتركيا وإسرائيل. ولا تبدو الأفق مشرقة، فكثيراً ما أدت جهود طهران لتأكيد القوة الناعمة والاقتصادية إلى إبعاد دول جنوب القوقاز الثلاث.

في جنوب القوقاز لم يعد كما كان وقت في إطلاق النار في 1994. وقد أدت المشاركة العسكرية والاقتصادية التركية في أذربيجان إلى ترجيح كفة الميزان. كما ساهمت قوة أذربيجان الاقتصادية، المدفوعة من عائدات النفط والغاز، في هذه التغيرات. ولم يعد من الممكن الإبقاء على الوضع الراهن حول قره باغ، ويحوم السؤال المطروح على إيران حول ما الذي يمكنها فعله لتأمين موقعها. في حقيقة الأمر، لا تستطيع إيران أن تفعل الكثير لمنع نمو النفوذ التركي. فقد كان على موسكو (التي تتوافق إلى حد كبير مع موقف أنقرة) وطهران أن تتأكد من مكافأة أذربيجان على نجاحها العسكري في إعادة الأراضي المفقودة. وقد يفسر ذلك تغير خطاب إيران خلال الحرب. وعلى مدى الأسابيع الستة، أرسلت طهران أربعة ممثلين رسميين للمرشد الأعلى لزيارة الشمال والتأكيد على أن "قره باغ تبقى جزءاً من أذربيجان"، وأن لباق كل الحق في السعي لتحرير الأراضي المحتلة بموجب الشريعة الإسلامية. وفي 3 نوفمبر، قال خامنئي "يجب تحرير الأراضي الأذرية التي تحتلها أرمينيا وإعادتها إلى أذربيجان".

روسيا وإسرائيل على الخط

إلى جانب العامل التركي، هناك العامل الروسي أيضاً. إذ يتركز نحو ألفي جندي من قوات حفظ السلام الروسية في قره باغ. وأصبح وجودهم على بعد نحو 100 كيلومتر من الحدود الإيرانية مصدراً آخر لقلق طهران، التي سيعتد عليها تكريس الوقت والموارد وربما حتى القوات للتكيف مع هذا الواقع الجيوسياسي الجديد.

وقد يعني هذا الارتقاء التدريجي لجنوب القوقاز في السياسة الخارجية الإيرانية إلى نفس مستوى المسارح الأخرى تقريباً، مثل الشرق الأوسط على سبيل المثال. فقد استندت سياسات إيران تجاه جنوب القوقاز إلى المصالح الجيوسياسية أكثر من استنادها إلى المبادئ والخطابات الأيديولوجية التي تتغلغل في سياسات القيادة الإيرانية تجاه معظم جهات الشرق الأوسط. وفي بعض الأحيان، كانت السياسة الواقعية العملية مختلطة مع عناصر أيديولوجية، وخبرة تاريخية، وحسابات موازين القوى. ولكن، كانت المنطقة أقل أهمية بالنسبة إلى حسابات إيران من مسارح التوتر الجيوسياسي الأخرى.

ولا نعلم بعد ما الذي سيعنيه انتصار أذربيجان بالنسبة إلى الأقلية الأذرية في إيران. وقد تنشأ تعقيدات بالنسبة

غيرت حرب ناغورني قره باغ الثانية المشهد الجيوسياسي في جنوب القوقاز، في ظل تشكيلة جيوسياسية جديدة، وستشكل القوقاز ساحة تحد جديد بالنسبة إلى إيران للحفاظ على نفوذها في ظل تنامي النفوذ التركي والدور الروسي ودخول إسرائيل على الخط، بعد أن أظهرت حرب قره باغ مدى اعتماد باكو على التكنولوجيا الإسرائيلية.

طهران - إثر حرب ناغورني قره باغ الثانية، وجدت إيران نفسها في مواجهة النفوذ التركي المتنامي شمال حدودها. فقد اكتسبت أنقرة مرراً عبر الأراضي الأرمينية، وقد ترسو في منطقة بحر قزوين، وسيتمثل ذلك تحدياً كبيراً لإيران، التي، إلى جانب روسيا، نظرت إلى منطقة بحر قزوين على أنها ضمن نطاق نفوذها.

وعلى الرغم من العلاقات المتزعزعة، فقد خدمت أذربيجان إيران كبديل عبور لمر النقل بين الشمال والجنوب الممتد من الخليج إلى بحر البلطيق. وسوف يجد النفوذ الاقتصادي التركي المتزايد، ناهيك عن النفوذ العسكري المعزز، من قدرة إيران على بناء علاقات أوثق مع باكو. كما أن معضلة إيران معقدة بسبب اهتمامها الواسع النطاق بالحفاظ على علاقات ثنائية إيجابية مع تركيا. ويذكر أن علاقة أنقرة مع طهران تميزت بفترات من التعاون والصراع حول القضية الكردية وفي سوريا.

لن تعمل لصالح النظام الإسلامي بالضرورة. وكان موقف إيران واضحاً على الجبهة الدبلوماسية، فخلال الحرب، نظم نائب وزير الخارجية للشؤون السياسية، عباس عراقجي، جولة في باكو وموسكو ويريغان وأنقرة للمساعدة في إنهاء الحرب.

وفي 4 نوفمبر، شدد المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي على دعم إيران لخطة عراقجي للسلام، ولكن دون نتيجة تذكر. فلم يبد المتحاربون، ولا تركيا أو روسيا، أي اهتمام بالخطة.

كما عطلت الحرب التوازن الذي تحاول طهران الحفاظ عليه منذ التسعينيات. وكان الخوف من وجود أذربيجان قوية وأرمينيا الضعيفة في صميم الرؤية الجيوسياسية الإيرانية.

لكن ميزان القوى القائم لم يعد قابلاً للاستمرار، لأن المشهد الجيوسياسي

التجاهات جيوسياسية متغيرة

يشرح إميل أفدياني، أستاذ التاريخ والعلاقات الدولية في تقرير نشره "مركز بيجين - السادات للبحوث الاستراتيجية"، التحديات التي تواجه النظام الإيراني في القوقاز.

ويشير انتهاء حرب قره باغ إلى بعض الاتجاهات الإيجابية بالنسبة إلى طهران، إذ فشل الغرب في توفير سياسة خارجية متوازنة تجاه المنطقة، مما يسمح بالتكيف مع الظروف المتغيرة على أرض الواقع. كما يناسب التراجع الغربي عن المنطقة رؤية إيران، لكنه في المقابل يدفع تركيا وروسيا إلى ملء الفراغ الذي لا يتوافق مع المصالح الإيرانية أيضاً. ويبدو اقتراح أنقرة الأخير بإنشاء اتفاقية سداسية تضم دول جنوب القوقاز، بالإضافة إلى روسيا وتركيا وإيران، علامة على الاتجاهات الجيوسياسية المتغيرة التي



حزب العمل الإسرائيلي يبحث عن زعيم ينقذه من الانقراض

«غولدا مائير» جديدة تعيد الحياة لبيت القادة المؤسسين للدولة



صوت تقديري رائد داخل الكنيست

دفع وزير العمل إلى ترك الحزب. وقد تعهدت بتعميل متساو للنساء في قائمة الحزب. وتعتزم استمالة قاعدة الناخبين التقليديين لحزب العمال، الذين فروا إلى أحزاب أخرى.

وعزت ميخائيلي تراجع يسار الوسط إلى سنوات من "التحريض ونزع الشرعية" من قبل نتنياهو واليمين المتشدد. وأوضحت أن بعض الأخطاء حدثت من تلقاء نفسها، مثل انضمام الحزب مراراً إلى حكومات يمينية تتعارض قيمها مع قيمه. وترى تال شنايدر، المراسلة السياسية لـ"تايمز أوف إسرائيل"، أن ميخائيلي أظهرت البراعة السياسية اللازمة لدفع الحزب في اتجاه جديد. ورغم ذلك لن يغير فوز ميخائيلي الفوضى في معسكر يسار الوسط في إسرائيل. وخلصت شنايدر إلى أن المشكلة أعمق من ذلك. لكن ليس هناك شك في أنها اتفقت الحزب من الانقراض.

بمُت. والآن، كونها رئيسة للحزب، سيتم اختبارها في ما إذا كان بإمكانها الوفاء بهذا التعهد وتحقيق الاستقرار في حزب مرّ عليه ستة قادة منذ تولي نتنياهو السلطة عام 2009.

وقد رحب يوسي بيلين -وزير العمل السابق منذ فترة طويلة والذي تحدى ابنه ميخائيلي في سباق القيادة- بانتخابها. وقال بيلين "كلمات المدح سابقة لأوانها. لكن ميراف ذكية، ولديها أيديولوجيا، وقد أثبتت نفسها في الكنيست ولم تنجذب لفكرة الانضمام إلى الحكومة الأخيرة".

وفي حين لم تكن ميخائيلي وزيرة في الحكومة، إلا أنها كانت مشرعة نشطة وصوتاً قديماً رائداً في الكنيست، حيث دعمت حقوق المرأة وقضايا مجتمع الميم وحقوق العمال بالإضافة إلى أنها سعت لتحقيق السلام مع الفلسطينيين. وكانت خطوتها الأولى كقائدة هي سحب الحزب من الحكومة الحالية، مما

سيعيد الناخبين إلى الحزب مرة أخرى. وقالت ميخائيلي "ما زال الوقت مبكراً لأقول إنني تمكنت من تعزيز حزب العمل، لكنني أعتقد أن الناس لديهم ثقة أكبر في إمكانية أن يحدث ذلك".

وكانت ميخائيلي البالغة من العمر 54 عاماً شخصية معروفة في إسرائيل منذ فترة طويلة، حيث عملت لسنوات كصحافية وناشطة في مجال حقوق المرأة قبل دخول السياسة في عام 2013 كنائبة عن حزب العمل. وهي معروفة على نطاق واسع بارتائها البديلة: إنها تتجنب الزواج، على الرغم من أنها على علاقة بمدعب تلغزوني شهير، وتقول إنها لم ترغب أبداً في إنجاب أطفال في مجتمع نشأ من الوصية التوراتية. وهي معروفة بارتائها الدائم للملابس باللون الأسود، والتي قالت إنها تهدف إلى التقليل من تحديد معالم جسدها. وعندما انتقلت إلى المعارضة وعدت ميخائيلي قائلة "لن ندع حزب العمل

الإسرائيلي منقسم، ولا تزال الأحزاب اليمينية بقيادة حزب نتنياهو، الليكود، مهيمنة.

وتوقعت استطلاعات الرأي في الأيام الأخيرة فوز حزب العمل بقيادة ميخائيلي بخمسة مقاعد في الكنيست الإسرائيلي المكون من 120 مقعداً. وقد يزداد هذا العدد في الأيام المقبلة إذا انسحبت الأحزاب الصغيرة -كما هو متوقع- التي تحظى بفرصة ضئيلة لدخول البرلمان من السباق قبل الموعد النهائي للخميس.

وعلى الرغم من أن التوقعات أقل بكثير من أيام مجد حزب العمل، إلا أن الأداء المتواضع يمكن أن يجعل ميخائيلي صانع القادة في ائتلاف من الأحزاب متوسطة الحجم معارضة لنتنياهو.

وقاد حزب العمل البلاد خلال العقود الثلاثة الأولى من عمرها، ورسخ قيم الديمقراطية الاجتماعية الأكثر وضوحاً اليوم في الرعاية الصحية الشاملة، لاسيما أثناء الجائحة. وعلى الرغم من أنه قاد إسرائيل خلال حرب عام 1967 في الشرق الأوسط وبنى المستوطنات الأولى في الضفة الغربية المحتلة، إلا أن حزب العمل وقع لاحقاً على اتفاقيات سلام أوصلت التاريخ مع الفلسطينيين ويفضل اليوم حل الدولتين لإنهاء الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني.

ومع ذلك، كافح الحزب من أجل البقاء على مدار العديدين الماضيين بانتزاه من توقف عملية صنع السلام مع الفلسطينيين، وكذلك ظهور خيارات أخرى في يسار الوسط وتبني الكثير من الناخبين لأيديولوجيا نتنياهو المتشددة. ويأتي تولي ميخائيلي رئاسة حزب العمل بعد عام صعب إثر دخوله البرلمان. وتتسزم الحزب بعد انضمام زعيمه السابق إلى حكومة نتنياهو على الرغم من التعهدات بعدم فعل ذلك، مما أدى إلى إبعاد الناخبين وإضعاف قاعدته الشعبية.

واختارت ميخائيلي البقاء في المعارضة وتقول إنها لن تبقى أبداً في ائتلاف برئاسة نتنياهو لعدة أسباب، من بينها ثلاث لوائح اتهامات بالفساد. وهي تعتقد أن قرارها بالبقاء خارج الحكومة، بالإضافة إلى رسالتها الخاصة بالعدالة الاجتماعية،

مثل جسد شارف على الموت وامتدت إليه يد طبيب ماهر لتنقذه وتعيد إليه النض، بدأ حزب العمل الإسرائيلي الذي ارتبط تأسيس دولة إسرائيل بكبار قادته الأوائل، يستفيد من غفوة ويستعيد مكانه على الساحة السياسية الإسرائيلية، وذلك بفضل جهود امرأة، وهي زعيمة الحزب الجديدة ميراف ميخائيلي، التي أعادت إلى الذاكرة الجمعية للإسرائيليين صورة المرأة الحديدية والزعيمة التاريخية غولدا مائير.

وتكرت ميخائيلي لوكالة أسوشيتد برس في مقابلة هاتفية "يمكنك أن تختلف معي أيديولوجياً، لكنني هنا وأنا أكافح من أجل المساواة والسلام. أعتقد أن حزب العمل لم يمض، وهو ضروري لمستقبل إسرائيل".

ويبدو أن انتخابها منح حزب العمل زخماً أكبر، غير أنه يواجه تحديات بعد أن ترك العديد من الناخبين التقليديين الحزب. كما أن معسكر يسار الوسط

بدأ الأسبوع الماضي أن حزب العمل الإسرائيلي يتجه نحو الانقراض، حيث أشارت استطلاعات الرأي إلى أنه لن يفوز بعدد كافٍ من الأصوات في الانتخابات المقبلة لدخول البرلمان. لكن بعد انتخاب النائبة التقدمية، ميراف ميخائيلي، زعيمة جديدة للحزب، بدأ الحزب يعود إلى الحياة مرة أخرى. ويات الحزب، الذي قدم في وقت من الأوقات رؤساء وزراء مثل إسحاق رابين وشيمون بيريز وإيهود باراك، الآن واحداً من الأحزاب الأصغر، ويتعين عليه النضال من أجل تخطي عتبة 3.25 في المئة من أصوات الناخبين لدخول الكنيست في الانتخابات المقررة في مارس المقبل. ومع ذلك فإن ميخائيلي مصممة على جعله مرة أخرى قوة رئيسية في السياسة الإسرائيلية وقد تنجح في أن تكون "غولدا مائير" جديدة تعيد الحياة لبيت القادة المؤسسين للدولة، حسب ما ذهبت إليه تيا غولدنبرغ في تقرير نشره مركز بيجن السادات للأبحاث الاستراتيجية.

وتنتهي ميخائيلي إلى الجناح اليساري للحزب، وهي مناصرة قوية للمرأة وحقوقها من بين أمور أخرى. وتروج لرسالة نادرة ما تسمع في السياسة الإسرائيلية خلال السنوات الأخيرة؛ حيث تسعى إلى تحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة لجميع الإسرائيليين وتنادي بإحلال السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

ورغم ذلك لن تستبعد الدخول في ائتلاف مع أحزاب اليمين، مما قد يعرقل جدول أعمالها، إذا كان يحتوي على الهدف المشترك المتمثل في الإطاحة برييس الوزراء بنيامين نتنياهو.

نزاع تيغراي يهدد بنسف ما تبقى من حالة الاستقرار في القرن الأفريقي

قطع المفاوضات بشأن سد النهضة الإثيوبي الكثير للجدل مرة أخرى، وقد اندلع مجدداً نزاع طويل الأمد حول منطقة حدودية، حيث قامت الدولتان بتعبئة قوات على كلا الجانبين. وتؤكد فيسر ضرورة وقف هذا التصعيد قبل أن يتطور إلى حرب.



دينا نيش كامات
نزاع تيغراي قد يؤدي إلى زيادة الإرهاب في أفريقيا

وقد تكون آثار هذه التوترات متجاوزة للمنطقة، فالسودان وإثيوبيا دولتان محورتان في أفريقيا. إثيوبيا التي يبلغ عدد سكانها 112 مليون نسمة وفيها مقر الاتحاد الأفريقي، والسودان الذي يمثل مفترق طرق بين أفريقيا والعالم العربي، لهما تأثير كبير على التطورات الإقليمية المهمة، من الهجرة إلى أوروبا إلى مكافحة الإرهاب، لكن كلتا الدولتين تشهدان حالة من عدم الاستقرار.

وبالإضافة إلى الصراع في تيغراي، يمكن أن تخرج توترات عرقية أخرى عن السيطرة. وبعد انقلاب 2019، لا يزال السودان هشاً للغاية على الصعيدين السياسي والاقتصادي. وتستنتج فيسر بالقول "إنه بسبب المشاكل الاقتصادية في المنطقة، والحرب في إثيوبيا، وانتصار محتمل في النهاية للرئيس الإريتري أسياس أفورقي، لا بد نحن الأوروبيين أن نشعر بالقلق بشكل كبير".

إثيوبيا قد خاضت ضدها حرباً دموية على الحدود. وإريتريا يحكمها الرئيس السلطوي أسياس أفورقي. وقد أدت الخدمة العسكرية الشاقة هناك بالفعل إلى فرار الآلاف، من بينهم الكثير إلى ألمانيا.

ويتوقع دنيانيش كامات، المحلل السياسي في شؤون الشرق الأوسط وجنوب آسيا، أن تنجر مصر أيضاً إلى صراع مستقبلي، بسبب مسعاها إلى توسيع نفوذها في القرن الأفريقي لمواجهة إثيوبيا وتركيا. وقد سعت القاهرة مؤخراً إلى إنشاء قاعدة عسكرية في جمهورية أرض الصومال، وهو ما قد يؤدي إلى رد فعل تركي بعد ذلك، وهي التي تحتفظ، مثل إثيوبيا، بعلاقات عسكرية واقتصادية قوية مع الحكومة في مقديشو. وبسبب الحرب الأهلية المستمرة في إثيوبيا، قد تتحول منطقة القرن الأفريقي إلى منطقة الصراعات بالوكالة بين مختلف الدول الإقليمية التي تسعى إلى تصفية الحسابات مع بعضها البعض.

ويوضح كامات أن "من مخاطر الحرب الأهلية المستمرة في إثيوبيا التسبب في انهيار الدولة الإثيوبية"، مستدركاً "لكن من شبه المؤكد أن تلك الحرب الأهلية ستثير نزاعاً بين الدول عبر المنطقة الأكبر وهو ما قد يجذب دولاً إقليمية، وقد تؤدي تلك الحرب أيضاً إلى زيادة الإرهاب في أجزاء كبيرة من أفريقيا". ومن ناحية أخرى، تتصاعد التوترات مع السودان، وعلى الرغم من وضعه الاقتصادي البائس، استقبل السودان 60 ألف لاجئ من تيغراي. وتم مؤخراً

حتى الآن إلى المخيمين في شمالي الإقليم، قال ميلنسر "تتحدث الحكومة عن مشاكل أمنية".

وأعلنت أديس أبابا في نوفمبر الماضي انتهاء الهجوم العسكري ضد "الجهة الشعبية لتحرير تيغراي"، ومع ذلك لا تزال المعارك مستمرة، بل وصارت أكثر تعقيداً. فجناب الجيش الوطني والجهة، هناك ميليشيات من إقليم امهرة المجاور. وحسبما أوضحت أنيته فير من مؤسسة العلوم والسياسة الألمانية، يشارك في النزاع الآن أيضا جنود إريتريون ومقاتلون شباب من تيغراي.

وتقول فيسر "نحن بعيدون عن نهاية الصراع في إثيوبيا".

ويهدد هذا الوضع بزعة استقرار المنطقة، فمن ناحية، انجرفت إلى الصراع إريتريا المجاورة، التي كانت

الإقليم غير معروف حتى الآن، موضحاً أنه لم يتم السماح للفوضية بالدخول، وقال "نحن لا نعرف كيف حال الناس هناك".

وكانت الحكومة الإثيوبية والأمم المتحدة قد اتفقتا بالفعل في ديسمبر الماضي على توصيل المساعدات للمعوزين "دون عوائق، وبشكل دائم وأمن"، لكن الحقيقة تبدو مختلفة. فقد أعلن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية مؤخراً أنه على الرغم من إحراز تقدم في الإفراج عن تسليم الشحنات الإغاثية، لم توافق الحكومة بعد على إرسال الموظفين الأساسيين.

وأوضح المكتب أن ما لا يقل عن 74 موظفاً ينتظرون الحصول على تصريح بالدخول. وفي رده على سؤال عن سبب عدم تمكن الفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من الدخول

السلطة. إلا أن الوضع تفاقم عندما قاوم الحكومة المركزية في سبتمبر الماضي وأجرى انتخابات إقليمية على الرغم من جائحة كورونا.

وتقول كيت وايت، مديرة مساعدات الطوارئ الطبية لتيغراي في منظمة "اطباء بلا حدود" "تحتاج المنطقة بأكملها تقريباً إلى مساعدات غذائية"، فقد فر كثير من الناس ولم يتمكنوا من حصاد محاصيلهم. وحتى أولئك الذين لا يزال لديهم ماوى يحتاجون إلى المساعدة: فكتير منهم لا يزالون دون كهرباء، ولا توجد مياه جارية، ولا يمكنهم الوصول إلى أموالهم بسبب البنوك المغلقة، ولا يتوفر لديهم أي اتصال بالعالم الخارجي بسبب قطع الإنترنت واتصالات الهاتف. وتضيف أنه لا تصل حالياً مساعدات كافية تلبي احتياجات الجميع، وتابعت "إذا لم يتم تقديم المزيد من المساعدة قريباً، فسوف يزداد الوضع سوءاً".

وبالإضافة إلى السكان، يعاني اللاجئون أيضاً من الوضع. فقيل النزاع، كانت هناك أربعة مخيمات للاجئين في تيغراي يعيش فيها حوالي 96 ألف إريتري.

وحسبما ذكر المتحدث باسم الفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في ألمانيا، كريس ميلنسر، عندما بدأ القتال، اضطر عمال الإغاثة الدولية إلى مغادرة تيغراي. وأوضح أن المساعدات انقطعت تماماً عن المخيمين الكائنين في جنوب الإقليم لمدة شهرين، حتى تمكنت فرق الإغاثة من توصيل سواد غذائية مجدداً، مشيراً إلى أن الوضع في المخيمين الآخرين شمالي



صراع معقد

تونس تبدأ من الشارع من جديد

مجلس النواب فرصتهم الذهبية لجر الجميع إلى الفخ، فخ العبت والعدمية.

قيس سعيد باعتباره رجل قانون عرف كل شيء قبل أن تأخذه الصدفة إلى قصر قرطاج. وهي صدفة لا يمكن الحكم عليها فيما إذا كانت حسنة أو سيئة. ذلك لأن رجل القانون وصل إلى قرطاج حزينا.

كان يعرف أن موقعه لا يسمح له بالقيام بالتغيير بسبب الصلاحيات الممنوحة له حسب الدستور غير أن ما فعله يشهد أنه وصل إلى الأقصى في الاستفادة من صلاحياته.

فعل ما لم يكن متوقعا منه. لقد توقع الكثيرون أن يكون قريبا من حركة النهضة بسبب شكله المحافظ غير أن ذلك لم يكن صحيحا.

وكما يبدو فإن سعيد وصل إلى الرئاسة بترشيح شعبي في المرحلة التي قررت حركة النهضة أن تطبق على الحكم من كل الجهات.

لذلك كانت الحرب عليه قد وصلت إلى ضراوتها من غير أن يكون طرفا في تلك الحرب. ذلك لأنه قرر أن يلتزم بالحدود الدستورية.

فاروق يوسف

كاتب عراقي

إلى الافتراض غير المؤكد الذي أسقط زين العابدين بن علي لجا قيس سعيد ليحاول أن يتأكد من أن ذلك الافتراض كان صحيحا.

كانت هناك ثورة مقرها الشارع بكل فوضاه ولم يكن انقلاب قصر مدعوما من الخارج، بحيث كان مطار قرطاج مستعدا لاستقبال راشد الغنوشي.

انسحاب الشعب يومها بطريقة منظمة وهادئة من الشارع لا يمكن تفسيره من جهة كونه فعلا منظما من أجل أن تتقدم الطبقة السياسية الثورية.

ولكن تلك الطبقة تعثرت بخطاها ولم تكن واثقة من قدرتها على أن تمسك بزمام الأمور وتحل محل الطبقة السياسية القديمة.

رومانسيو المقاهي لم يتعدوا الظهور باعتبارهم قادة محنكين فظلوا في الشارع من غير أن يتقدموا خطوة واحدة في اتجاه قصر قرطاج.

كانت حركة النهضة الإسلامية هي الحزب الوحيد المنظم الذي استعد للقفز إلى السلطة. هل كان مستعدا ذاتيا أم أن هناك من أوحى له القيام بذلك؟

لم يعد ذلك السؤال الآن مهماً.

فالفوضى التي حاول التونسيون الشباب أن يتحاشوا الوقوع فيها وتوريط بلادهم بها أحدثتها الجماعات الإسلامية.

كانت تلك الفوضى هي التهميد المحكم لصعود حركة النهضة الإسلامية إلى الحكم. فلا أحد يمكنه التفاهم مع تلك الجماعات سوى من يفهم لغتها. وهي لغة شائكة ومعقدة لا يمكن فك الغارها من قبل تيارات سياسية نشأت في أوساط مفتوحة على الفكر السياسي المعاصر.

عرفت حركة النهضة كيف تزواج بين الشارع الذي لا تملك لغته وبين لغة أعداء ذلك الشارع الذين يخططون للنيل منه بحجة تهنئته.

أما القفز إلى قرطاج فإنه الحدث الأكثر قسوة في تاريخ العاطفة التونسية التي كانت دائما تقف عند مستويات مدنية منفصلة عن المستوى الرفي.

قيس سعيد هو ابن المستوى المدني غير أنه حضر متأخرا سنوات. تلك السنوات كانت لمعجبا للتجريب القسري الذي مارسه الإسلاميون بكل أطيافهم تقودهم حركة النهضة داخل ميالك الحكم وخارجها.

لقد فتح الإسلاميون باب تونس على مصراعيه للعنف السري والعلن. وهو البديل الممنهج لإمكانية حرمانهم من السلطة.

منذ عشر سنوات وهم يحكمون. نجحوا في أن يدفعوا من يخالفهم في الأفكار إلى أن يرحلوا مشروعه التغيير ليتفرغ لصراع الحكم.

ولكن في الدفع نحو حل سياسي جذري ينهي لعبة التفتيت التي تمت صياغتها في الغرف المظلمة في الأيام الأولى للثورة.

لا تحتاج البلاد إلى ديمقراطية معلقة في الهواء.. ما قد شبعنا ديمقراطية وجدلا وصراعات ومناورات، والإن نحتاج إلى ديمقراطية عملية تفضي إلى الخروج من الأزمة العميقة التي تعيشها تونس.. والحل ليس في حلول جزئية لتحسين النظام الحالي مثل تعديل القانون الانتخابي أو الرقع في نسبة عتبة دخول البرلمان إلى ثلاثة أو خمسة في المئة، ولكن في استفتاء شعبي حول النظام السياسي.

الهدف منه أولا حسم شكل السلطة وتقديم نموذج عملي للحكم، وثانيا سد الثغرات التي تركها دستور 2014، والتي باتت تسمح بالتناويل وتقيضه وشرعت للاصطفاف الحاد الذي تعيشه البلاد. والأهم من كل هذا وقف العبت في الفتاوى وفتح الطريق أمام إخراج البلاد من النفق.

ومن خلال نتائج الاستفتاء يمكن أن نتحدث عن انتخابات برلمانية ورئاسية سابقة لاوانها، وإعادة تشكيل المشهد لإبراز حزب حاكم قوي يتحمل مسؤولية قيادة البلاد في العلاقة بمملات الداخل والخارج.



لا خيار سوى الاستفتاء

للبرلمان وتحتاج الحكومة إليها لتنفيذ خطط عاجلة لوقف تدهور الأوضاع. وعلى الأرجح، فإن هذه الحكومة ستصمد لبعض الوقت قبل أن تضطر إلى الاستقالة وتفتح الباب للسياسيين لتجريب مناورة جديدة تبرحهم بعض الوقت في الصراع مع الخصوم لكنها تزيد من معاناة الناس.

ومثلما سقطت حكومة الحبيب الجملي، ثم إلياس الفخفاخ، فإن الحكومة التي قد تخلف حكومة المشيشي ستعرف نفس المآل طالما أن الأزمة السياسية قائمة. ولم تنج البلاد في حلها بشكل جذري.

الأزمة من البداية كانت في النظام السياسي الهجين الذي تم اختياره، فلا هو يسمح لرئيس الحكومة بأن يتصرف بحرية لينفذ ما يخطط له من برامج، ولا يسمح لرئيس الجمهورية بأن يحكم وينفذ أفكاره، ولا هو يسمح للبرلمان بأن يكون قوة محددة ويفرض أجندة الحزب الأول الذي يدير الحكومة ليتحمل مسؤوليته أمام الناس.

إن النظام السياسي وضع بغاية واحدة هي أن يجعل البلاد في حالة من الفوضى المستمرة وغياب القرار، وإذا استمر التمسك الأعمى لبعض الأحزاب والشخصيات به، فستظل تونس تعيش على وقع الأزمات إلى ما لا نهاية.

إن الحل الآن لا يكمن في الانتصار الإعلامي للرئيس سعيد ولا للمشييشي ولا للغنوشي ولا لعبيير موسي، ولكن في الدفع نحو حل سياسي جذري ينهي لعبة التفتيت التي تمت صياغتها في الغرف المظلمة في الأيام الأولى للثورة.

ولا يقدر رئيس الحكومة على تنفيذ أي من خطته في ظل الصراع السياسي في البرلمان، وهو صراع عطل أغلب مشاريع القوانين التي قدمت

بالأساس انتزاع المزيد من الاعتراف بدوره كضامن للانتقال السياسي وحسم الخلافات بين الطبقة السياسية الهاوية. والآن ينتظر أن تتحرك ماكينة الاتحاد لإقرار مواعيد لتلك الإضرابات وتوسيع دائرتها، ما يزيد من حدة الأزمة الاجتماعية. وفي ظل الخلاف الحاد بين رئيس الحكومة ورئيس الجمهورية، لا أحد يقدر على بناء حوار جديد مع الاتحاد يمكن أن يخفف من غلواء هذا التصعيد مقلما نجح في ذلك من قبل الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي.

كما أن الحكومة لن تقدر على أن تقدم تنازلات جديدة أو حتى تعهدات بالتراجع عن مسار التقشف لأنها باتت تحت ضغط الدائنين، وخاصة الصناديق المالية الدولية، التي تشتت على الدولة التونسية وقف موجة التوظيف العشوائي والزيادات غير المحسوبة في الرواتب التي شهدتها البلاد خلال السنوات العشر الأخيرة.

لا تقدر الحكومة الحالية على المناورة ولا الهروب إلى الأمام مقلما فعلت الحكومات السابقة، فصدوق النقد وراعاها واتحاد الشغل أمامها، وهو ما يهدد بأزمة اجتماعية حادة وارتفاع في منسوب الإضرابات والاحتجاجات الاجتماعية.

والأسوأ من كل هذا أن حكومة المشيشي، وهي حكومة تكنوقراط، تجد نفسها تحت تأثير صراع سياسي حاد بين الأحزاب التي تدعمها من جهة ورئاسة الجمهورية من جهة ثانية. ووجد رئيس الحكومة نفسه جزءا من هذا الصراع رغم أنه شخصية إدارية غير معروفة وتم اختياره بشكل عرضي لقيادة هذه الحكومة.

ولا يقدر رئيس الحكومة على تنفيذ أي من خطته في ظل الصراع السياسي في البرلمان، وهو صراع عطل أغلب مشاريع القوانين التي قدمت

سابقة، كإشارة على بدء حرب على ما أسماه "استهداف قوت الشعب ومؤسسته وفرواته والتخطيط لضرب الأجور وإلغاء الدعم وبيع المؤسسات العمومية ومواصلة وقف الانتدابات وإغراق البلاد في التدين". والرسالة التي حملها البيان أن الاتحاد إذا تم تهديد المكاسب التي حققها، وخاصة الدور السياسي الذي بات يلعبه بعد الثورة، فإنه سيتحرك بقوة ولا يهجم بالنسبة إليه مصير مبادرة الحوار الوطني، ولا الوساطة بين رؤوس ثلاثة في الدولة لا هدف لها في هذه المرحلة سوى صب الزيت على نار الخلاف.

الحل لا يكمن في الانتصار الإعلامي للرئيس سعيد ولا للمشييشي ولا للغنوشي ولا لموسي، ولكن في الدفع نحو حل ينهي لعبة التفتيت التي تمت صياغتها في الغرف المظلمة في الأيام الأولى للثورة

وبالنسبة، فإن واجهة جديدة للصراع ستظهر بقوة خلال الأيام القادمة وستكون بين الاتحاد والحكومة التي لا يزال عدد كبير من وزرائها لم يؤدوا اليمين الدستورية، وينتظرون حسم الخلاف القانوني بين الرئيس سعيد ورئيس الحكومة المستند بمواقف عدد من فقهاء القانون.

وكان الاتحاد قد أعلن عن سلسلة من الإضرابات العامة في الجهات وأجلها بانتظار اتضاح مسار مبارته للحوار الوطني، والتي كان الهدف منها

اختار الجميع التصعيد والهروب إلى الأمام، وذهبت فرصة الحوار الوطني التي اقترحتها الاتحاد العام التونسي للشغل ودعمتها أحزاب وشخصيات مختلفة، وربما كانت ستوفر تهديدا حقيقيا، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا. والاتحاد نفسه لم ينتظر طويلا ليقول إن المبادرة انتهت وكأنه هو نفسه يستعجل الدخول في سباق التصعيد.

ودون أن يحمل أي جهة مسؤولية فشل مبادرته، أطلق اتحاد الشغل هجوما عنيفا على الحكومة وسياساتها الاقتصادية بعد تصريحات مثيرة للجدل للوزير المالية والاقتصادية علي الكعلي قال فيها إن وزارته قد تلجا ضمن حلولها إلى خفض الرواتب والتراجع عن الزيادات والعلوات التي تم إقرارها في فترات لاحقة بهدف التحكم في الأزمة.

قرأ الاتحاد موقف الحكومة على أنه أخطر من مجرد رفض مبادرة الحوار التي طرحها والتي تجعله "حكيم البلاد"، وأن الهدف من ورائه استهداف المكاسب التي حققها لفائدة منتسبيه من العاملين في القطاع العمومي، وهي مكاسب جلبت له شعبية كبيرة وحولته إلى أكبر حزب في البلاد" كما يقول أنصاره والمتباهون بدوره خلال سنوات ما بعد 2011.

ومن الواضح أن البيان تعامل مع موقف حكومة هشام المشيشي، والحزام البرلماني الذي يقف وراءها، على أنه ضرب لرمزيته الجامعة داخل قطاع عريض من الطبقة الوسطى راكمت الكثير من المزايا مستفيدا من ضعف حكومات

مختار الدبابي

كاتب وصحافي تونسي

اختار الجميع التصعيد والهروب إلى الأمام، وذهبت فرصة الحوار الوطني التي اقترحتها الاتحاد العام التونسي للشغل ودعمتها أحزاب وشخصيات مختلفة، وربما كانت ستوفر تهديدا حقيقيا، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا. والاتحاد نفسه لم ينتظر طويلا ليقول إن المبادرة انتهت وكأنه هو نفسه يستعجل الدخول في سباق التصعيد.

ودون أن يحمل أي جهة مسؤولية فشل مبادرته، أطلق اتحاد الشغل هجوما عنيفا على الحكومة وسياساتها الاقتصادية بعد تصريحات مثيرة للجدل للوزير المالية والاقتصادية علي الكعلي قال فيها إن وزارته قد تلجا ضمن حلولها إلى خفض الرواتب والتراجع عن الزيادات والعلوات التي تم إقرارها في فترات لاحقة بهدف التحكم في الأزمة.

قرأ الاتحاد موقف الحكومة على أنه أخطر من مجرد رفض مبادرة الحوار التي طرحها والتي تجعله "حكيم البلاد"، وأن الهدف من ورائه استهداف المكاسب التي حققها لفائدة منتسبيه من العاملين في القطاع العمومي، وهي مكاسب جلبت له شعبية كبيرة وحولته إلى أكبر حزب في البلاد" كما يقول أنصاره والمتباهون بدوره خلال سنوات ما بعد 2011.

ومن الواضح أن البيان تعامل مع موقف حكومة هشام المشيشي، والحزام البرلماني الذي يقف وراءها، على أنه ضرب لرمزيته الجامعة داخل قطاع عريض من الطبقة الوسطى راكمت الكثير من المزايا مستفيدا من ضعف حكومات



ثلاث ملاحظات عن روبرت مالي

علي الصراف
كاتب عراقي

يثير روبرت مالي المبعوث الأمريكي الخاص الجديد إلى إيران ضجة مبالغ فيها، وسابقة لأوانها، ولا تستند بالضرورة إلى أساس صحيح. بعض الجمهوريين في الولايات المتحدة يضمرون شيئا لأجل آخر. فهم إذ ينتقدون سجله في المفاوضات السرية مع إيران والتي أسفرت عن الاتفاق النووي، سيء الصيت، عام 2015، فإن المرء يحتاج أن ينظر إلى ما إذا كانت أصوله المصرية هي السبب وراء تلك الانتقادات.

السيناتور الجمهوري توم كوتون قال في تغريدة عبر "تويت" إنه "لأمر مزعج للغاية أن يفكر الرئيس بايدن في تعيين روب مالي لتوجيه السياسة الإيرانية. مالي لديه سجل حافل من التعاطف مع النظام الإيراني والعداء لإسرائيل. لن يصق آيات الله حظهم إذا تم اختياره".

صحيفة "إسرائيل هيوم" قدمت المخاوف على حسن الظن، بالتشكيك في حرص مالي على أمن إسرائيل، واعتبرت أن ما يقوله في هذا الصدد "مجرد كلام في أحسن الأحوال". وذلك لأنه "عارض المبادئ التي قدمها وزير الخارجية السابق مايك بومبيو كشرط لرفع العقوبات عن إيران".

ومن منقلب آخر، ذهب رئيس "الحزب التقدمي الاشتراكي" اللبناني وليد جنبلاط في انتقاداته في اتجاه مختلف. فاعتبر تعيين مالي كمبعوث خاص لدى إيران هو "دليل شؤم"، وذلك لأنه من "هؤلاء المثقفين الذين يعملون

لدى مراكز الدراسات التي تحلل وتنتهي باستنتاجات على حساب الشعوب". والنقمة هنا، إنما تنصب على كونه مثقفا، فهل كان يجب، بحسب هذا التقدير، أن يكون عديم الثقافة لكي لا تأتي استنتاجاته "على حساب الشعوب"؟

وهذا نقد مفارق. لاسيما وأن استنتاجات المثقفين غالبا ما تتفاوت على طول المسافة بين طرفي المسطرة. عدا عن صداقته الشخصية المديدة مع أنتوني بلينكن وزير الخارجية الأميركي الجديد، فقد عمل مالي في ظل إدارتين ديمقراطيتين، للرئيسين بيل كلينتون وباراك أوباما، بوصفه مديرا للشريك الأوسط في مجلس الأمن القومي، وهذا هو ما جعله موضع ثقة الإدارة الثالثة التي يقودها الرئيس جو بايدن، ولكن بحسن الأخذ بثلاث ملاحظات، قبل إصدار الحكم على الرجل.

الأولى، هي أنه ليس هو الذي يرسم السياسة الخارجية للولايات المتحدة، لا تجاه إيران، ولا إسرائيل ولا دول المنطقة الأخرى. وظيفته الرئيسية هي أن يقدم أفكارا وتحليلات وتقديرات. وفي الغالب، فإن صياغة الأفكار والتحليلات في الغرب، لا تقوم على فكرة واحدة أو منطلق واحد. المبدأ الأساس فيها هو تقديم الشيء وعكسه. ويتعين أن تأخذ الأفكار والتحليلات بعين الاعتبار المرتجيات والعواقب. وفي القضايا الخطيرة، فمثلا أن للعواقب عواقب، فإن للمرتجيات عواقب أيضا. أن "التحليل" غالبا ما يكون نوعا من بناء متكامل الأركان للتصور والتصور وهذا مما يحتاج إلى ثقافة أولا، ومن ثم فإنه يحتاج إلى قدرة على

التجرد، كما يحتاج إلى قدرة على الصمت.

فبعد أن يتم تقديم التحليل الذي يجمع التصورات المتضاربة في السعي إلى استنتاج ما، ينتهي دور "المحلل"، ليرمي الكرة في ملعب السياسي وصانع القرار. وبالنسبة، فإن محلا يتسبب بأخطاء، أو يضع تصورات الشخصية محل الواقع، لا يُعمر في وظيفته طويلا، كما لا يتم "توارثه" من إدارة إلى أخرى.

الملاحظة الثانية، هي أن إيران قضية أعقد وأخطر من أن يكون لمبعوث خاص دور حاسم فيها. واجبه الرئيسي هو التهديد وسير المكنتات واستقصاء الحقائق ومراقبة الموازين والمتغيرات. الاتفاق النووي مع إيران كان من صنع إدارة الرئيس باراك أوباما ووزير خارجيته جون كيري. ولقد اختار هذان الرجلان التواطؤ مع إيران لأسبابهما الخاصة. أولا بالتفاوض معها سرا، بمعزل عن حلفاء الولايات المتحدة الآخرين. وثانيا، لأنهما قبلتا الانخداع من أجل تمرير صفقات تجارية تلتهم ما تراكم من أموال إيران المحتجزة في



إلى موطن قدمه مرتين، وتقول له إن ما كنت تفعله في الظلام انكشف على نور. والثانية، هي أنها تعفي من انتقاد الإدارة الجديدة مباشرة. وجود وسادة تتلقى الكلمات بصمت، هو الآخر دور مفيد.

ولأنه زاد من بعد توقيعه فضيحة على أخرى.

الملاحظة الثالثة، هي أن الانتقادات لمالي، مفيدة من جهتين اثنتين على الأقل. الأولى لكي تجربها على أن ينظر

العراق يتربص «يدا عربية» لنجدته

محمد خلفان الصوافي
كاتب إماراتي

ما إن تسلم مصطفى الكاظمي مهام رئيس الحكومة في العراق، في مايو الماضي، حتى بدأ بإصدار جملة من القرارات تعيد للدولة استقلالها، وتجعل من العراق مكانا آمنا ومستقرا، بعد أن ساهمت مواقف من سبقوه في هذا المنصب في تحويله إلى دولة مختلطة من قبل النظام الإيراني، الذي يحتفل هذه الأيام بمرور 43 عاما من الفشل في أن تصبح إيران دولة رفاهية لشعبها ودولة داعمة للاستقرار في المنطقة. لقد نقل النظام الإيراني تجربة بلاده السيئة إلى العراق بحذافيرها حتى صار نسخة مكررة من فشل الملاي.

المنهج الذي سلكته حكومة الكاظمي ركز على جانبين أساسيين. الجانب الأول داخلي يتمثل في استعادة هيبة الدولة من خلال العديد من الإجراءات والقرارات لعل أهمها ضبط سلاح الميليشيات المنفلت، لأنه لا توجد دولة في العالم تقبل أن تكون هناك جماعات وأحزاب لديها سلاح - أحيانا يفوق سلاح الدولة - ويهدد استقرار الدولة.

تحقيق منهاجه وفق الإجراءات الدستورية والقانونية وبطريقة دولة المؤسسات مع أطراف لا يعرفون سوى أساليب المافيات والعصابات الإرهابية ويديرها نظام شمولى بغضب. وهو يستخدم هذه الإجراءات ليس خوفا من الطرف الآخر، وهو إيران وميليشياتها، أو مراعاتها، ولكن حفاظا على ما تبقى من دولة العراق الموحد بالقيمة الثلاثة وحفاظا على الإنسان العراقي الذي أنهكته الحروب والفوضى على مدى أربعة عقود تقريبا.

المقلق في الوضع العراقي واستقراره أن السبل والخيارات الدبلوماسية والأعراف السياسية تبدو كلها عديمة النفع وعاجزة عن وقف النزيف الحضاري والإنساني وعن الخلاص من المحنة الإيرانية. معنى ذلك أنه لم تعد توجد النية للحديث عن حوار مع إيران أو التغامع مع من يقبل بخدمة أجنذتها السياسية، وبالتالي على الجميع انتظار سيناريوهات سيئة، فالشعب العراقي لن يقبل بفقدان وطنه خاصة وأن صبره نفذ.

وإذا كان المجتمع الدولي وبالخصوص العرب، قد ارتكبوا جميعا أخطاء في حق العراق، ليس فقط بعد سقوط نظام صدام حسين عام 2003 مباشرة، حيث أعطيت الفرصة لإيران وميليشياتها لاستباحة العراق، وعلى رأس هؤلاء الذين استباحوه رجل إيران نوري المالكي الذي عمل ضد بلاده ومواطنيه، وأعلن مؤخرا عن نيته دخول الانتخابات التشريعية القادمة بقائمة دولة القانون.

ولم يقتصر خطأ المجتمع الدولي على التراجع عن دعم منهاج الكاظمي منذ البداية باعتباره آخر مشروع سياسي وطني ضد إيران، حيث استمر في الانسحاب بينما تتصاعد في المقابل فوضى الميليشيات، رغم إدراكه لأهمية الوقوف معه ومد اليد العربية له.

باستثناء النظام الإيراني، من مصلحة العالم أجمع أن يستقر العراق، فهو دولة إقليمية مهمة في منطقة أكثر ما تحتاج إليه هو الاستقرار. والشعب العراقي تفاعل مع العديد من الحضارات الإنسانية واستطاع أن يثريها بثقافته المتعددة عرقيا ودينيا. وبالتالي تصبح مسؤولية الحفاظ عليه ضرورية للجميع وفي مقدمتهم العرب. الحفاظ على العراق وشعبه ليست مسؤولية الكاظمي وحده حتى وإن كان هو المسؤول التنفيذي الأول.

لماذا ترفض طهران انضمام السعودية؟

عمر علي البدوي
صحافي سعودي

استشاطت إيران غضبا على الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بسبب دعوته توسيع طاولة المفاوضات حول الاتفاق النووي لتشمل السعودية، ورفضت وزارة الخارجية الإيرانية إجراء أي مفاوضات أو تغييرات جديدة على المشاركين في اتفاق طهران النووي مع الدول الكبرى.

ما يضير طهران في انضمام السعودية إلى المفاوضات هو كشف الجانب المظلم القائم من السلوك الإيراني الذي يخفى خلف الملابس الإفرنجية التي يرتديها الطاقم الإيراني خلال جلسات المفاوضات، ونزق قفزات الحرير التي بنس فيها سلوك تخريبي بشع يغرز مخالفه في جمل المنطقة العربية ويديم حدودها ويفسد استقرارها.

لنتذكر كيف كانت طهران ترسل دعواتها للحوار مع السعودية وبقية جيرانها العرب، وحذها الرياض لتناى بنفسها عن النفوذ الأجنبي وتغير سياساتها وتختار الحوار مع إيران، لكن بمجرد دعوة السعودية للمشاركة في النقاش حول واحد من الملفات الإشكالية لإيران، رفضت الأخيرة وتمنعت واستشاطت غضبا.

أو تؤثر في مشروعها القومي الواسع الذي قامت لأجله ونذرت إمكاناتها لتحقيقه.

تحمّل دعوة الرئيس الفرنسي ماكرون لمشاركة السعودية دلالة لا يمكن تجاهلها، وهو تحقيق اختراق ملفت في الموقف الأوروبي الذي ظهر كمهان للسلوك الإيراني في وجه حدة الموقف الأميركي خلال السنوات الأربع الماضية إبان حكم الرئيس السابق دونالد ترامب. تمثل السعودية الخصم التقليدي لسلوك إيران التخريبي في المنطقة، وهي تترك بحكم الاحتكاك والتجربة الثمن الفادح والتكلفة العالية للدور السلبي الذي تتبناه طهران، وتحيط علما بتفاصيل هذا الدور؛ ميليشياته وطاقاته ونتائجه، كما أنها تمثل بتفويض من دول عربية ومسلمة وجهة نظر المنطقة التي تميل إلى الاعتدال وتريد لكابوس الفوضى أن يتوقف وينزاح، ويخلو وجه المنطقة لاستحقاقات التنمية والتقدم.

وبوجود الرياض في هذا النقاش يتحقق ضمان توسيع الاتفاق ليشمل جوانب كانت مغيبية ومعيبة في النسخة السابقة، وأن تواجه إيران بحقيقة سلوكها التخريبي في المنطقة، قبل أن تحصل على ضمان لتزويدها بأسباب الحياة بدعوى توقفها عن بناء ترسانتها النووية، لكن خطرا مماثلا يصدر عنها ولا يقل سوءا عن النووي، يجب وقفه ومحاسبتها عليه.

واشنطن، وهي النقل الرئيسي في إنجاز الحوار أو إبطاله، منحسسة للعودة إليه، رغم كل العراقيل التي وضعتها الإدارة الأميركية السابقة، والتحذيرات التي تطلقها دول المنطقة، المعنية الأولى بآثارها نحو الترسنة النووية، يضغط على واشنطن لاتخاذ موقف، حتى لو كان بالعودة للسلسلة وغير المعدلة للاتفاق، للحصول على المكسب

من جهته، يشكل نقض إيران لجزء كبير من التزاماتها في الاتفاق بعد انسحاب واشنطن منه، وتسريعها لبعض الخطوات التي قد تؤدي إلى قطع أشواط مهمة في مشاورها نحو الترسنة النووية، يضغط على واشنطن لاتخاذ موقف، حتى لو كان بالعودة للسلسلة وغير المعدلة للاتفاق، للحصول على المكسب

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيوقبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk



علاق في أعلى القمة

مؤسس أمازون يتنحى مع تحقيق أكبر مبيعات فصلية على الإطلاق

قيمتها 125.6 مليار دولار، أي بزيادة بلغت 44 في المئة بمقارنة سنوية، حيث تجاوزت توقعات محلي وول ستريت، التي قدرت عند 119.7 مليار دولار.

وقال بيزوس، الذي فضل حصته في أمازون أصبح أثري رجل في العالم، إنه "سيتولى منصب رئيس تنفيذي للشركة في الفصل الثالث مع تسلم جاسي منصب المدير التنفيذي".

وشغل بيزوس منصب الرئيس التنفيذي لأمازون منذ تأسيسها في العام 1995، وقد أشرف على نموها من متاجر كتب على الإنترنت إلى شركة عالمية للبيع بالتجزئة واللوجيستيات، تبلغ قيمتها 1.7 ترليون دولار، وهي تحتل الآن صدارة شركات التكنولوجيا قبل الفايبر وفيسبوك.

وسرعان ما أصبحت أمازون لاعبا رئيسيا في عالم النقل أيضا إلى جانب تجارة التجزئة في الإنترنت، فهي تمتلك أسطولاً من الطائرات، ومن المرجح أن تلعب دورا كبيرا في الطريقة التي يتحرك بها الأشخاص والبضائع في جميع أنحاء العالم بصفتها واحدة من شركات التوصيل والخدمات اللوجيستية الكبرى في التاريخ.

كمدبر تسويقي عام 1997، وفي عام 2003 أسس وحدة الحوسبة السحابية للشركة الأكثر ربحية لكنها أقل شهرة في الشركة العملاقة.

وقال بيزوس، الذي فضل حصته في أمازون أصبح أثري رجل في العالم، إنه "سيتولى منصب رئيس تنفيذي للشركة في الفصل الثالث مع تسلم جاسي منصب المدير التنفيذي".

وأشار بيزوس إلى أن الشركة وصلت إلى ما هي عليه الآن بفضل القدرة على الابتكار وهي الآن في أعلى مستوياتها الابتكارية على الإطلاق، "ما يجعل الوقت المثالي لهذا الانتقال".

وتأتي الإنشاء مزامنة مع الكشف عن نتائج أعمال أمازون في الأشهر الثلاثة الأخيرة من عام 2020، حيث سجلت الشركة صافي مبيعات ربع سنوية في الربع الأخير من العام الماضي بلغت

125.6 مليار دولار قيمة صافي الأرباح وإيرادات المبيعات بنهاية الربع الأخير من العام الماضي

واشنطن - تستعد شركة أمازون الأميركية للدخول في مرحلة جديدة من مسيرتها، التي بدأت منتصف تسعينات القرن الماضي، بعد أن تحولت من مجرد متجر صغير على الإنترنت لبيع الكتب إلى عملاق عالمي في مجال التجارة الإلكترونية.

وأعلن جيف بيزوس، مؤسس أمازون، أنه سيتنحى عن منصب المدير التنفيذي للشركة بعد نحو 27 عاما من شغله للمنصب، في الوقت الذي كشف فيه عن تسجيل زيادة هائلة في الأرباح والعائدات خلال موسم الأعياد، بعد مبيعات هي الأكبر على الإطلاق.

ومع تطبيق تدابير الحجر المنزلي، استقطبت خدمات التجارة الإلكترونية عبر أمازون الكثير من المستخدمين حول العالم حتى ممن لم تكن تستهويهم هذه الأنشطة، الأمر الذي دفع الشركة الأميركية نحو تحقيق طفرة في المبيعات بشكل غير مسبق.

وذكرت الشركة في بيان أن اندي جاسي، الذي يرأس وحدة خدمات الحوسبة السحابية في أمازون، سيتولى منصب المدير التنفيذي في الربع الثالث من العام الجاري. وانضم جاسي إلى أمازون، التي توظف اليوم قرابة 1.3 مليون شخص،

ضرائب التونسيين تضيع في متاهة سوء إدارة المال العام

60 في المئة مساهمة الجباية في الميزانية السنوية

وتثير مسألة توظيف أموال الضرائب الضخمة التي تذهب للخزينة العامة سنويا الجدل بين الأوساط المالية والاقتصادية التونسية، بالنظر إلى عدم ملاحظة المواطنين انعكاساتها على واقعهم الملموس، مما يدفع كثيرين إلى التساؤل حول مصير تلك المداخيل في بلد يحتل صدارة دول شمال أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط في الأعباء الضريبية.

ويرى البعض أن كثرة الضرائب التي توظفها تجعل من تونس دولة إتاوات بامتياز، حيث أوضحت الأرقام الصادرة عن مؤشر التنافسية للمنتدى الاقتصادي العالمي أن تونس تعد من ضمن الدول الأكثر إنقلازا لكامل مواطنيها بالخرائب.

وكان صندوق النقد العربي قد أشار في تقرير العام الماضي إلى أن تونس تأتي في صدارة دول شمال أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط في الأعباء الضريبية، إلى جانب كل من الجزائر وموريتانيا وجيبوتي، الأمر الذي يثير التساؤلات حول مال تلك الأموال.

واحتلت تونس المرتبة الـ17 عالميا في ترتيب الدول الأعلى توظيفا للضرائب، ومن أكثر الدول التي يوجد بها ضغط جبائي بعد أن بلغت نسبته 22 في المئة في 2016، وهي نسبة من أعلى النسب العالمية جراء إرهاب المواطنين بكثرة الضرائب.

وفي خضم ذلك كله، هناك مشكلة التهرب الضريبي التي لا تزال تسبب صاعدا للدولة، حيث تظهر الأرقام الرسمية لمرحوم 1600 مراقب فقط يتبعون لمصلحة الضرائب، ربعهم لا يقوم بعمليات معاينة ميدانية، مما يعني أن معظم المؤسسات الاقتصادية والشركات لا تخضع للمراقبة كل عام.

ويقول الدينامي إن فئة المهربين على الحدود مع الجزائر غربا وليبيا جنوبا، والتي ظهر نشاطها بشكل ملحوظ قبل عقدين من الزمن، لا تزال بعيدة عن عين مصلحة الضرائب والجمارك.

وفشلت الحكومات المتعاقبة في وضع إطار تشريعي ورمي ناجح لإيقاف تزيف التهرب الضريبي والجبائي، الذي يكلف الدولة خسائر ضخمة جراء الفساد والمعاملات المالية والإدارية المترهلة، ما وسع رقعة الفجوة الجبائية، في وقت تتزايد فيه الأرقام قناسة حول الوضع الاقتصادي الذي يعيش أسوأ مراحله.

وتشير الأرقام الرسمية التي تنسجم مع تقديرات المختصين إلى أن حجم التهرب الضريبي وصل إلى قرابة 9 مليارات دولار منذ العام 2011، على اعتبار ما تقوله الحكومة بأن تلك الظاهرة تكلف تونس حوالي نصف مليار دولار سنويا، وهو ما يعادل 25 في المئة من الميزانية السنوية المخصصة للتنمية.

ولذلك تجد السلطات نفسها مجبرة اليوم على الإسراع في اتباع عدة خطوات عملية مهما كانت الظروف من أجل مراقبة دفع الضرائب، على غرار تبسيط الإجراءات المتعلقة بالتصريح على الضريبة عبر رقم قناسة التعاملات للابتعاد عن التعامل المباشر مع الإدارة لتكريس الشفافية والحد من ممارسات الفساد.

الوقت ذاته على ضرورة تحسين وضع المواطنين بالاستفادة من هذه الأموال. ويشكو النظام الضريبي نقائص كثيرة بما في ذلك التشعب الإداري وتعدد القوانين، ذلك أنه تم اتخاذ العشرات من الإجراءات خلال العشرية الماضية، زادت من معاناة الناس وكثرت مناخ الأعمال وجعلته طاردا للمستثمرين، كما ركزت السلطات على عدة محددات ترى أنها الأهم لتمويلها من أموال دافعي الضرائب.

وطيلة السنوات الأخيرة اتسع الجدل في تونس بشأن حاجة الدولة لتعزيز إيراداتها لمواجهة الاختلالات المالية المتفاقمة من خلال وضع حد للتهرب الضريبي الذي كبد خزينة الدولة خسائر كبيرة منذ عام 2011، وفي ظل ضغوط داخلية وخارجية لاعتماد إصلاحات عاجلة.

وفي ظل الوضع الاقتصادي والاجتماعي الصعب المدفوع بالأزمة الصحية بسبب جائحة كورونا، تفاقمت أزمات التونسيين وأصبحوا مهتدين في انشطتهم اليومية رغم التزامهم بدفع الضرائب.

وتشير البيانات الحكومية الرسمية إلى أن الضرائب تساهم بأكثر من نحو 60 في المئة في تمويل الميزانية السنوية، رغم أنه تم تخفيف هذا البند في ميزانية 2020 على فئات معينة، فيما بقي التونسيون أول المستهدفين من جمع الجباية.

وعادة ما تواجه الحكومات منذ العام 2011 انتقادات بسبب اللامساواة والإجحاف في فرض الضرائب على الناس، إذ تظهر التقديرات أن 75 في المئة من الضرائب يدفعها الموظفون بينما تدفع البنوك وشركات التأمين وغيرها 20 في المئة، فيما يساهم القطاع الخاص فقط بنحو 5 في المئة منها.

ولا يستفيد المواطنون من الضرائب بالشكل المطلوب، إذ يوجد امران مهمان قد يكونان عاملين رئيسيين في مدى سخطهم، أولهما يتعلق باستمرار البيروقراطية والفساد في الدواليب الدولية، والثاني يتعلق بسوء إدارة تلك الأموال.

ويبدو أن ثقة المواطنين قد تراجعت في مؤسسات الدولة، ولم يعودوا يصدقون ما يقوله لهم المسؤولون السياسيون، ولا يرى دافعو الضرائب أموالهم تعود عليهم بالنفع أو توظف لفائدة الصالح العام.

ويؤكد الخبير الاقتصادي المنصف شيخ روجو أنه من المفترض أن تنعكس أموال الضرائب على حياة التونسيين في شكل خدمات مختلف أنواعها، فضلا عن تطوير البنية التحتية والنقل وغيرها، لكن الأمور لا تسير على ما يرام للعديد من الأسباب.

وقال شيخ روجو في تصريح "العرب"، "حتى الآن لم نلاحظ أي حرص على القيام بمسألة الحكومات المتعاقبة حول مصير أموال الضرائب وأين تذهب وما الجدوى من ذلك قبل تحديد مصادرها وقيمتها"، مشددا في

وقال وزير المالية الأسبق حسين الدينامي لـ"العرب"، إن "الأموال المتأتية من الضرائب توظف أساسا في خمسة أبواب، الأول وهو السائد يتمثل في الأجور، أي ما يقارب 40 في المئة من حجم النفقات، يليه الدعم المتفرع إلى ثلاثة أوجه وهي المحروقات والمواد الغذائية والنقل".

كما يوظف جزء من هذه الأموال أيضا لتسديد الديون السابقة الداخلية والخارجية، علاوة عن التحويلات المختلفة والمتنوعة اجتماعيا واقتصاديا مثل المنح الجامعية للطلبة وتحويل أموال المؤسسات الحكومية التي تشهد عجزا ماليا، على غرار الشركة التونسية للكهرباء والغاز.

أما الباب الخامس فيتمثل في "ميزانية التنمية وهو خيار تم اتخاذه منذ العام 2011، وهناك نسبة ضعيفة توجه للمصالح العام حيث لم تعد الدولة قادرة على القيام حتى بأبسط الأمور الأ وهي الصيانة".

واعتبر الدينامي أن المشكلة الأساسية في تونس أن هناك الكثير من الفئات الاجتماعية ليست لها القدرة على المساهمة بالقدر المطلوب في الجباية. كما توجد أطراف أخرى لا تساهم في تعبئة الضرائب منها الأطباء



خالد هودي صحافي تونسي

تونس - يطرح مصير أموال دافعي الضرائب لغضا كبيرا في تونس، وتتساءل الأوساط الشعبية باستمرار عن مال تلك الأموال التي تحصل عليها الدولة، فضلا عن مجالات استخدامها لأنهم لا يرون آثارها على حياتهم اليومية.

وفي ظل الوضع الاقتصادي والاجتماعي الصعب المدفوع بالأزمة الصحية بسبب جائحة كورونا، تفاقمت أزمات التونسيين وأصبحوا مهتدين في انشطتهم اليومية رغم التزامهم بدفع الضرائب.

وتشير البيانات الحكومية الرسمية إلى أن الضرائب تساهم بأكثر من نحو 60 في المئة في تمويل الميزانية السنوية، رغم أنه تم تخفيف هذا البند في ميزانية 2020 على فئات معينة، فيما بقي التونسيون أول المستهدفين من جمع الجباية.

وعادة ما تواجه الحكومات منذ العام 2011 انتقادات بسبب اللامساواة والإجحاف في فرض الضرائب على الناس، إذ تظهر التقديرات أن 75 في المئة من الضرائب يدفعها الموظفون بينما تدفع البنوك وشركات التأمين وغيرها 20 في المئة، فيما يساهم القطاع الخاص فقط بنحو 5 في المئة منها.

ولا يستفيد المواطنون من الضرائب بالشكل المطلوب، إذ يوجد امران مهمان قد يكونان عاملين رئيسيين في مدى سخطهم، أولهما يتعلق باستمرار البيروقراطية والفساد في الدواليب الدولية، والثاني يتعلق بسوء إدارة تلك الأموال.

ويبدو أن ثقة المواطنين قد تراجعت في مؤسسات الدولة، ولم يعودوا يصدقون ما يقوله لهم المسؤولون السياسيون، ولا يرى دافعو الضرائب أموالهم تعود عليهم بالنفع أو توظف لفائدة الصالح العام.

ويؤكد الخبير الاقتصادي المنصف شيخ روجو أنه من المفترض أن تنعكس أموال الضرائب على حياة التونسيين في شكل خدمات مختلف أنواعها، فضلا عن تطوير البنية التحتية والنقل وغيرها، لكن الأمور لا تسير على ما يرام للعديد من الأسباب.

وقال شيخ روجو في تصريح "العرب"، "حتى الآن لم نلاحظ أي حرص على القيام بمسألة الحكومات المتعاقبة حول مصير أموال الضرائب وأين تذهب وما الجدوى من ذلك قبل تحديد مصادرها وقيمتها"، مشددا في

بيزوس باني إمبراطورية أمازون وصاحب عزيمة لا تلين

وقع الخصومة مع الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب.

وبعد ابتزاز قال إنه تعرّض له إثر تهديد صحيفة "ناشونال إنكويرر" الأسبوعية المقرّبة من ترامب بنشر صور فاضحة له، لم يتوان بيزوس عن شن هجوم مضاد من خلال نشر القضية على الملأ، مع كشف تفاصيل حميمة من حياته الخاصة لمواجهة تهديدات الصحفية.

وهذا الرجل المعروف بنوبات الضحك المدوية التي تمنحه صورة رجل بسيط رغم ثروته الطائلة التي قدرتها مجلة "فوربس" الثلاثة 196 مليار دولار، أظهر للمتابعين ميزات شخصيته التي استطاع من خلالها جعل أمازون من أكبر شركات العالم، خصوصا من خلال حس التصميم القوي بمواجهة كل الصعاب.

وبعدما كانت مجرد مكتبة إلكترونية متعثرة مليا في البداية، استحوذت أمازون مجموعة عملاقة لا يمكن تجاوزها في سوق التجارة الإلكترونية والمعلوماتية السحابية وخدمات المساعدة الصوتية.

ويقوم أسلوب بيزوس على الاستثمار في مجالات شتى وتبديل الأوضاع في القطاعات الاقتصادية من خلال خفض الأسعار، لدرجة تلقيه بـ"كبير مثيري الاضطراب" في الأسواق.

مسبار ومركبة هبوط قمرية قادرتين على نقل شحنات إلى القمر. وجعل نجاح أمازون العالمي وصعودها الصاروخي في البورصة، من بيزوس أثري أثرياء العالم، وهو يتنافس على هذا اللقب منذ مطلع العام الحالي مع مستثمر آخر هو رئيس "تيسلا" إيلون ماسك.

وكذلك أصبح بيزوس من الشخصيات البارزة والنجوم الرئيسيين في المجالات المتخصصة في أخبار المشاهير من إعلانة مع إيلون ماسك في 2019 مع زوجته ماكيزني سكوت بعد

زواج استمر ربع قرن وأثمر أربعة أبناء.

وبعد بضعة أسابيع، شكّل الملياردير الأميركي محور فضيحة مدوية تجمع بين الابتزاز بالصور الفاضحة والمؤامرات والعلاقات الغرامية، على

سان فرانسيسكو - يشكّل التصميم إحدى الصفات الرئيسية لجيف بيزوس الذي سيتنحى قريبا عن إدارة الأعمال اليومية لشركة أمازون، بعدما صنع ثروته ونفذه بفضل إمبراطورية مترامية الأطراف ووضع اللجنة الأولى لبنائها في مرآبه.

وأكد جيفري بريستون بيزوس (57 عاما) والمعروف بطبعه المتكتم، أنه سيقبّل "ملزما" في القرارات الكبرى للمجموعة التي أطلقها

سنة 1994 وسيسلم منصب المدير العام فيها إلى اندي جاسي خلال الربع الثالث من 2021.

لكن مروحة الأنشطة التي يتولاها الملياردير، وهو ابن المهاجر الكوبي ميغيل بيزوس، ليست قليلة البتة، فهو أيضا صاحب صحيفة "واشنطن بوست" وشركة "بلو أوريجين" للصناعات الفضائية، كما أنه أسس مؤسستي داي 1 فاند وبيزوس إيرث فاند الخريقتين. وهو يمول أيضا بلو أوريجين التي تسعى لإرسال سياح إلى الفضاء، ويطمح إلى بناء



أين تذهب ضرائب الشعب

الرياض تبلور خطط التحول إلى مركز أعمال إقليمي

إبرام صفقات مع 24 شركة عالمية لإنشاء مكاتب إقليمية رئيسية في العاصمة السعودية

دخلت خطط السعودية الاستراتيجية لتحويل العاصمة الرياض إلى مركز أعمال إقليمي مرحلة جديدة الأربعاء، بعد إبرامها حزمة من الشراكات مع مجموعة من الشركات العالمية تعمل في قطاعات متنوعة لإنشاء مكاتب إقليمية بالبلد الخليجي، في مسعى من الحكومة لمنافسة مدن خليجية باتت تفرض نفسها على خارطة التجارة والاستثمار.

ونسبت وكالة الأنباء السعودية إلى فهد بن عبدالمحسن الرشيد رئيس الهيئة قوله، إن "الهيئة ستعمل مع الشركات العالمية على برامج ومبادرات لتأهيل القيادات السعودية الشابة للعمل في تلك المقرات".

وأوضح أنه سينتج عن جذب المقرات الإقليمية 35 ألف وظيفة للمواطنين السعوديين، إضافة إلى أن كل وظيفة تُستحدث في المقر الإقليمي تُنتج وظيفتين أو ثلاث تقريبا.

وستعمل الحكومة على تقديم العديد من الحوافز والمزايا التي ترفع من تنافسيتها إقليمياً وعالمياً لاستقطاب تلك المقرات ومنحها الوقت الكافي للانتقال والتشغيل دون أن تتأثر أعمالها، مبيّنة أن الحوافز المقدمة ستقتصر على المقرات الإقليمية فقط دون عملياتها القائمة خارج المقر الإقليمي.

وتأتي جهود جذب المقرات الإقليمية للشركات العالمية كعنصر من عناصر استراتيجية مدينة الرياض، التي تهدف إلى مضاعفة حجم الاقتصاد وتحقيق قفزات كبرى في توليد الوظائف وتحسين جودة الحياة وجذب وتوسعة الاستثمارات لتكون الرياض ضمن أكبر عشرة اقتصادات للمدن في العالم بحلول 2030.

ويهدف برنامج جذب المقرات إلى زيادة نسبة المحتوى المحلي، والحد من أي تسرب اقتصادي، وتنمية قطاعات جديدة، بالإضافة إلى إيجاد عشرات الآلاف من الوظائف النوعية الجديدة لأفضل الكفاءات.

وتجدر الإشارة إلى أن إيجاد بيئة استثمارية حاضنة للشركات العالمية يرافقه العديد من البرامج التكميلية المصاحبة، مثل جذب مدارس عالمية جديدة وزيادة الطلب الذي من شأنه أن يرتقي بمستوى الخدمات في المدينة.

ولا يعد جذب المقرات الإقليمية غاية، بل هو أحد مكمّلات النمو الاقتصادي الذي تطلّح مدينة الرياض إلى تحقيقه، ولابد من الإشارة إلى أن

وضعت السعودية قديماً أخرى في سياسة الإصلاح الاقتصادي ومواصلة تجسيد خطط رؤية 2030 على الأرض من خلال التركيز على جذب أكبر الشركات العالمية للاستثمار في البلاد، استعداداً لتحويل العاصمة الرياض إلى مركز إقليمي للأعمال.

ورغم أن الخطوة تأتي من أجل توفير الوظائف للسعوديين، وتحقيق عوائد أكبر لخزينة البلد الخليجي في إطار سياسة تنويع الاقتصاد في ظل عصر النفط الرخيص، إلا أنها تعكس اهتمام الحكومة بأن تكون على خارطة العالم من حيث التجارة والاستثمار أسوة بمدن خليجية أخرى مثل دبي والعاصمة البحرينية المنامة.



فهد الرشيد
توقع جني عوائد بنحو 18.65 مليار دولار بحلول 2030

وجذبت سياسات الانفتاح، التي يتبناها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان خلال السنوات القليلة الماضية، الكثير من الشركات ورواد الأعمال للعمل في أكبر اقتصادات منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وفي خطوة تعكس هذا التمشي، أبرمت 24 شركة عالمية عملاقة تعمل في مجالات مختلفة، في مقدمتها بيسبيكو وشلمبرجيه وديلويت وبي دبليو سي وتيم هورتينز وبيكتيل ويوش، اتفاقيات مع الهيئة الملكية لمدينة الرياض الأربعة تهدف إلى إنشاء مكاتب إقليمية رئيسية لها في العاصمة السعودية.

وقالت الهيئة إنه من المتوقع أن يسهم جذب المقرات الإقليمية للشركات العالمية، في الاقتصاد بما يتراوح بين 61 و70 مليار ريال (ما بين 16.2 و18.65 مليار دولار) بحلول 2030 من خلال الرواتب والمصروفات التشغيلية والراسمالية لتلك الشركات ما ينتج عنه نمو في المحتوى المحلي عبر العديد من القطاعات المهمة.



نظرة أوسع في سياسة الانفتاح

ومن المرجح أن ينمو الناتج الإجمالي للسعودية، أكبر اقتصادات المنطقة، بـ 2.8 في المئة في العام الجاري انخفاضاً من 3.1 في المئة في توقعات ما قبل ثلاثة أشهر.

وقالت مؤسسة كابيتال إكونوميكس في مذكرة بحثية "سيستمر تعافي الاقتصاد السعودي على مدار العام الجاري. لكن في ظل زيادة تدريجية لإنتاج النفط واستمرار تشديد السياسة المالية، فإن التعافي سيكون أبطأ على الأرجح مقارنة مع بقية دول الخليج".

وكانت مصادر مطلعة قد كشفت الثلاثاء الماضي أن صندوق الاستثمارات العامة السعودي قد يجمع 10 مليارات دولار أو أكثر من خلال قرض متجدد، وهو ما يزيد على ما كان يستهدفه في البداية، إذ يسعى صندوق الثروة السيادي لتدبير سيولة إضافية لتمويل ما يخطط له.

مشاريع جديدة، في إطار ما توفره رؤية 2030 من فرص لإطلاق قدرات المملكة غير المستغلة وتأسيس قطاعات نمو جديدة وواعدة.

وتسعى السعودية إلى تنويع اقتصادها بعيداً عن النفط في إطار رؤية برنامج إصلاح اقتصادي بعد معاناتها من تراجع أسعار الخام عن مستويات منتصف 2014، ولاحقاً بسبب جائحة كورونا.

وتواجه أكبر اقتصادات الخليج ضغوطاً اقتصادية على عدة مستويات، حيث أفسدت بيانات حكومية بان التضخم في السعودية ارتفع إلى 3.4 في المئة في 2020، مدفوعاً بزيادة ضريبة القيمة المضافة إلى ثلاثة أمثالها في العام الماضي، إذ كانت المملكة تسعى إلى دعم إيرادات الدولة التي تضررت من أزمة فيروس كورونا وانخفاض أسعار النفط.

السنوات العشر المقبلة عبر مشاريع جديدة، في إطار رؤية 2030 لتنويع الاقتصاد والاستفادة من قدرات المملكة غير المستغلة وتأسيس قطاعات نمو جديدة وواعدة.

برنامج جذب المقرات يهدف لزيادة نسبة النمو وتنمية قطاعات جديدة وتوفير 35 ألف وظيفة للسعوديين

وقال ولي العهد السعودي حينها إن "الفرص الاستثمارية الكبرى في المملكة ستصل قيمتها إلى 6 تريليونات دولار خلال السنوات العشر القادمة، منها 3 تريليونات دولار استثمارات في

المملكة تعمل على العديد من التعديلات النظامية حالياً بهدف تطوير بيئة استثمارية حاضنة للاستثمارات العالمية.

ويوجد في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مقرات إقليمية لما يقارب 346 شركة عالمية، نصيب السعودية منها لا يتناسب إطلاقاً مع الإيرادات والأرباح التي تحققها تلك الشركات من السوق السعودي بنسب تتراوح من 40 في المئة إلى 80 في المئة من إجمالي مبيعاتها الإقليمية.

ولذلك يأتي انتقال مقرات تلك الشركات إلى الرياض بفوائد كثيرة، ويسهم في تسهيل الإجراءات واتخاذ القرارات وفهم حاجات السوق بشكل أكبر وتوسعة الاستثمار في السوق السعودي.

وكشفت السعودية الشهر الماضي، عن مخطط استثمارات واعد خلال

العراق يزود لبنان بالوقود لحل أزمة الكهرباء

وتشير التقديرات الحكومية إلى أن احتياطي لبنان من الوقود لا تزيد عادة على شهر أو شهرين، لأن الاحتفاظ باحتياطي تكفي ستة أشهر سيكون باهظ التكلفة للبلد الذي يئن تحت وطأة أزمة اقتصادية عيقة.

وتواجه المنازل والشركات في لبنان انقطاعات يومية للكهرباء تستمر لعدة ساعات بسبب عجز شركة الكهرباء الحكومية عن تلبية الطلب، وهو ما يضطر الكثيرين إلى استخدام مولدات الكهرباء الخاصة.

500 ألف طن من زيت الوقود سيحصل عليها لبنان في عام 2021 بموجب اتفاق شراكة مع العراق

ووصل انقطاع التيار الكهربائي في العاصمة بيروت إلى أكثر من 12 ساعة يومياً، ويترافق ذلك مع تقنين من قبل أصحاب المولدات الكهربائية، بسبب شح الوقود في الأسواق.

وتفاقم الخلافات السياسية وفساد الصفقات، مثل صفقة الوقود المغشوش التي وردتها شركة سوناطراك الجزائرية، التشاؤم بشأن الإسراع في حل أزمة انقطاع الكهرباء المزمنة، وسط معاناة المواطنين العالقين بين تقصير السلطات وابتزاز مافيا المولدات التي تحتكر القطاع مستغلة فشل الشركة الحكومية في إنهاء المشكلة بشكل جذري.

بيروت - كشف لبنان، الأربعاء، أنه سيتلقى شحنات وقود من العراق بأسعار الأسواق العالمية، وذلك في مسعى لحل مشكلة توليد الكهرباء التي تفاقم العام الماضي مع أزمة شح الدولار وتخطت الحكومات المتعاقبة في معالجة هذه المعضلة الأليمة.

وأكد ربيعون جعر القائم بأعمال وزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال، الأربعاء، أنه من المقرر أن يتلقى لبنان 500 ألف طن من زيت الوقود من العراق في 2021 لتوليد الكهرباء، وذلك في إطار اتفاق شراكة مع بغداد. ويبلغ سعر الطن حالياً 325.1 دولار.

وكان مجلس الوزراء العراقي قد وافق الثلاثاء الماضي على صفقة لتصدير نصف مليون طن من الوقود إلى لبنان سنوياً. وتعد الطاقة من أكبر هواجس اللبنانيين بسبب كلفة الاستيراد المرتفعة وأثرها على عجز الميزان التجاري وارتفاع أسعار السلع في السوق المحلية.

وقال جعر للصحافيين إن "وزارة الطاقة ستستري أيضاً شحنات فورية من الوقود، وإنها تلقت عروضاً من عدة شركات محلية وأجنبية". وأضاف "نحن اليوم نستري حوالي أربع شحنات في الشهر"، مضيفاً أن الشحنة الواحدة بنحو 35 ألف طن.

وأشار إلى أن الوقود العراقي الثقيل لا يتماشى مع بعض احتياجات لبنان، لكن شركة عراقية، لم يكشف عنها، قد ترتب عملية مبادلة بنوع آخر من الوقود أكثر ملاءمة.

موجة الوباء الثانية تعيق ازدهار السياحة في دبي

تحول البعض منها إلى مستشفيات ميدانية مجهزة بجميع المعدات والمستلزمات الطبية.

ويقول خالد قاضي وهو سمسار تامين من باريس، إن "كل شيء مغلق في باريس، يجب أن نعود إلى المنزل في السادسة مساءً. لكن هنا (دبي) لا يوجد حظر تجول. لذا فمن الجميل جدا الاستمتاع بالقهوة والمطعم والترفيه".

أوليفر كلوث الفنادق شهدت تباطؤاً كبيراً في حجوزات يناير 2021

أما أنا، وهي إيطالية عمرها 35 عاماً غادرت دبي في الآونة الأخيرة إلى لندن، فقد عادت لتعمل عن بعد خلال الشهر القليل القليلة ولقضاء وقت مع رفيقها الذي يعيش في الإمارات.

وقالت "أشعر أن بإمكانني العيش من جديد لأنني عندما كنت في لندن لشهرين، كنا في عزل عام، عزل عام مشدد جداً. لذا لم نستطع الخروج كثيراً". وفي ظل وجود عدد قليل من المقاصد المفتوحة أمام المسافرين، يبدو التفاؤل الحائات والنوادي باستمرار الإقبال على دبي. وقال حنا قزقي، المدير العام لمنتجع نيكي بيتش دبي "يأتي سياح معظمهم أوروبيون إلى هنا راغبين في الفرار من العزل العام، يريدون قليلاً من الحياة العادية". وقال تشارلي ويفينغ الشريك المدير لدى "إل.أي.في.أي.تي" هوسبيتاليتي المشغلة لنادي شاطئ كوف في دبي الذي يحظى بشعبية "لا يوجد مكان آخر يذهبون إليه".

شواطئها وفنادقها الفاخرة ومراكز التسوق الراقية.

وقال أوليفر كلوث النائب الأول لمدير المبيعات وتنمية الأعمال بالمحيط الهندي لدى "آر.أي.يو" إنه "بعد زيادة عدد الزوار في ديسمبر الماضي، شهدت سلسلة فنادق "آر.أي.يو" تباطؤاً كبيراً في حجوزات يناير 2021 في دبي بعدما شددت بعض الدول قيود الدخول على القادمين من الإمارات".

واختفى السياح البريطانيون والإسرائيليون بشكل كبير من الشواطئ الرملية بالمدينة بعدما طالبت المملكة المتحدة وإسرائيل القادمين من البلد الخليجي بالخضوع لجرح صحي، وقد علقت الدنمارك ثم بريطانيا الرحلات القادمة من الإمارات.

وجاءت تلك الخطوات مع ارتفاع عدد الإصابات اليومية في الإمارات إلى ثلاثة أضعاف.

ومنذ الأيام الأولى للأزمة، سارعت منشآت سياحية إلى وضع كافة مرافقها وخاصة الغرف الفندقية تحت تصرف الجهات الصحية بهدف استخدامها في أغراض الحجر الصحي للمصابين، حيث

تسوانطها وفنادقها الفاخرة ومراكز التسوق الراقية.

وقال أوليفر كلوث النائب الأول لمدير المبيعات وتنمية الأعمال بالمحيط الهندي لدى "آر.أي.يو" إنه "بعد زيادة عدد الزوار في ديسمبر الماضي، شهدت سلسلة فنادق "آر.أي.يو" تباطؤاً كبيراً في حجوزات يناير 2021 في دبي بعدما شددت بعض الدول قيود الدخول على القادمين من الإمارات".

واختفى السياح البريطانيون والإسرائيليون بشكل كبير من الشواطئ الرملية بالمدينة بعدما طالبت المملكة المتحدة وإسرائيل القادمين من البلد الخليجي بالخضوع لجرح صحي، وقد علقت الدنمارك ثم بريطانيا الرحلات القادمة من الإمارات.

وجاءت تلك الخطوات مع ارتفاع عدد الإصابات اليومية في الإمارات إلى ثلاثة أضعاف.

ومنذ الأيام الأولى للأزمة، سارعت منشآت سياحية إلى وضع كافة مرافقها وخاصة الغرف الفندقية تحت تصرف الجهات الصحية بهدف استخدامها في أغراض الحجر الصحي للمصابين، حيث

دبي - تعيق موجة الوباء الثانية ازدهاراً سياحياً تشهده دبي، والذي ساعد اقتصادها المتضرر، لكن مع وجود عدد قليل من الأماكن المفتوحة أمام الزوار على مستوى العالم، يامل قطاع الضيافة في الإمارة في استمرار توافد السياح.

ولم تقرض دبي، وهي واحدة من المقاصد القليلة التي لا تزال مفتوحة أمام المسافرين الدوليين منذ يوليو الماضي، أشد القيود لمكافحة الفيروس إسر تسجيل أعداد قياسية يومية للإصابات في الإمارات، أملة أن تجنبها التلغيمات تكرار العزل العام الذي فرضته العام الماضي.

وتعد السياحة أحد أبرز مصادر الدخل في الإمارات، وقد شهدت دبي تدفق حوالي 16.7 مليون سائح في 2019، وأصبحت المركز الرئيسي للأعمال والسياحة في الشرق الأوسط بفضل



انتعاش القطاع مؤجل حتى إشعار آخر



● مستقبلي الذكاء الاصطناعي سيتجاوز مجرد الاستحواذ على الوظائف، حسب شميدهورب وسيكون هناك تريليونات من معامل الروبوتات على حزام الكويكبات. وبعد بضعة ملايين من الأعوام سيقوم الذكاء الاصطناعي باستيطان المجرة.



● شميدهورب يقف خلف تطوير فكرة "الذاكرة الطويلة - قصيرة الأجل"، إلى جانب قيامه بتقديم تقنية جديدة لخاصية التمييز الصوتي التي باتت تستخدم على نطاق واسع في تطبيقات غوغل، وخاصة على أجهزة الهواتف الذكية.

فيلسوف الذكاء الاصطناعي الذي يسبق عصرنا

يورغن شميدهورب

ما الذي سيحدث في العام 2050؟

غياث كنعو

كاتب وصحافي سوري



سابقاً لعصره بسنوات إن لم نقل لعقود، سوربمان وسبايدرمان زمانه في طبيعة التفكير والذهنية، عزم على تحقيق ما كان يحلم به منذ الطفولة، حينما كانت تأخذ أحلام اليقظة وهو مستقل واضعاً رأسه على وسادة استعداداً للنوم، يشرد بتفكيره بما يفوق الخيال العلمي، أفكار تأخذه إلى مكان يصعب على العقل البشري أن يتقبلها، فماداً لو كانت هذه الأفكار يطلق لها العنان من دماغ طفل لم يتجاوز عمره سنوات معدودة، لتصبح تلك الأفكار ملازمة لنموه العمري والعقلي كظله، ولم تعد تفارقه حتى في صباه، لتتبلور الصورة لديه وهو في الخامسة عشر من عمره، بحيث ترسخت لديه فكرة أن يكون ذا شأن عظيم، يترك بصماته على العالم ويؤثر فيه، كي يخلده التاريخ يوماً، فالتحضر تفكيره في هدف واحد، هو بناء شكل محسن ذاتياً من الذكاء الاصطناعي، يكون أذكى منه.

ثورة الذكاء

لقد أحدث ما كتبه شميدهورب وفريقه من الكودات المبتكرة في تاريخ الذكاء الاصطناعي ثورة في التعلم الآلي، الذي بات بين يدي مليارات المستخدمين على سطح الكرة الأرضية، ومنذ عام 1991 بدأت ما تسمى بالشبكات العصبية للتعلم العميق تعمل في مختبره، لدرجة أخذت الشركات العامة وتطبيقاتها المختلفة تستخدم البرامج التي تم تطويرها في هذا المختبر.

من الأمثلة على هذه البرامج أنها عملت على تطوير التعرف على كلام أكثر من ملياري جهاز هاتف يعمل بنظام أندرويد، هذه القدرات والإمكانات التطويرية الهائلة ساهمت في تحسين وضع غوغل وفيسبوك، وجعلت من الترجمة الفورية لديهما بوضع جيد، ويقوم فيسبوك، منذ ثلاثة أعوام، بترجمة أكثر من 4 مليارات كلمة يومياً أي ما يعادل 50 ألف كلمة في الثانية، ويتم استخدام خوارزمياتها وتطبيقاتها عبر مجموعة أبل، على ما يقارب أكثر من مليار جهاز من أفون، وبحسب معلومات منشورة يرتفع ظل شميدهورب وراء أمازون والكسي إضافة إلى تطبيقات متعددة.

وقف شميدهورب خلف تطوير فكرة "الذاكرة الطويلة - قصيرة الأجل"، إلى جانب قيامه بتنفيذ تقنية جديدة لخاصية التمييز الصوتي التي باتت



● اهتمام شميدهورب يتركز على الذكاء الاصطناعي من دون الخضوع لإشراف اليد البشرية وتدخلها، وهي العملية التي عرفت بـ"الفضول الاصطناعي".

مستوى ذكاء القردة حينها سيكون من الممكن أن نصل إلى مستوى ذكاء الإنسان، بحسب شميدهورب؟

حلم الخلود

ويبرز السؤال الآخر؛ هل سيتوقف فضول الذكاء الاصطناعي عند هذا الحد؟ يرى البعض من الباحثين أنه طالما سمحت حدود تكنولوجيا الكمبيوتر والفيزياء بالإبداع والتقدم فهي ستظل تتخترع أهدافها الخاصة وسوف تحسن من قدراتها، بحيث يصبح بمقدورها أن تغزو الفضاء كون الظروف ومصادر بقاء الآلات أفضل بكثير من ظروف بقاء البشر.

وطالما أن بيننا مثل هذا الفيلسوف، شميدهورب، فسيتحقق للبشر ما ياملون به ويأتي ذاك اليوم الذي سيكون بمقدور الآلة أن تساعدهم على البقاء خالدين أحياء في الوجود من خلال تحميل عقولهم على روبوتات، وهي الفكرة التي يقترحها كتاب الخيال العلمي منذ الستينات.

وقد أشار أحد الباحثين العاملين مع شميدهورب إلى أنه، ومع الأمل في أن يتحقق حلم البشر بالبقاء خالدين، سيحتاج الدماغ البشري الذي يتم تحميله على الذكاء الاصطناعي إلى أن يتأقلم ويتطور لينافس البرامج الأخرى مما سيحمله يتحول إلى شيء مختلف تماماً.

وأخيراً يمكن القول إن البشرية تبدو وكأنها على استعداد اليوم أكثر من ذي قبل لاتخاذ الخطوة التالية، وهي خطوة مماثلة لتطور الحياة نفسها منذ أكثر من أربعة مليارات سنة مضت. وكما قال أحد العلماء إن ما شهده الذكاء الاصطناعي من تطور على أيدي شميدهورب فهذا أكثر من مجرد ثورة صناعية أخرى، تلك التي شهدتها أوروبا في القرن الثامن عشر، بل هو شيء آخر كلياً قد يكون متجاوزاً للبشرية ذاتها.

تقنية الشبكات العصبية الاصطناعية عميقة التعلم التي يقدمها شميدهورب بالتعاون مع مجموعته بتمويل من دافعي الضرائب الأوروبيين، تدفع بالكثير من أغنى الشركات في العالم أمثال أبل وغوغل ومايكروسوفت وأمازون وغيرها إلى الاعتماد عليها، بعد أن تم تطويرها في ألمانيا وسويسرا.

الذاكرة الطويلة قصيرة الأجل تظهر في البداية فقيرة بالمعلومات، ولكنها تدريجياً تبدأ التعلم من خلال الخبرة، حيث ترتبط به 14 مليار عصبونة وهي وحدة اتصال الخلية العصبية في الدماغ البشري مع 10 آلاف عصبونة أخرى في المتوسط، بحيث يقوم البعض منها بتغذية المعلومات والأخرى بالتحكم وإعطاء الأوامر للعضلات. وإلى جانب هذه التقنية هناك واحدة أخرى تسمى تقنية الشبكات العصبية الدورية الاصطناعية، وتتفوق على التقنية الأولى في كثرة التطبيقات.

انصب اهتمام شميدهورب وفريق عمله المساعد له منذ تسعينات القرن الماضي على الذكاء الاصطناعي من دون الخضوع لإشراف اليد البشرية بمقدور الذكاء الاصطناعي في غضون سنوات قليلة التعلم الذاتي ليصبح في مثل ذكاء بعض الحيوانات، وبالتالي سيكون لديه الفضول والإبداع والقدرة المستمرة على التعلم لكي يضع الخطط ويستنبط الأسباب ويكون قادراً على تحليل مجموعة متنوعة من المشاكل وتحولها إلى مشاكل أبسط قابلة للحل أو حتى إمكانية حلها، وفي ضوء ما تقدم يمكننا الاستنتاج من خلال طرح السؤال ومفاده: من يدري ربما لو وصلنا بمستوى الذكاء الاصطناعي إلى

أغنى الشركات في العالم أمثال أبل وغوغل ومايكروسوفت وأمازون وغيرها إلى الاعتماد عليها، بعد أن تم تطويرها في ألمانيا وسويسرا.

الذاكرة الطويلة قصيرة الأجل تظهر في البداية فقيرة بالمعلومات، ولكنها تدريجياً تبدأ التعلم من خلال الخبرة، حيث ترتبط به 14 مليار عصبونة وهي وحدة اتصال الخلية العصبية في الدماغ البشري مع 10 آلاف عصبونة أخرى في المتوسط، بحيث يقوم البعض منها بتغذية المعلومات والأخرى بالتحكم وإعطاء الأوامر للعضلات. وإلى جانب هذه التقنية هناك واحدة أخرى تسمى تقنية الشبكات العصبية الدورية الاصطناعية، وتتفوق على التقنية الأولى في كثرة التطبيقات.

انصب اهتمام شميدهورب وفريق عمله المساعد له منذ تسعينات القرن الماضي على الذكاء الاصطناعي من دون الخضوع لإشراف اليد البشرية بمقدور الذكاء الاصطناعي في غضون سنوات قليلة التعلم الذاتي ليصبح في مثل ذكاء بعض الحيوانات، وبالتالي سيكون لديه الفضول والإبداع والقدرة المستمرة على التعلم لكي يضع الخطط ويستنبط الأسباب ويكون قادراً على تحليل مجموعة متنوعة من المشاكل وتحولها إلى مشاكل أبسط قابلة للحل أو حتى إمكانية حلها، وفي ضوء ما تقدم يمكننا الاستنتاج من خلال طرح السؤال ومفاده: من يدري ربما لو وصلنا بمستوى الذكاء الاصطناعي إلى

انصب اهتمام شميدهورب وفريق عمله المساعد له منذ تسعينات القرن الماضي على الذكاء الاصطناعي من دون الخضوع لإشراف اليد البشرية بمقدور الذكاء الاصطناعي في غضون سنوات قليلة التعلم الذاتي ليصبح في مثل ذكاء بعض الحيوانات، وبالتالي سيكون لديه الفضول والإبداع والقدرة المستمرة على التعلم لكي يضع الخطط ويستنبط الأسباب ويكون قادراً على تحليل مجموعة متنوعة من المشاكل وتحولها إلى مشاكل أبسط قابلة للحل أو حتى إمكانية حلها، وفي ضوء ما تقدم يمكننا الاستنتاج من خلال طرح السؤال ومفاده: من يدري ربما لو وصلنا بمستوى الذكاء الاصطناعي إلى

تستخدم على نطاق واسع وكبير في تطبيقات غوغل، وخاصة على أجهزة تريليونات من معامل الروبوتات على حزام الكويكبات. وبعد بضعة ملايين من الأعوام سيقوم الذكاء الاصطناعي باستيطان المجرة.

وهذا ما يدفعنا لتوقف هنا لنطرح السؤال الذي يفرضه علينا شميدهورب وهو، هل نحن فعلاً نعيش في سباق مع التمييز بين البشر والرجل الآلي، وكذلك بين روبوتات الدردشة أو المساعدين الرقميين والذكاء الاصطناعي، وهل نحن على عتبات مرحلة تنذر بعواقب خطيرة على أعقاب عصر رقمي أم عصر روبوتات يهدد بزوال العالم؟

فاز شميدهورب والفريق العام معه في عام 2011، بمسابقات الرؤية الكمبيوترية الرسمية من خلال الشبكات العصبية العميقة، وتشكلوا في إطار الذكاء الاصطناعي العالمي رياضياً والتحصين الذاتي لحل العضلات التي قد تواجه أولئك الذين يرغبون في تعلم نظريته في مختلف المجالات منها الإبداع والفن والموسيقى، إلى جانب نشره نظريته في المعلومات الخوارزمية والعالم المتعددة في الفيزياء.

من الصعب حصر ما قام به هذا الرجل في سبيل راحة البشرية، حيث تقوم أبحاثه في مجال الذكاء الاصطناعي بحل جملة من المشكلات التي يستحيل حلها بطرق التقليدية، والتحكم بما يدور في المحيط الفضائي حولنا. فنال خلال عمله الطويل عبر السنوات الماضية العديد من الجوائز لقاء ما أنجزه في مجال الذكاء الاصطناعي، ولا يمكن إغفال مساهماته الإبداعية في مجال التعلم العميق والشبكات العصبية.

وقد أُنشئت دراسة حديثة، صدرت مؤخراً، أن الذكاء الاصطناعي سيساهم في تدعيم القدرة على إتاحة الفرصة وزيادتها أمام المزيد من الأيدي العاملة وتحقيق أرباح بالمليارات، على عكس ما كان يقال سابقاً من أن الذكاء الاصطناعي سيؤدي إلى الاستغناء عن الأيدي العاملة، وبالتالي خلق جيش من العاطلين عن العمل، وهو الأمر الذي أكده خبراء الاقتصاد الألماني على أن استخدام الذكاء الاصطناعي في مختلف مجالات الاقتصاد الألماني والصناعي منه على وجه الخصوص سيساهم في ارتفاع إجمالي الناتج القومي.

لكن ما هي هذه التقنية؟ دراسات شميدهورب توصف بالأولى من نوعها، سواء في مجال الرياضيات أو الحوسبة، وقد تم اعتبارها بداية رائدة وطموحة حول البرمجيات الخاصة بالذكاء الاصطناعي. أما تقنية الشبكات العصبية الاصطناعية عميقة التعلم التي قدمها في الكثير من أوراقه البحثية بالتعاون مع مجموعة من زملائه، مثل اليكس غرافن وفيليكس جيريس، بتمويل من دافعي الضرائب الأوروبيين، فقد دفعت بالكثير من



اليوم العالمي للأخوة الإنسانية: من وثيقة في أبوظبي إلى مشروع ميثاق جامع للبشرية

انطلاق جلسات منتدى تعزيز مبادئ الوثيقة في العمل الحكومي



من المفترض أن يشهد العالم، الخميس، احتفالات باليوم العالمي للأخوة الإنسانية الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في ديسمبر الماضي، حيث ستطلق في دولة الإمارات جلسات منتدى تعزيز "مبادئ وثيقة الأخوة الإنسانية في العمل الحكومي" الذي تنظمه وزارة التسامح والتعايش والإماراتية بالتنسيق مع لجان التسامح في أكثر من 40 وزارة وهيئة اتحادية.

الأفراد والمؤسسات كافة على المضي قدماً وتنفيذ المبادرات والمشروعات التي تخدم الإنسانية، وتهدف إلى الارتقاء بالإنسان بغض النظر عن الجنس أو اللون أو الدين".

وفي أبوظبي، تنطلق، الخميس، جلسات منتدى تعزيز "مبادئ وثيقة الأخوة الإنسانية في العمل الحكومي" الذي تنظمه وزارة التسامح والتعايش الإماراتية بالتنسيق مع لجان التسامح في أكثر من 40 وزارة وهيئة اتحادية، على هامش فعاليات مهرجان الأخوة الإنسانية الذي تطلقه الوزارة بالتعاون مع اللجنة العليا للأخوة الإنسانية.

ويناقش المنتدى الأدوات التي تستخدمها مؤسسات الإمارات نحو ترسيخ ثوابت الوثيقة ومبادئها من خلال استضافته نخبة من الشخصيات الرائدة في العمل الحكومي لاستعراض تجاربهم المؤسسية والاستفادة من خبراتهم وممارساتهم، لاسيما جهودهم في تطوير الأداء الحكومي، وتحقيق السعادة والرفاه، ونشر قيم التسامح والتعايش والأخوة الإنسانية.

وقالت عفرات الصابري، المديرية العامة بوزارة التسامح والتعايش، إن نخبة من الشخصيات المحلية والدولية ستشارك في المنتدى لمناقشة القضايا العالمية ذات العلاقة بالقيم الإنسانية بشكل عام، وقيم الأخوة الإنسانية والتعايش والتسامح بشكل خاص، حيث يمثل المنتدى دعوة للجميع من أجل التعبير عن رؤيتهم وتجاربهم الشخصية في مجال تعزيز القيم الإنسانية في المجتمع، من خلال إسهاماتهم على أرض الواقع.

ودعت وزارة التربية والتعليم الإماراتية عبر قطاع الرعاية والأنشطة الطلابية وإدارة تطوير مهارات الطلبة، المدارس والجامعات إلى المشاركة في أنشطة "مهرجان الأخوة الإنسانية"، والذي تنظمه وزارة التسامح والتعايش بالتعاون مع اللجنة العليا للأخوة الإنسانية في الفترة من 4 حتى 6 فبراير الجاري.

وقال الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح والتعايش بالإمارات، إن احتفاء وزارة التسامح والتعايش باليوم

الحبيب الأسود
كاتب تونسي



أبو ظبي - تحتفل البشرية، الخميس، لأول مرة باليوم العالمي للأخوة الإنسانية الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة بالإجماع في 22 ديسمبر الماضي تحقيقاً لمبادرة قدمتها كل من دولة الإمارات والبحرين ومصر والسعودية. وأعلن المجلس البحري للحوار بين الأديان أن البابا فرنسيس سيشارك في الاحتفال الافتراضي، قائلاً في بيان إنه "يبارك بتبني هذا اللقاء الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، ويشارك فيه مع البابا الإمام الأكبر أحمد الطيب شيخ الأزهر والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش وشخصيات أخرى". وأضاف أنه "سيتم في اليوم نفسه توزيع 'جائزة زايد للأخوة الإنسانية' والمنطقة من وثيقة الأخوة الإنسانية للسلام العالمي والعيش المشترك التي وقعها البابا فرنسيس وشيخ الأزهر أحمد الطيب في أبوظبي في فبراير 2019".

وبدورها، أعلنت جامعة الأزهر أن شيخ الأزهر سيشارك في الاحتفالية العالمية الافتراضية التي تقام في أبوظبي برعاية الشيخ محمد بن زايد بمناسبة اليوم الدولي للأخوة الإنسانية.

شيخ الأزهر وبيبا الفاتيكان
يشاركان، الخميس، في
الاحتفال الافتراضي ومنتدى
تعزيز الأخوة الإنسانية في
العمل الحكومي

وأعلن محمد المحرصاوي، رئيس جامعة الأزهر ورئيس جلسات اللجنة العليا للأخوة الإنسانية، أن اللجنة تسابق الزمن من أجل تحويل مبادئ الأخوة الإنسانية إلى مشروعات واقعية في التعليم والثقافة، مؤكداً أن "احتفال اللجنة العليا بذكري توقيع الوثيقة هو احتفاء بالجهود المخلصة في مجال الإخاء الإنساني حول العالم، وتشجيع

خطوات جديدة تكرس المزيد من التسامح

العلاقات الإنسانية وإرساء قواعد جديدة لها بين أهل الأديان والعقائد المتعددة تقوم على احترام الاختلاف. وتزامن المؤتمر مع الزيارة المشتركة لشيخ الأزهر أحمد الطيب والبابا فرنسيس إلى دولة الإمارات.

وصدرت عن المؤتمر "وثيقة الأخوة الإنسانية من أجل السلام العالمي والعيش المشترك" ووقع عليها شيخ الأزهر وبيبا الكنيسة الكاثوليكية. وتؤكد الوثيقة على أن التعاليم الصحيحة للأديان تدعو إلى التمسك بقيم السلام وإعلاء قيم التعارف المتبادل والأخوة الإنسانية والعيش المشترك، وأن الحرية حق لكل إنسان اعتقاداً وفكراً وتعبيراً وممارسة، واللون والجنس والعرق واللغة حكمة مشيئة إلهية، قد خلق الله البشر عليها، وجعلها أصلاً ثابتاً تتفرع عنه حقوق حرية الاعتقاد، وحرية الاختلاف وتجرى إكراه الناس على دين بعينه أو ثقافة محددة، أو فرض أسلوب حضاري لا يقبله الآخر.

ومن جهته، أكد الأمين العام للجنة الأخوة الإنسانية المستشار محمد عبدالسلام، أن اعتماد الأمم المتحدة الرابع من فبراير يوماً دولياً للأخوة الإنسانية إنجازاً لجنة الأخوة الإنسانية، ويعد اعترافاً دولياً بوثيقة الأخوة الإنسانية التاريخية التي وقعها شيخ الأزهر والبابا فرنسيس في أبوظبي في الرابع من فبراير من العام الماضي.

وأضاف عبدالسلام أن الأخوة الإنسانية أصبحت مسؤولية العالم، وقال "تشكر دولة الإمارات التي سخرت دبلوماسيتها متعددة الأطراف من خلال بعثة دولة الإمارات لدى الأمم المتحدة لتحقيق هذا الإنجاز الجديد لخدمة الإنسانية".

وفي فبراير 2019، استضافت دولة الإمارات المؤتمر العالمي للأخوة الإنسانية الذي ينظمه مجلس حكماء المسلمين بهدف تفعيل الحوار حول التعايش والتأخي بين البشر وسبل تعزيزه عالمياً، والتصدي للتطرف الفكري وسلبانيته وتعزيز

عام ونصف ليعلن عنها خلال زيارة البابا فرنسيس إلى الإمارات.

وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة اعتمدت في 22 ديسمبر الماضي قراراً بالإجماع يعلن الرابع من فبراير "يوماً عالمياً للأخوة الإنسانية". وقبل ذلك أقرت المندوب الدائمة للدولة لدى الأمم المتحدة لانا زكي نسبة بياناً أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة لتقديم مشروع القرار،

وقالت فيه "في السنوات الأخيرة، شهد العالم زيادة كبيرة في العنف وخطاب الكراهية ضد الأجانب، والتعصب الديني، وأشكالا أخرى من التمييز. ولواجهة هذه التهديدات العابرة للحدود، يجب علينا دعم المبادرات التي تشجع على التضامن والوحدة بين الأقران، بروح تتسم بالأخوة الإنسانية. وعليه، تسعى كل من الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية ومملكة البحرين وجمهورية مصر العربية عبر هذه المبادرة، للاحتفال بجميعاً بقيمتنا المشتركة المتمثلة في تقبل الآخر والانفتاح والتعاطف وإظهار الحب تجاه جميع البشر".

العالمي للتسامح الذي أقرته الأمم المتحدة في 16 نوفمبر "يعبر عن إيمان الإمارات بأهداف وقيم هذا اليوم" الذي نعتبره مناسبة جيدة لإطلاق العالم على التسامح والتعايش الإماراتيين، وإظهار الوجه الرائع لجميع فئات المجتمع الإماراتي الذي يضم أفراداً من 200 جنسية يعملون معاً ويتعايشون معاً، في نموذج رائع للأخوة الإنسانية".

وتسعى الإمارات إلى تحويل وثيقة الأخوة الإنسانية إلى ميثاق جامع للبشرية بدير الاختلاف الثقافي والحضاري بقوة التسامح والحوار، ويصحح مفاهيم التعامل بين الجماعات والأفراد من خلال خطة إعلامية وتربوية وتعليمية وثقافية متكاملة وناجعة على مستوى العالم.

ويعود اختيار الأمم المتحدة 4 فبراير للاحتفال باليوم العالمي للأخوة الإنسانية إلى كونه التاريخ الذي وقع فيه البابا وشيخ الأزهر وثيقة الأخوة الإنسانية في أبوظبي قبل عامين، وفق بيان المجلس البحري للحوار بين الأديان، والذي أشار إلى أن صياغة الوثيقة قد استغرقت قرابة

حينما تتفاوض الجمهورية الفرنسية على هويتها

لقد رفض "الميثاق" استعمال الدين لأغراض سياسية وأقر بتوافق الإيمان الإسلامي مع العلمانية واعترف بمساواة الرجل والمرأة وغيرها من المبادئ. وقد وصفه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بأنه "التزام كامل، واضح ودقيق لصالح الجمهورية".

الملاحظ في "ميثاق المبادئ" لتنظيم شؤون المسلمين في فرنسا، أنه نص فوقي يحوم على الواقع، لم ينبع عفويا ولا من القاعدة

فهل نعتبر الاعتراف بمبادئ غدت بديهية في فرنسا منذ أكثر من قرن ونيف انتصاراً ضد الأصولية؟ إلا يمثل التفاوض بخصوص هذه القيم المكرسة سابقة خطيرة قد تشجع أعداء الجمهورية على محاولة مفاوضتها لاحقاً على هويتها؟ وهل من مهام الجمهورية العلمانية أن تعمل على تغيير رؤية مؤمنين لدينهم ليتلاءم مع مبادئها أم مسؤوليتها هي تطبيق قوانينها الوضعية على جميع المواطنين دون اكرتات بعقيدة هذا أو ذاك.

مجموعة من المتطرفين لا علاقة لهم بالمؤسسات الرسمية. ولكن إذا كانت كلمة إسلاموفوبيا غير محبة ولا معنى لها في نظر كاتب النص والمصاديق عليه، فما دور "مرصد مكافحة الإسلاموفوبيا" الذي هو تنظيم منبثق من المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية ذاته؟

المفارقة الأساسية هي أن هذا المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية مكون من خمس فيدراليات ممولة من طرف بلدان أجنبية ومن ثلاث فيدراليات إسلاموية. بغض النظر عن التناقضات وعن ذلك التطور النظري الملاحظ في مضمون الوثيقة واللغة الفرنسية الواضحة التي كتبت بها على غير العادة، فهو نص فوقي يحوم على الواقع، لم ينبع عفويا ولا من القاعدة. ولا نعثر فيه على أدنى اهتمام بما يجري في البلدان المجاورة كإيطاليا وبلجيكا وهولندا التي يسرح فيها الإسلام السياسي ويمرح ومدى تأثير ذلك على فرنسا.

لا يبدو أن هذا الميثاق موجه للناشطين في الميدان إذ كثير منهم شعروا أنهم مقصيون، لا كلمة لهم، هم الذين يواجهون التطرف كل يوم في الأحياء ويتعاملون مع الشباب المنحدرين من أصول إسلامية والذين يعتبر 52 في المئة منهم أن الشريعة أولى من القانون الفرنسي حسب آخر سير أراء لمعهد دراسات الراي الفرنسي (إيفوب).

ومن الغريب أن يعتبر النص "حركة التبليغ" من حركات الإسلام السياسي، في حين أنها ممثلة في المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية ذاته. ومن الغريب أيضاً أن يوقع "مسلمو فرنسا"، وهم حركة إخوانية، على "ميثاق" يدرج الإخوان المسلمين في خانة الإسلام السياسي الذي يجب أن يحارب!

لم ترد كلمة "إسلاموفوبيا" في النص على الإطلاق، وإن تحدثت عن كره المسلمين في فرنسا الذي رده إلى



قيم على المك

الحسم وبدا متحفظاً ينتقد الظروف التي تم فيها تبني هذا النص كي لا يعبر صراحة عن رايه في محتوى الميثاق. في النص بعض المفارقات الصارخة وأخرى مستترة، فمن جهة مثلاً هناك تشديد على إبعاد المساجد عن التأثير الخارجي وتسييرها وتمويلها من دول أجنبية، في حين أن من بين الفيدراليات المنتمية إلى المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية فيدراليات مرتبطة مباشرة ببلدان أجنبية كمسجد باريس ولجنة تنسيق المسلمين الأتراك في فرنسا.

يأتي مثلاً، فغيرهم وهم الذين يشكلون نصف عدد الأئمة في فرنسا لا ترتبط مساجدهم بهذا المجلس الذي يعمل مع الحكومة الفرنسية، وبالتالي فهم غير ملتزمين بأي أمر يصادق عليه هذا المجلس. فمن سيستخدم من هذا الميثاق مرجعاً إذا؟ ومن يضمن احترام العمل على ضوئه؟

لقد رفضت التيارات المتشددة المشروع بطبيعة الحال ورفضت ثلاث فيدراليات منتمية إلى المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية التوقيع على الميثاق، اثنتان منها تاتمران بأوامر رجب طيب أردوغان، هما ميلي غوروس ولجنة تنسيق المسلمين الأتراك في فرنسا.

وحسب الصحافي محمد سيفاوي، سحبت الجمعية الأخيرة، يطلب من السلطات التركية، مصادقتها على الميثاق بعد أن وقع رئيسها إبراهيم السلي على الوثيقة، بذريعة أن بعض ما جاء فيها يمس بشرف المسلمين، الأمر الذي لم تلاحظه قبل تدخل السلطات التركية. وهذا يدل على أن الإجماع مجرد وهم وأن الانقسامات هي ما يطبع ما يسمى بـ"إسلام فرنسا"، الذي تتحكم فيه دول أجنبية.

حتى إمام بورديو طارق أويرو، الإخواني المتكسر الذي لم يكف عن الحديث عن إسلام متطور جديد يناسب قيم الجمهورية، انقلب حينما دقت ساعة

حميد زناز
كاتب جزائري
مقيم في فرنسا



بمجرد أن تم بقراءة الوثيقة المقترحة المسماة "ميثاق مبادئ"، وخاصة إن كنت تعرف مسبقاً هوية كاتب النص الإسلامي، يتناكب شعور بان ما تقرراً مجرد نص متكلف وليس نصاً نابعا من قناعة فكرية تروم إعادة تنظيم شؤون الديانة الإسلامية في فرنسا بالشكل الذي يجعلها متناغمة مع قيم الجمهورية الفرنسية وعلى رأسها لائكية الدولة.

وفي الحقيقة لم يعد خافياً على أحد أن هذا "الميثاق" هو نتيجة للضغوط التي مارسها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية، الممثل المفترض لمسلمي هذا البلد، بعد الهجمات الإرهابية الأخيرة التي راح ضحيتها الأستاذ صامويل باتي في منتصف شهر أكتوبر الماضي ولحقه بعد أسبوعين سيدتان ورجل في كاتدرائية نيس.

وكان الهدف منذ البدء هو الطلب من المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية إنشاء مجلس لائكة فرنسا يخضع لميثاق ينظم نشاطهم في مساجدهم. ولكن إن كان الأئمة المنضويين تحت هذا المجلس سيلتزمون بما جاء في الميثاق وما قد

«أمير الشعراء» يطلق موسمه التاسع مبشرا بالأمل

الشاعر المغربي عمر الراجي أول المتأهلين إلى المرحلة الثانية من البرنامج



عمر الراجي أول المتأهلين

وقد لقي النص ملاحظات من اللجنة على سوداوية أبياته الأولى؛ فيما أشادت بجودة النص ووصفته بأنه دقيق ومعبر، ويحمل لوحات وصور تعبيرية جميلة.

قبيل ختام الحلقة أعلنت لجنة التحكيم قرارها بتأهل الشاعر المغربي عمر الراجي بحصوله على 46 في المئة، ليكون بذلك أول المتأهلين إلى المرحلة الثانية من البرنامج، فيما ينتظر الشعراء الثلاثة زينب جبار، أحمد العلوي، الراجي، والتصويت الجمهور من خلال التطبيق الإلكتروني لأمير الشعراء والموقع الخاص بالبرنامج، حيث سيتم الإعلان عن نتائج التصويت مطلع الحلقة القادمة.

وتنطلق الحلقة القادمة من برنامج أمير الشعراء الثلاثة القادم في تمام الساعة العاشرة مساءً بمشاهدة شعراء هم هناء فرور من لبنان، عبدالله علي الشامي من الإمارات، محمد عرب صالح من مصر، محمد الماسي ولد محمد حامد من موريتانيا.

المشاركات في هذا الموسم، بقصيدتها التي حملت عنوان "أنخدونيا"، وجاء في مقدمتها "سيفت طلوع زماهنا أزمانا/ قمرأ يزيح عن النهي أوثانا/ وفذت إلى الدنيا بأول دعوة/ لقلوبنا أن يبتكرن لسانا".

وقال أعضاء اللجنة إن عنوان القصيدة يسد اسماً أسطورياً جميلاً، والقصيدة تضيء على هذه السنن الأسطورية، ولكن لجنة التحكيم لديها أسس وقواعد دقيقة لتقييم الشعراء وقصائدهم، متمنين للشاعرة التوفيق واستمرارها لأن الشعر العراقي ظل أساسياً في الحركة الشعرية العربية حتى اليوم.

أما الشاعر الرابع والأخير في الحلقة الأولى فكان عمر الراجي، الذي قدم قصيدة مميزة بعنوان "أمنية للشمع"، وجاء في مطلع قصيدته "فصول من الأوهام أطوي مامها/ والقي مناديل الخريف وراءها/ أرى في عيون الليل حزنًا مكتفًا/ وشرفة ضوء تستبيح عراها".

مطلعها "الوَحُّ للغرقي.. عُيونِي رَعْشَة/ ووجهي سؤال ما، يشع ويبهت/ وأغرقي من يذري؛ تلوح غربتي/ وأصرخ يا الله هل ثمة ضفة".

وقد أشاد كل من الدكتور صلاح فضل والدكتور علي بن تميم بالقصيدة، فيما كانت هناك ملاحظات لغوية توقف عنها الدكتور عبدالملك مرتاض.

وكان ثاني فرسان الأسمية الأولى الشاعر الراجي يونس، والذي قدم قصيدة بعنوان "فنائيات الغريب"، والتي جاء في مقدمتها "فنائيات الغريب/ باقسنس ما يحاوله غريب/ تبادل يا رياح البين هبي يضج بك الغموض وانت حزن".

وقد رأت لجنة التحكيم في نصه الغربة والصراع الداخلي. وهما صراع ذاتي عند الشاعر والمبدع في مجتمعه بين التجرد والأصالة، وقد جمع عدا من الصور الفنية الجميلة، وتوقفت عند بعض المواقع في القصيدة من نواح لغوية وجمالية.

وكان الظهور الثالث في الأسمية للشاعرة زينب جبار، والتي كانت أولى

حضور المقابلات الأولى والحلقات التسجيلية، واصفاً تجربته وهو أحد المشاهدين للبرنامج، حيث كانت تجربة مختلفة جداً عما اعتاد عليه بأن يكون في وسط البرنامج.

أولى الأسميات

شارك في أولى أسميات الموسم التاسع من برنامج أمير الشعراء 4 شعراء من 4 دول عربية، وهم السيد أحمد العلوي من البحرين، الراجي يونس من السودان، زينب جبار من العراق، عمر الراجي من المغرب، والذين قدموا أجود ما لديهم ليحظوا بقبول لجنة التحكيم ودعم المشاهدين لهم.

واعلن أول فرسان الموسم التاسع من برنامج "أمير الشعراء" منصة الشعر على مسرح شاطئ الراحة، قدم الشاعر السيد أحمد العلوي قصيدة بعنوان "على شرفة الصوفي"، والتي استوحى فيها شخصية ابن عربي، حيث جاء في

تنظم لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية بأبوظبي برنامج "أمير الشعراء" ضمن استراتيجيتها الهادفة إلى صون التراث الثقافي وتعزيز الاهتمام بالأدب والشعر العربيين، حيث يبلغ البرنامج هذا العام موسمه التاسع الذي انطلق أخيراً في أبوظبي بمشاركة عشرين شاعراً من الإمارات والبحرين والسعودية والعراق ومصر والسودان والسنغال وسوريا والجزائر وموريتانيا وأميركا ونيجيريا ولبنان والمغرب.

أبوظبي - انطلقت من عاصمة الإمارات أبوظبي مساء الثلاثاء أولى أسميات "أمير الشعراء" في موسمه التاسع، وهو أضخم مسابقة تلفزيونية للشعر الفصيح تنظمها لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية بأبوظبي.

موسم الأمل

تم بث الحلقة على الهواء مباشرةً من مسرح شاطئ الراحة عبر قناتي بيوننة والإمارات، لكنها وعلى غير عاداتها في السنوات الماضية، حيث كانت تستقطب جمهوراً كبيراً من محبي الشعر، فإنها هذا العام كانت من دون حضور جمهور، نظراً إلى الالتزام بتطبيق كافة الإجراءات الاحترازية والوقائية، وحرصاً على سلامة الجمهور والعاملين، وقد دعا البرنامج المشاهدين إلى متابعة من البيوت ليكونوا سالمين آمنين ومتحدين مع كل الجهود في التصدي لجائحة كورونا المستجد، متكاتفين يداً بيد وصولاً للتعافي.

أولى أسميات الموسم التاسع من برنامج أمير الشعراء شارك فيها أربعة شعراء من البحرين والعراق والسودان والمغرب

وبدأت انطلاقاً البرنامج من مسرح الشعر الأول "شاطئ الراحة" بأوبريت "الأمل"، والذي جسّد صوت الأمل في مواجهة اليباس، والذي تم تصويره مسبقاً تطبيقاً لكافة الإجراءات الاحترازية، حيث ضم الأوبريت لوحات غنائية من كلمات الشاعرة الإماراتية شبيخة المطيري، الفائزة بالمركز الثاني في مسابقة "أمير الشعراء" في موسمه الثامن، كما ضمت الأوبريت مقاطع شعرية لعدد من الشعراء العرب كابو العلاء المعري، أبو الطيب المتنبي، ابن الرومي، وقد تم تدبيرها بصوت الإعلامي جهاد الأطرش.

الشارقة تحفي بباية محي الدين ملهمة بيكاسو

أحيانا لعدة أيام، فإن ذلك ينقضي ويجب أن يعود إليه".

وتعتبر باية محي الدين من مؤسسي "فن التصوير الجزائري الحديث"، وكانت ضمن مجموعة فنانين "جيل 1930"، المتكونة من بين الفنانين التشكيليين الآخرين أمثال محمد أسكوح، عبدالله بن عنتر، عبدالقادر قرمان، محمد إسباخ، سهيلة بلبحار ومحمد خدة وشكري مسلي.

متحف الشارقة يحتفي بالفنانة الجزائرية التي قدمت على امتداد مسيرتها مدرسة فنية معاصرة مازال تأثيرها مستمرا

وعملها، ذو الإلهام الساذج، هو وفرة من النباتات وبهجة من الألوان الزاهية لخلق عالم سحري تسكنه الطيور واللات الموسيقية والشخصيات النسائية بفساتين فخمة.

وتم حفظ العديد من أعمال باية محي الدين، التي توفيت عام 1998 في البلدية، بالإضافة إلى المتاحف الجزائرية وفي لوزان (سويسرا) في "مجموعة الفن الخام" وفي الدوحة (قطر) في "متحف الفن الحديث"، وفي معهد العالم العربي بباريس، أو في باماكو، في المتحف الوطني لمالي.

الزاهية، وتعاوننا في إنجاز عدة تحف جميلة، ولم يكن بيكاسو وحده الذي أعجب بأعمالها، ففي باريس افتتحت أمامها أفاق واسعة، وأصبحت وجهها بارزا للفن المعاصر الجزائري والعالم، هناك التقى جورج براك، وهو من مؤسسي المدرسة التكعيبية، وكتبت عنها مجلة "Vogue" الفرنسية ونشرت صورتها، واعترف بها الوسط السريالي.

رغم أنها تركت الجزائر في سن صغيرة إلا أنها كانت عنصراً مؤثراً في جميع أعمالها، ويظهر ذلك في اعتمادها على عناصر بيئتها الريفية في أعمالها كالزهور والأشجار ودوالي العنب والمزهريات، وكذلك النساء اللاتي يتميزن بأزيائهن الجميلة زاهية الألوان، ووجوههن التي تشبه المسرح ولا تخفي علامات الخجل والفرح.

شاركت باية في عدة معارض جماعية ببلدها الأصلي والدول العربية وأوروبا واليابان وكوبا والولايات المتحدة، وتوجد تحفها في متاحف شهيرة حول العالم، واعتمدت الجزائر لوحاتها على طوابع البريد.

تقول باية في حوار لها "أنا أرسم لأنفس عما بداخلي، أنا أحب ملامسة الفرشاة، عندما نرسم والفرشاة في اليد، فإننا نهرب من كل شيء إننا في عالم مختلف ونخلق كل ما أردنا خلقه. إنه مسرور نوعاً ما فردي. وأحبه، إنه ضرورة بالنسبة إلي عندما لا أرسم

بعد أقل من عام على معرضها الأول دعاهما الرسام الإسباني العالمي بابلو بيكاسو إلى ورشته جنوب فرنسا، لتقضي عدة أشهر رفقتها، وأنجزت تحفاً فنية من الفخار، ورسمت العديد من اللوحات التي من بينها لوحات "السيراميك" الشهيرة. أعجب بيكاسو بفن باية وألوانها

بيكاسو وماتيس بسبب مكونات رسوماتها "الطفولية"، وكذلك "النقاء" بألوانها وعفويتها وتسليطها الضوء على الطبيعة بما فيها من زهور وطيور وأسماك وإبرازها بألوان زاهية. وقد قال عنها الرسام الفرنسي جان دوبيوفي إن أعمالها تمثل "المادة الخام للفن".

وفي عام 1947، عندما كانت باية في السابعة عشرة من العمر، قدمت معرضها الأول، واكتشفها تاجر فن فرنسي، يُدعى إيمي ميغث، ورائد السريالية، أندريه بريتون، الذي عرض رسومات باية في معرض "ميغث" للفن السريالي في باريس. وعلى الفور، لفت إنتاجها انتباه الفنانين الكبارين

الشارقة - من المقرر تنظيم معرض لأعمال الفنانة التشكيلية الجزائرية باية محي الدين خلال الطبعة الحادية عشرة للظاهرة الثقافية "الانطباعات المستدامة" الذي تنظمه هيئة متحف الشارقة، من 24 فبراير إلى 31 يوليو 2021، حسبما أعلن عنه المنظمون على الموقع الإلكتروني للحدث.

وسيتيم استضافة أكثر من 70 عملاً، بما فيها لوحات فنية من المعرض الأول الذي نظمتها الفنانة في باريس سنة 1947، وذلك لأول مرة في متحف الشارقة للفنون، في معرض فردي يسلط الضوء على المشوار الفني لباية محي الدين، ويعرض 60 عملاً من الحياة الفنية التي ميزت المشهد الثقافي الجزائري وسمحت بتطور الفن المعاصر لاسيما في العالم العربي.

ولدت باية باسم فاطمة حداد عام 1931 في برج الكيفان، وهو حي ساحلي بمدينة الجزائر العاصمة، وباتت يتيمة وهي في سن الخامسة.

وفي مرحلة المراهقة، تبنيتها مارغريت بنهورا، وهي مثقفة فرنسية ثرية كانت متزوجة من قاض جزائري، وذلك بعد أن لفتت نظرها النزعة الفنية لدى الصغيرة باية.

وظهرت هذه النزعة لدى الطفلة من خلال تشكيل التماثيل الصغيرة لحيوانات وشخصيات من خيالها، فأمدتها بنهورا بأدوات الرسم. وبدت باية ترسم وهي في الثالثة عشرة من عمرها.



أعمال ناصعة من ذاكرة راسخة

فكرة هزيمة الشعر محض خداع

الشاعر المصري محمد الشحات: أنا محظوظ بمجيء كورونا



التكنولوجيا أثرت في الإبداع الشعري

وفي تصور الشاعر، فإن التكنولوجيا الحديثة أثرت بشكل كبير في الإبداع الشعري لأن أي إبداع هو ابن بيئته، لذا فقد ظهرت القصائد الموجزة الأنثوية بالتويتات، وقلل معظم الشعراء من الملاحم والقصائد الطويلة. ويؤكد أن وسائل التواصل الاجتماعي ساعدت الشعراء وشجعته، وعززت لديهم حقيقة أن الشعر لم يمت، والدليل على ذلك انتشار قصائد عديدة عبر منصات مختلفة وتداولها بشكل أكبر واهتمام الجمهور بها.

يعترف الشحات أنه كان محظوظا بمجيء جائحة كورونا، لأنه خرج إلى سنن النقا عند السادسة والسنتين في ظلها لتتاح له فرصة جيدة للمزيد من المطالعات والإبداع والنظر باهتمام للنفس الإنسانية في ظل تساؤلات وجودية، ما يهيئ الأمر لحالة وجدانية مناسبة ليلاد الشعر وكتابة القصائد الجديدة، وهو ما كان نتاجه ديوانه الأحدث الذي يحمل عنوان "رجل مسكون بالزرقة".

الشاعر يمكنه أن يكتب قصيدته وبين ثنائيا قصة وسينما ولوحة تشكيلية ونغمات موسيقية لكنها في النهاية قصيدة

ويكشف أن تشكل اللغة لديه جاء تأثرا بالقرآن الكريم، ثم تشكل وعيه الإبداعي بدواوين العصر الجاهلي، ليتعايش مع قوام اللغة والفكرة وصولا إلى شعراء التفعيلة، وأنه تأثر بالمتني، وجريسي، والفردوسي، وأبو تمام، والمعري، وشعراء الأندلس، ثم بدر شاكر السياب، وصلاح عبدالصبور، وأحمد عبدالمعطي حجازي، وأدونيس، وأمل دنقل، وحتى الأجيال الشابة في القصيدة العربية.

ولد محمد الشحات في قرية ريفية تدعى الصهرية بمرکز شربين، بمحافظة الدقهلية، شمال القاهرة عام 1954، وتخرج في قسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة القاهرة، قبل أن يعمل بالصحافة في دار أخبار اليوم. وبدأ مشروعه الإبداعي مع ما شهدته مصر من تحولات اجتماعية في السبعينات، ما جعله يعج بالرفض والتصد، فكان ديوانه الأول بعنوان "الدوران حول الرأس الفارغ" عام 1974، ثم أصدر في 1979 ديوان "آخر ما تحويه الذاكرة"، وتوالى إصداراته خلال الثمانينات والتسعينات حتى توقف فجأة عن كتابة الشعر لأكثر من خمسة عشر عاما، انشغل خلالها بالعمل الصحافي، رئيسا لتحرير مجلة عالم الكتاب، ورئيسا لتحرير مجلة الموسيقى العربية، وغيرها.

وينطبع الاغتراب في وجدان الشحات وهو يتناول سفر ابنه للتعليم في الخارج في ديوانه "سيعود من بلد بعيد" فنجدته يقول: سيعود من بلد بعيد/ قلت انتظر/ كيما أرتب بعض أشيائي/ وأغلق كوة القلب العنيد/ ظل الحنين يدق في جنباتها/ ليبر من أسوار صديري/ عله يلاقك أول ما تهل/ كنت احتبست بجوف عيني/ رجعتين من الوداع/ لكي أرك.

سمات خاصة
حول انتشار مصطلح "القصيدة الشعرية" ووصف بعض النقاد لقصائده بذلك الوصف، يقول الشحات إنه لا يرحب بالمصطلح لأنه يرى أن الشعر هو الشعر، والكلمة وحدها أعظم من إلحاق أي صفة فنية أخرى بها، وتعميم مثل هذا المصطلح في رأيه يفتح باب وصم القصيدة بالسينمائية والتشكيلية والموسيقية وغيرها من الأوصاف التي تأخذ من وهج الشعر كفن قديم وخالد. ويضيف "الشاعر يمكنه أن يكتب قصيدته وبين ثنائيا قصة وسينما ولوحة تشكيلية ونغمات موسيقية لكنها في النهاية قصيدة".

وإذا كان البعض يرى أن غلبة الحزن على قصائد الشحات سمة مميزة له، فإنه يرد قائلا "عشنا وسط تشايب وصراعات وحروب وأزمات وانفجارات ومجاعات وأوجاع، كل ذلك يصعب أن يجعل أحدا مبتهجا، إننا نحيا في أقسى مراحل الإنسانية بؤسا والمنا، والبهجة في مثل هذا التوقيت هي انفصال عن الواقع".

ويظهر ذلك بقوة في الكثير من قصائده الأخيرة، فيقول في إحداها "فأنت بضمتك/ وأختس من ضيقه/ وأترك مشاعرك الفتية/ تحتمني بدموع ليلتي/ وأرتب في بحري/ جفت مذامعا/ فبيكيت من وجعي/ وضائق الحرف/ وانكسرت كل البحور/ وبت أنخت/ في ثبوت الشعر/غن بيت/ لأسكنه".

ولفت في حوارته مع "العرب" إلى أن أصعب ما يواجهه المبدع هو طريقة اختيار عناوين كتبه، ففي الشعر تحديدا يُصاحب الشاعر بالحيرة إذا كان عليه أن يسمي ديوانه بعنوان إحدى القصائد الأثيرة لديه في كتابه أم بعنوان آخر جامع، لكنه يميل لترشيح عنوان لقصيدة ما.

أو يبحث عن أبيات لأبي العتاهية، أو يُرد كلمات خالد لمحمود درويش أو صلاح عبدالصبور وأمل دنقل، أو غيرهم. ويضيف أن عصر الشعر المكتوب باللغة العربية أكثر من سبعة عشر قرنا منذ سجع الكهان، بينما نشأت الرواية كجنس أدبي في القرن الثامن عشر، وانتقلت إليها في أواخر القرن التاسع عشر، وبدايات القرن العشرين.

وقد تنوعت مسارات الشعر العربي خلال رحلته تنوعا كبيرا وتطورت بين مدرسة الإحياء والديوان وحتى الثورة على القصيدة الكلاسيكية وانطلاق قصيدة التفعيلة ومن بعدها قصيدة النثر، كل هذا جعل الشحات على يقين من أن القصيدة العربية كائن حي ومتحرك ينمو ويتطور، وأصلب من أن ينزوي أو يخذل أو يموت.

ويقول الشحات إن ما تردد بشأن هزيمة أمام الرواية، انطلق في الأساس من نقاد اهتموا كثيرا بالرواية، واشتغلوا على هذا التصور، فتمنوا القضاء على الشعر والشعراء، لكنهم لم يستطيعوا لأن لغة الشعر أكثر قدرة على النفاذ إلى النفس البشرية من السرد. وفي اعتقاد الشاعر المصري، فإن جيل السبعينات من الشعراء العرب عموما كان أكثر الأجيال تعرضا للظلم، رغم كونه صاحب الإنجاز الأكبر والأهم في مسيرة القصيدة العربية الحديثة، وعهد كبير من أبناء هذا الجيل تعرض للإقصاء والإبعاد وربما للنفي، وواجهته إهباطات عديدة في ظل حصر تجربة الجيل في جماعات "أصوات" و"إضاءة"، فذلك الحصر اعتبره شعراء الجيل عدم اعتراف بموهبتهم وتجاهل لهم.

ويتابع "إننا في حاجة حقيقية لدراسات وأفوية بعيدة عن الطابع السياسي والأيديولوجي لتقييم تجارب الشعراء من جيل السبعينات والنظر إلى التجربة بموضوعية وتجرد".

وتتميز جيل السبعينات بشعور قاس بالاغتراب والحيرة في ظل تحولات اجتماعية شديدة الحدة، وتسرب الاغتراب إلى الكثير من قصائد الشاعر فقرا مثلا "أنا من بلاد/ لها ما لها/ ولئ أن أهيم بها/ كنت أخفيتها في دمي/ هنا حين تمضي/ سيرفك العابرون ولن تر/ في الوجوه سوى/ رجفة النازحين/ فأغلقت عيني/ على كل ما كنت أحمله من بلادي".

ويواجه الكثير من الشعراء العرب المقولة السطحية التي تقول يموت الشعر، متحججة بأرقام المبيعات أو بقلة القراء وعدم تمكن الشعر التفاضيل على أهميتها فإنها لا توحى بموت الشعر الذي يعرف تطورا كبيرا خاصة في الفضاءات الرقمية. وفي هذا الصدد كان لـ"العرب" هذا الحوار مع الشاعر المصري محمد الشحات حول الشعر وقضاياها.

مصطفى عبيد
كاتب مصري

تقلنا الإهباطات، وتصدمنا السقطات، وتشعلنا الانكسارات ياسا، وقد تحزنا نظرات اللامبالاة فنتجمد خلايا الإبداع في دواخلنا، ونترجر بعيدا عن الجمال والسحر بفعل وقائع وشخوص لا تحتفي بالجمال والسحر، ويزعجنا تبدل الزمن، وانقلابات الذائقة الجمعية، وتحولات النقاد وموجات الحدائة غير المنتظرة، والمغيرة لقيم الإبداع عموما.

يتسرب إلى البعض القنوط فيشعرهم بالاجدوى، فينسحبون بهدوء وسكون، ويستسلمون للهزيمة، وهم راضون بالتقاعد. لكن يبدو أن موت المبدع، وتصحر الإبداع ليس نهائيا، وليس أدل على ذلك من أن هناك شعراء وأدباء عادوا للكتابة والتدوين وصناعة الجمال بعد تعطل سنوات، منهم الشاعر المصري محمد الشحات، أحد أبرز عناصر جيل السبعينات، غاب عن الإبداع خمسة عشر عاما، ثم عاد بزخم وحماس وتوهج كمبدع مولود من جديد، ليستعيد تجربته ويتوب عن الكفر بالإبداع الذي دُفع إليه تحت وطأة مناخ عام رأى الشعر مهزما.

في حوارته مع "العرب" يكشف الشاعر صاحب التجربة الفريدة سمات التبدل في الشعر والمناخ الحاكم له وتجدد الوانته وموضوعاته، وإحساس الشاعر نفسه بما يكتبه الآن مقارنة بتجاربه القديمة.

لا هزيمة للشعر

يؤكد محمد الشحات أن شعوره بالظلم نتيجة تجاهل الحركة النقدية، واستسهال إقرار مقولة "زمن الرواية" وخيبات الأمل العامة المتملة في تجاهل المجتمع الاحتفاء بالإبداع دفعه لقتل الشعر داخله. وشعر الشحات أن تقديمه لسنة دواوين شعرية، أخرها ديوان "كثيرة هزائمي" سنة 1996، أصابه بالفقور، وجعله يشعر بعدم قيمة الإبداع، حتى أن البعض اعتقد أنه هاجر أو رحل عن الدنيا.

ويوضح في حوارته مع "العرب" أنه شعر فجأة برغبته في العودة لكتابة الشعر، ما دفعه إلى إصدار ديوانه "المترى لا يقف في ميدان التحرير" عام 2012، ثم استكمل مسيرته بحماس وتوهج ليصدر إحدى وعشرين ديوانا أبرزها "محاولات لا أعرف نهايتها"، "متري ينتهي"، "مكاشفة"، "يكتب في دفتره"، "سيعود من بلد بعيد"، و"رجفة المقامات".

ويشير إلى أنه لا يعرف لماذا عاد إلى كتابة الشعر، لكنه بكل تأكيد سعيد بتلك العودة، ومؤمن بأن موت الشعر هو موت مؤقت، ومهما كانت الإهباطات، فإن الإبداع سوف ينتصر في النهاية.

وتختلف التجارب الحديثة عن تجاربه الأولى التي كانت مندفعة ومتدفقة، وغير مقيدة، والتي كانت فيها نظرة الشاعر للعالم متفائلة ومثالية، لكن في التجارب الحديثة يشعر الشحات بكثير من الضيق الفني ورسوخ الإبداع، وأصبح عصيا على السحق تحت وطأة الأوجاع الإنسانية، وأقوى من الاستسلام.

ويرى أن فكرة هزيمة الشعر محض خداع، وسوف يبقى الشعر ذاكرة الأمم والشعوب، واليوقة التي تنصهر فيها انتصاراتهم وانكسارتهم، وأفراسهم وأتراسهم، فرغم المحاولات المضنية التي سعت إلى سحب البساط من تحت أقدام الشعر، مازال هناك من يلجأ إلى الاستشهاد بشعر أبي نواس والمتنبي،

«شعوب وثقافات العالم»

موسوعة سورية تحكي قصة الإنسان منذ البداية

دمشق - يشكل تأليف الكتب الموسوعية حالة معرفية فريدة في زمننا الحالي، لأنها تحتاج إلى وقت وجهد كبيرين، كما أن عبء تأليفها وإعدادها أصبح ملقى على كاهل المؤسسات وقرق العمل أكثر من الأفراد، لكن هناك من يواصلون بذل الجهد من أجل إنجاز كتب موسوعية فريدة ترقى إلى مراجع معرفية هامة.

وتأتي موسوعة "شعوب وثقافات العالم" للباحث السوري حسام غازي ضمن هذا الإطار بمثابة الإنجاز المعرفي، لأنها صدرت والثقافة السورية تعاني كثيرا من القطاعات من آثار الحرب والواقع الصعب الذي بات يعيشه السوريون.

ويؤكد غازي أن هذه الموسوعة الشاملة لشعوب وثقافات العالم هي الأولى من نوعها، وتحتوي على معلومات غزيرة 70 في المئة منها غير موجودة باللغة العربية، سعى لكتابتها بوجهة نظر محايدة ويروج علمية استقاه من مراجع مختلفة ومتبانية وموثقة باللغات الفرنسية والإسبانية والألمانية.

ووفقا لغازي، الموسوعة التي قدم لها الباحث الميثولوجي فراس السواح استغرق تأليفها عشر سنوات، وتشتمل ما يقارب المليون عام منذ العصر الحجري الأول إلى الحرب العالمية الأولى، وتم إعداد موادها الوثائقية وما فيها من مصادر ومراجع تاريخية بالتعاون مع جامعات سورية وأوروبية، منها جامعة دمشق وجامعات بوردو الأولى والثالثة وتولوز الثانية وباريس الأولى والثامنة من فرنسا وبسال السويسرية وكولن الألمانية ولييج البلجيكية. ويشير غازي إلى أنه تشكل عنده إصرار لنشر هذه الموسوعة في دمشق، وفي ظل هذه الظروف بالتحديد، رغم وجود مؤسسات أجنبية أبدت رغبتها لطباعتها، وذلك رغبة منه في تقديم رسالة بان السوريين يبدعون ويواصلون رسالتهم الحضارية للعالم رغم كل معاناتهم.

ويضيف "ما أود الإشارة إليه فقط هو أننا من خلال هذا العمل، نستطيع أن نتخيل سويا كيف كان عالما حين ظهر الإنسان الأول، بكل بساطة، كان عالما خاليا من جميع مظاهر الاستيطان؛ أي: أرض بكر، وهي بلا شك، المسرح الأول، الذي يعد الإنسان أهم أبطاله، أما بالنسبة إلى مجريات الأحداث وتفاصيل قصة الإنسانية سنتعرف إليها من خلال ما سيرد ذكره في هذه الموسوعة من ثقافات عصور ما قبل التاريخ وحضارات العصور التاريخية، ثم عرضها في ستة مجلدات".

ويذكر أن الدكتور حسام غازي استاذ في علم الآثار بجامعة دمشق حائز على درجة الدكتوراه من جامعة بوردو الأولى للعلوم والتكنولوجيا في فرنسا، مشرف على العديد من المقررات في المرحلة الجامعية الأولى، ومشرف على رسائل "الثقافة الأورنياسية" بالفرنسية عن جامعة بوردو، وله العديد من الأبحاث العلمية المحكمة في مجالات علمية عربية وعالمية.

وتقدم الموسوعة، الصادرة عن دار التكوين للتأليف والترجمة والنشر، بأجزائها الستة معلومات مكثفة وغنية عن ثمرات قدمتها شعوب الأرض للشبرية، فالجزء الأول جاء حول العصر الحجري الأول "الصيادون الأوائل"، وكان الثاني عن العصرين الحجريين الحديث والنحاسي "المزارعون الأوائل"،

الموسوعة استغرق تأليفها عشر سنوات، وتمسح مليوني عام منذ العصر الحجري الأول إلى الحرب العالمية الأولى

تشكل عنده إصرار لنشر هذه الموسوعة في دمشق، وفي ظل هذه الظروف بالتحديد، رغم وجود مؤسسات أجنبية أبدت رغبتها لطباعتها، وذلك رغبة منه في تقديم رسالة بان السوريين يبدعون ويواصلون رسالتهم الحضارية للعالم رغم كل معاناتهم.



الإنسان خاض رحلة شاقة في تطوره

«كودا» فيلم يسرد قصة عائلة صماء يكتسح جوائز سندانس السينمائي

اكتسح فيلم الدراما الأميركي «كودا» للمخرجة سيان هيدر جوائز مهرجان سندانس السينمائي لعام 2021، متحصلا على جائزة لجنة التحكيم الكبرى وجائزة الجمهور بالإضافة إلى جائزتي الإخراج والتمثيل، ليصبح الفيلم الأول في تاريخ المهرجان الذي يفوز بالجوائز الثلاث الكبرى في مسابقة الدراما الأميركية.

وحصل فيلم «هايف»، الذي يدور حول قصة امرأة تناضل من أجل بقائها في كوسوفو الممزقة جراء الحرب، على جائزة أفضل فيلم درامي أجنبي، فيما منحت جائزة أفضل فيلم وثائقي أجنبي للفيلم التحريكي «فلي»، عن طفل أفغاني لاجئ. وقد اشترت هذا الفيلم شركة «نيون» التي تولت توزيع الفيلم الكوري الجنوبي «ظلي».

ومن الأفلام البارزة التي عرضت خلال دورة هذا العام يأتي فيلم «حياة في يوم من 2020» لريديلي سكوت وكيفن ماكونالد اللذين قدّما في نسخة جديدة، عرضا فيها جملة من المشاهد التي التقطها عشرات المشاركين حول العالم خلال يوم صيفي العام الماضي، من الحياة في ظل الجائحة مروراً بالظواهر العملاقة ضد العنصرية.



«كودا» هو إعادة إنتاج للفيلم الفرنسي «عائلة بيليه» للمخرج إريك لارتيفغو، والذي حصل على العديد من الجوائز

وتطلب إنجاز الفيلم تصافر جهود فريق ضخم من المؤلفين بالاعتماد على 324 ألف مقطع مصور، أرسلها مساهمون في العمل.

ويقدم العمل شهادة فريدة عن السنة الماضية مع طرق مهجورة خلال فترات الإغلاق العام، أو مكتظة بالمطاهرين الغاضبين في مواجهة عناصر من قوات مكافحة الشغب.

واستغرق اختيار المقاطع المصورة الواردة من 192 بلدا، مدة شهرين، وعابن حوالي أربعين سينمائيا المشاهد في لغتها الأصلية ثم قَسَموها بحسب درجات أسنودها إليها من واحد إلى خمسة، للسماح لكيفن ماكونالد وعاملي التوليف باختيار الأعمال الأفضل.

ومع أن مهرجان سندانس الذي يعتبر من أبرز المهرجانات السينمائية المستقلة في الولايات المتحدة يقام عادة في بارك سيتي في جبال يوتا، دفعت جائحة كوفيد - 19 المنتظمين هذه السنة إلى الاكتفاء بعرض الأفلام الأثني والسبعين بالصيغة الافتراضية.

وشكل سندانس أول مهرجان يعرض أفلاما تم إنتاجها خلال جائحة كوفيد - 19 أو تتناول هذه الأزمة الصحية، أحدها فيلم «في الأرض»، والثاني الفيلم الكوميدي «كيف ينتهي»، وقد كتبا وصوّرا ونفذ توليفهما بالكامل خلال جائحة كورونا.



صراع بين الطموح والواجب

لوس أنجلوس - أسدل الستار، مساء الثلاثاء، على فعاليات مهرجان سندانس الأميركي 2021، بتتويج فيلم «كودا» الذي يعالج مشكلة الصمّ والدمج في المجتمع بالجائزة الأولى للمهرجان السينمائي المستقل، كما ذهبت جائزة الأعمال الوثائقية إلى الفيلم الموسيقي «صيف الروح» للموسيقي كويستلاف.

ويتناول «كودا» -وهو تعبير مكون من الأحرف الأولى لعبارة بالإنجليزية تشير إلى أبناء البالغين الصم- قصة روبي ذات الشخصية الجذابة والمتماسكة والطالبة في المدرسة الثانوية (تؤدي دورها إيميليا جونز) والابنة الوحيدة التي تسع في عائلة صماء تمتحن مهنة صيد الأسماك على ساحل ماساتشوستس في الولايات المتحدة الأميركية.

وتلعب روبي دورا حاسما في الحياة اليومية لعائلتها، لكن حلمها بأن تكون مغنية يوقر لها فرصة الحصول على منحة دراسية، وتفرض عليها هذه الفرصة خيارا يغير حياتها، إذ تختار بين أمرين، إما أن تختار ترك عائلتها لتحقيق أهدافها، أو تبقى في كنف حرارة العيش ودفء المشاعر.

و«كودا» هو إعادة إنتاج للفيلم الفرنسي «عائلة بيليه» للمخرج إريك لارتيفغو (إنتاج عام 2014)، والذي حصل على العديد من الجوائز، منها جائزتا أفضل فيلم في كل من مهرجان سيزار ولومبار في 2015.

وتدور أحداث الفيلم الأميركي في مدينة غلوستر المعروفة بصيد الأسماك في ولاية ماساتشوستس الأميركية، والتي تتحدّر منها المخرجة سيان هيدر. ويعالج مشكلة الصمّ والدمج في المجتمع بقالب درامي كوميدي يتضمن الكثير من الأمل والتمساع والإنفعالات الإيجابية.

واشترت ابل الفيلم الذي لاقى إقبالا كبيرا عبر الإنترنت، لقاء سعر قياسي لفيلم معروض في مهرجان سندانس هو 25 مليون دولار، بعد تناقص شرس بين شركات توزيع الأفلام.

وقالت المخرجة سيان هيدر لدى تلقيها الجائزة عبر الإنترنت «أنا سعيدة جدا ومتأثرة للغاية»، وسبق لهيدر أن تولّت إخراج مسلسل «البرتقالي هو الأسود الجديد».

وعملت كل من هيدر والممثلة إميليا جونز على تعلم لغة الإشارة خصيصا للفيلم الذي أسندت الأوار الرئيسية فيه إلى عدد من الممثلين الصم المعروفين، بينهم الممثلة الحائزة جائزة الأوسكار مارلي ماتلين عن فيلم «أبناء الصم».

وحصل الفيلم على جائزة الجمهور الأولى، بالإضافة إلى جائزتين للمخرجة والممثلة.

وفاز الفيلم الأول للموسيقي كويستلاف «صيف الروح» عن مهرجان بلاك وودستوك، الذي أقيم في هارلم عام 1969، بجائزتي لجنة التحكيم والجمهور لأفضل فيلم وثائقي.

ويستخدم الفيلم لقطات تعرض للمرة الأولى عن هذا الحدث الذي جمع في نهاية ستينات القرن الماضي أسماء كبيرة كستيفي ووندر ونيلا سيمون وماليا جاكسون أمام ما لا يقل عن 300 ألف متفرج، قبل أن يطويه النسيان.



فيلم «كفر حبا» مهد طريق سلامة الكوميدي

سارة سلامة تتخلّى عن الجرأة باللجوء إلى الكوميديا

الفنانة المصرية تتلمّس طريقها إلى البطولة المطلقة عبر فيلم «إسكيز»

قررت الحصول على فترة استراحة، كان هدفها تجنّب تكرار الأوار. وتستعد لتصوير فيلم «إسكيز» كأول بطولة مطلقة لها في عالم السينما، ويتناول العمل الحالات النفسية للبشر، وتجنّس فيه شخصية فتاة تعاني من اضطرابات غريبة، وهناك طبيب يحاول أن يساعدها، والعمل يسلط الضوء على ماذا يحدث داخل غرف المرضى النفسيين، ووجدت أن السيناريو متميز ومحبوك بطريقة جيدة، فقدّرت على الشخصية لمدة أربعة أشهر، واستعانت بمرضى أطباء حقيقيين لدراسة تفاصيل الدور، وكان من المفترض تقديمه منذ عامين، لكنه توقّف وتنتظر البدء في التصوير قريبا.

وأضافت أنها تعشق الأدوار الصعبة والمركبة التي تنطوي على تحديات، لأنها تستطيع من خلالها إظهار موهبتها، وترى أنه ما زال لديها الكثير ممّا تريد تقديمه إلى الجمهور. وكرت أن دور بيرى مركب، فهي فتاة خجولة وقوية ومهتمة بنفسها، وتضمن بعض الفقرات الصعبة التي جعلتها تواجه مشكلات، من بينها فقرات النار التي كادت تلمس يدها، عندما حاولت تقليد فنون السحر أمام الجمهور.

وقدمت سلامة بعض المشاهد الكوميديّة منذ أربع سنوات في فيلم «كفر حبا»، وتعترف أن مشكلتها تكمن في أن الارتجال ليس سهلا بالنسبة إليها، وحاولت التكيف مع العمل مثلما حدث مع بطل الفيلم رامز جلال، الذي قال لها إن لديها حسا كوميديا على عكس ممثلات أخريات، ما أسهم في استيعابها للمواقف الكوميديّة أكثر، ومع أنور أصبح الموضوع سهلا، لأنه ساعدها، إلى جانب المخرج معزّز التوني الذي أعطاه مساحة في الارتجال.

وقرّرت الجهة المنتجة لمسلسل «إسعاف يونس» تصوير جزأين آخرين منه قريبا، وتعتمد أحداثه على ظهور نجم كضيف شرف في كل حلقة من حلقات العمل، منهم أمير كرارة وأحمد فهمي وكريم فهمي ومصطفى خاطر وعبير صبري ومحسن منصور وغيرهم.

وقرّرت الجهة المنتجة لمسلسل «إسعاف يونس» تصوير جزأين آخرين منه قريبا، وتعتمد أحداثه على ظهور نجم كضيف شرف في كل حلقة من حلقات العمل، منهم أمير كرارة وأحمد فهمي وكريم فهمي ومصطفى خاطر وعبير صبري ومحسن منصور وغيرهم.

وقرّرت الجهة المنتجة لمسلسل «إسعاف يونس» تصوير جزأين آخرين منه قريبا، وتعتمد أحداثه على ظهور نجم كضيف شرف في كل حلقة من حلقات العمل، منهم أمير كرارة وأحمد فهمي وكريم فهمي ومصطفى خاطر وعبير صبري ومحسن منصور وغيرهم.

وقرّرت الجهة المنتجة لمسلسل «إسعاف يونس» تصوير جزأين آخرين منه قريبا، وتعتمد أحداثه على ظهور نجم كضيف شرف في كل حلقة من حلقات العمل، منهم أمير كرارة وأحمد فهمي وكريم فهمي ومصطفى خاطر وعبير صبري ومحسن منصور وغيرهم.

وقرّرت الجهة المنتجة لمسلسل «إسعاف يونس» تصوير جزأين آخرين منه قريبا، وتعتمد أحداثه على ظهور نجم كضيف شرف في كل حلقة من حلقات العمل، منهم أمير كرارة وأحمد فهمي وكريم فهمي ومصطفى خاطر وعبير صبري ومحسن منصور وغيرهم.

وقرّرت الجهة المنتجة لمسلسل «إسعاف يونس» تصوير جزأين آخرين منه قريبا، وتعتمد أحداثه على ظهور نجم كضيف شرف في كل حلقة من حلقات العمل، منهم أمير كرارة وأحمد فهمي وكريم فهمي ومصطفى خاطر وعبير صبري ومحسن منصور وغيرهم.

وقرّرت الجهة المنتجة لمسلسل «إسعاف يونس» تصوير جزأين آخرين منه قريبا، وتعتمد أحداثه على ظهور نجم كضيف شرف في كل حلقة من حلقات العمل، منهم أمير كرارة وأحمد فهمي وكريم فهمي ومصطفى خاطر وعبير صبري ومحسن منصور وغيرهم.

وقرّرت الجهة المنتجة لمسلسل «إسعاف يونس» تصوير جزأين آخرين منه قريبا، وتعتمد أحداثه على ظهور نجم كضيف شرف في كل حلقة من حلقات العمل، منهم أمير كرارة وأحمد فهمي وكريم فهمي ومصطفى خاطر وعبير صبري ومحسن منصور وغيرهم.

وقرّرت الجهة المنتجة لمسلسل «إسعاف يونس» تصوير جزأين آخرين منه قريبا، وتعتمد أحداثه على ظهور نجم كضيف شرف في كل حلقة من حلقات العمل، منهم أمير كرارة وأحمد فهمي وكريم فهمي ومصطفى خاطر وعبير صبري ومحسن منصور وغيرهم.

وقرّرت الجهة المنتجة لمسلسل «إسعاف يونس» تصوير جزأين آخرين منه قريبا، وتعتمد أحداثه على ظهور نجم كضيف شرف في كل حلقة من حلقات العمل، منهم أمير كرارة وأحمد فهمي وكريم فهمي ومصطفى خاطر وعبير صبري ومحسن منصور وغيرهم.

وقرّرت الجهة المنتجة لمسلسل «إسعاف يونس» تصوير جزأين آخرين منه قريبا، وتعتمد أحداثه على ظهور نجم كضيف شرف في كل حلقة من حلقات العمل، منهم أمير كرارة وأحمد فهمي وكريم فهمي ومصطفى خاطر وعبير صبري ومحسن منصور وغيرهم.

وقرّرت الجهة المنتجة لمسلسل «إسعاف يونس» تصوير جزأين آخرين منه قريبا، وتعتمد أحداثه على ظهور نجم كضيف شرف في كل حلقة من حلقات العمل، منهم أمير كرارة وأحمد فهمي وكريم فهمي ومصطفى خاطر وعبير صبري ومحسن منصور وغيرهم.

وقرّرت الجهة المنتجة لمسلسل «إسعاف يونس» تصوير جزأين آخرين منه قريبا، وتعتمد أحداثه على ظهور نجم كضيف شرف في كل حلقة من حلقات العمل، منهم أمير كرارة وأحمد فهمي وكريم فهمي ومصطفى خاطر وعبير صبري ومحسن منصور وغيرهم.

وقرّرت الجهة المنتجة لمسلسل «إسعاف يونس» تصوير جزأين آخرين منه قريبا، وتعتمد أحداثه على ظهور نجم كضيف شرف في كل حلقة من حلقات العمل، منهم أمير كرارة وأحمد فهمي وكريم فهمي ومصطفى خاطر وعبير صبري ومحسن منصور وغيرهم.

وقرّرت الجهة المنتجة لمسلسل «إسعاف يونس» تصوير جزأين آخرين منه قريبا، وتعتمد أحداثه على ظهور نجم كضيف شرف في كل حلقة من حلقات العمل، منهم أمير كرارة وأحمد فهمي وكريم فهمي ومصطفى خاطر وعبير صبري ومحسن منصور وغيرهم.

وقرّرت الجهة المنتجة لمسلسل «إسعاف يونس» تصوير جزأين آخرين منه قريبا، وتعتمد أحداثه على ظهور نجم كضيف شرف في كل حلقة من حلقات العمل، منهم أمير كرارة وأحمد فهمي وكريم فهمي ومصطفى خاطر وعبير صبري ومحسن منصور وغيرهم.

وقرّرت الجهة المنتجة لمسلسل «إسعاف يونس» تصوير جزأين آخرين منه قريبا، وتعتمد أحداثه على ظهور نجم كضيف شرف في كل حلقة من حلقات العمل، منهم أمير كرارة وأحمد فهمي وكريم فهمي ومصطفى خاطر وعبير صبري ومحسن منصور وغيرهم.

وقرّرت الجهة المنتجة لمسلسل «إسعاف يونس» تصوير جزأين آخرين منه قريبا، وتعتمد أحداثه على ظهور نجم كضيف شرف في كل حلقة من حلقات العمل، منهم أمير كرارة وأحمد فهمي وكريم فهمي ومصطفى خاطر وعبير صبري ومحسن منصور وغيرهم.

وقرّرت الجهة المنتجة لمسلسل «إسعاف يونس» تصوير جزأين آخرين منه قريبا، وتعتمد أحداثه على ظهور نجم كضيف شرف في كل حلقة من حلقات العمل، منهم أمير كرارة وأحمد فهمي وكريم فهمي ومصطفى خاطر وعبير صبري ومحسن منصور وغيرهم.

وقرّرت الجهة المنتجة لمسلسل «إسعاف يونس» تصوير جزأين آخرين منه قريبا، وتعتمد أحداثه على ظهور نجم كضيف شرف في كل حلقة من حلقات العمل، منهم أمير كرارة وأحمد فهمي وكريم فهمي ومصطفى خاطر وعبير صبري ومحسن منصور وغيرهم.

وقرّرت الجهة المنتجة لمسلسل «إسعاف يونس» تصوير جزأين آخرين منه قريبا، وتعتمد أحداثه على ظهور نجم كضيف شرف في كل حلقة من حلقات العمل، منهم أمير كرارة وأحمد فهمي وكريم فهمي ومصطفى خاطر وعبير صبري ومحسن منصور وغيرهم.

وقرّرت الجهة المنتجة لمسلسل «إسعاف يونس» تصوير جزأين آخرين منه قريبا، وتعتمد أحداثه على ظهور نجم كضيف شرف في كل حلقة من حلقات العمل، منهم أمير كرارة وأحمد فهمي وكريم فهمي ومصطفى خاطر وعبير صبري ومحسن منصور وغيرهم.

وقرّرت الجهة المنتجة لمسلسل «إسعاف يونس» تصوير جزأين آخرين منه قريبا، وتعتمد أحداثه على ظهور نجم كضيف شرف في كل حلقة من حلقات العمل، منهم أمير كرارة وأحمد فهمي وكريم فهمي ومصطفى خاطر وعبير صبري ومحسن منصور وغيرهم.

وقرّرت الجهة المنتجة لمسلسل «إسعاف يونس» تصوير جزأين آخرين منه قريبا، وتعتمد أحداثه على ظهور نجم كضيف شرف في كل حلقة من حلقات العمل، منهم أمير كرارة وأحمد فهمي وكريم فهمي ومصطفى خاطر وعبير صبري ومحسن منصور وغيرهم.

وقرّرت الجهة المنتجة لمسلسل «إسعاف يونس» تصوير جزأين آخرين منه قريبا، وتعتمد أحداثه على ظهور نجم كضيف شرف في كل حلقة من حلقات العمل، منهم أمير كرارة وأحمد فهمي وكريم فهمي ومصطفى خاطر وعبير صبري ومحسن منصور وغيرهم.

وقرّرت الجهة المنتجة لمسلسل «إسعاف يونس» تصوير جزأين آخرين منه قريبا، وتعتمد أحداثه على ظهور نجم كضيف شرف في كل حلقة من حلقات العمل، منهم أمير كرارة وأحمد فهمي وكريم فهمي ومصطفى خاطر وعبير صبري ومحسن منصور وغيرهم.

وقرّرت الجهة المنتجة لمسلسل «إسعاف يونس» تصوير جزأين آخرين منه قريبا، وتعتمد أحداثه على ظهور نجم كضيف شرف في كل حلقة من حلقات العمل، منهم أمير كرارة وأحمد فهمي وكريم فهمي ومصطفى خاطر وعبير صبري ومحسن منصور وغيرهم.



إنجب سمير
كاتبة مصرية

ممثل المسلسل الكوميدي «إسعاف يونس» مقدّمة لعودة مختلفة للفنانة المصرية الشابة سارة سلامة، التي حرصت على تنوع أدوارها الفنية من خلال العمل الذي جمعها بالفنان محمد أنور في أولى بطولاته المطلقة، ليتمكن المسلسل الذي يعرض على منصة «واتش إت» الإلكترونية، من تحقيق نسب مشاهدة عالية حتى الآن.

وأكدت سلامة في حوارها مع «العرب»، أنها لم تخطط أو تقصد الغياب عن الساحة الفنية ومفارقة الجمهور الذي منحها ثقة كبيرة في بداية مشوارها، معتبرة غيابها فترة استراحة لها، كما أن الأدوار التي عرضت عليها بدت متناسبة، وقدّمت أعمالا قريبة منها قبل ذلك، وهو ما دفعها إلى الاعتذار عنها.

وقالت «قرّرت البحث عن الأعمال التي تضيف إليّ، والابتعاد عن الأدوار التي تعتمد على شكل الفتاة الجميلة والرقية»، وعندما عرض عليها تجسيد دور عبير، ضمن أحداث مسلسل «إسعاف يونس» وافقت في الحال، وخاصة أنه دور كوميدي وجيد بالنسبة إليها.

وقرّرت الجهة المنتجة لمسلسل «إسعاف يونس» تصوير جزأين آخرين منه قريبا، وتعتمد أحداثه على ظهور نجم كضيف شرف في كل حلقة من حلقات العمل، منهم أمير كرارة وأحمد فهمي وكريم فهمي ومصطفى خاطر وعبير صبري ومحسن منصور وغيرهم.

وقرّرت الجهة المنتجة لمسلسل «إسعاف يونس» تصوير جزأين آخرين منه قريبا، وتعتمد أحداثه على ظهور نجم كضيف شرف في كل حلقة من حلقات العمل، منهم أمير كرارة وأحمد فهمي وكريم فهمي ومصطفى خاطر وعبير صبري ومحسن منصور وغيرهم.

وقرّرت الجهة المنتجة لمسلسل «إسعاف يونس» تصوير جزأين آخرين منه قريبا، وتعتمد أحداثه على ظهور نجم كضيف شرف في كل حلقة من حلقات العمل، منهم أمير كرارة وأحمد فهمي وكريم فهمي ومصطفى خاطر وعبير صبري ومحسن منصور وغيرهم.

وقرّرت الجهة المنتجة لمسلسل «إسعاف يونس» تصوير جزأين آخرين منه قريبا، وتعتمد أحداثه على ظهور نجم كضيف شرف في كل حلقة من حلقات العمل، منهم أمير كرارة وأحمد فهمي وكريم فهمي ومصطفى خاطر وعبير صبري ومحسن منصور وغيرهم.

وقرّرت الجهة المنتجة لمسلسل «إسعاف يونس» تصوير جزأين آخرين منه قريبا، وتعتمد أحداثه على ظهور نجم كضيف شرف في كل حلقة من حلقات العمل، منهم أمير كرارة وأحمد فهمي وكريم فهمي ومصطفى خاطر وعبير صبري ومحسن منصور وغيرهم.



سارة سلامة:
إضحك الجمهور
عملية صعبة وتحتاج
إلى مهارات خاصة

وقرّرت الجهة المنتجة لمسلسل «إسعاف يونس» تصوير جزأين آخرين منه قريبا، وتعتمد أحداثه على ظهور نجم كضيف شرف في كل حلقة من حلقات العمل، منهم أمير كرارة وأحمد فهمي وكريم فهمي ومصطفى خاطر وعبير صبري ومحسن منصور وغيرهم.

وقرّرت الجهة المنتجة لمسلسل «إسعاف يونس» تصوير جزأين آخرين منه قريبا، وتعتمد أحداثه على ظهور نجم كضيف شرف في كل حلقة من حلقات العمل، منهم أمير كرارة وأحمد فهمي وكريم فهمي ومصطفى خاطر وعبير صبري ومحسن منصور وغيرهم.

وقرّرت الجهة المنتجة لمسلسل «إسعاف يونس» تصوير جزأين آخرين منه قريبا، وتعتمد أحداثه على ظهور نجم كضيف شرف في كل حلقة من حلقات العمل، منهم أمير كرارة وأحمد فهمي وكريم فهمي ومصطفى خاطر وعبير صبري ومحسن منصور وغيرهم.

وقرّرت الجهة المنتجة لمسلسل «إسعاف يونس» تصوير جزأين آخرين منه قريبا، وتعتمد أحداثه على ظهور نجم كضيف شرف في كل حلقة من حلقات العمل، منهم أمير كرارة وأحمد فهمي وكريم فهمي ومصطفى خاطر وعبير صبري ومحسن منصور وغيرهم.

وقرّرت الجهة المنتجة لمسلسل «إسعاف يونس» تصوير جزأين آخرين منه قريبا، وتعتمد أحداثه على ظهور نجم كضيف شرف في كل حلقة من حلقات العمل، منهم أمير كرارة وأحمد فهمي وكريم فهمي ومصطفى خاطر وعبير صبري ومحسن منصور وغيرهم.

وقرّرت الجهة المنتجة لمسلسل «إسعاف يونس» تصوير جزأين آخرين منه قريبا، وتعتمد أحداثه على ظهور نجم كضيف شرف في كل حلقة من حلقات العمل، منهم أمير كرارة وأحمد فهمي وكريم فهمي ومصطفى خاطر وعبير صبري ومحسن منصور وغيرهم.

إغلاق المئات من المواقع الإلكترونية لانتهاكها حقوق النشر في السعودية

الرياض - أعلنت الهيئة السعودية للملكية الفكرية عن إغلاق أكثر من 300 موقع إلكتروني مخالف لأنظمة حقوق الملكية الفكرية، وذلك في إطار جهود المملكة لحماية حقوق التأليف والنشر في السعودية وجميع أنواع الملكية الفكرية. وقال محمد بن عبدالله الحسن، المتحدث الرسمي باسم الهيئة السعودية للملكية الفكرية، إن "هيئة الملكية الفكرية مستمرة في حجب المواقع الإلكترونية التي تنتهك حقوق البث والأقلام والمسلسلات وغيرها".



محمد بن عبدالله الحسن
مستمر في حجب مواقع إلكترونية تنتهك حقوق البث

وأكدت الهيئة في بيان لها، أن هذه الممارسات المخالفة للنظام تم تبينها بعد عمليات الفحص والتحليل واتضح أنها انتهكت حماية حقوق المؤلف وتترتب عليها عقوبات وغرامات مالية قد تصل إلى 250 ألف ريال سعودي أو إغلاق الموقع المخالف أو شطب الترخيص التجاري، وفي بعض الحالات تصل إلى السجن لمدة لا تزيد عن ستة أشهر أو التشهير على حساب المتعدي وإزالة التعدي.

وشددت الهيئة على أنها لن تتهاون في محاسبة كل المخالفين لأنظمة واللوائح، ولن تتغاضى عن تلك التجاوزات والمخالفات، واهابت المواطنين والقيمين لدعم تلك الجهود واحترام حقوق الملكية الفكرية من خلال التواصل عبر قنواتها الرسمية والمساهمة بالإبلاغ مباشرة عن كل من يقوم بعمل يخالف أنظمة وحماية حقوق الملكية الفكرية للمملكة العربية السعودية.

مراسلو البيت الأبيض يرفضون إعطاء الأسئلة مسبقا

البيضاء - أصر مراسلو البيت الأبيض عن أن طلب المكتب الصحفي للرئيس الأميركي جو بايدن بإرسال الأسئلة قبل المداخلات الإعلامية في المؤتمرات الصحفية للبيت الأبيض، يقوض وعده باحترام حرية الصحافة.

وقال مراسلون إن إرسال الأسئلة مسبقا يوحي بأن المراسلين يتواطون مع الإدارة الأميركية. وعندما تم طرح الموضوع خلال اجتماع مراسلي البيت الأبيض عبر تطبيق زووم الجمعة الماضي، تم نصح المراسلين بعدم الاستجابة إلى هذا الطلب أو تجاهله.

وقال أحد مراسلي البيت الأبيض لصحيفة "ذا ديلي بيست"، "في حين أنه من دواعي الارتياح عودة الإحاطات الصحفية الموجزة، لاسيما مع الالتزام بالمعلومات الواقعية، فإن الصحافة لا يمكنها القيام بعملها إذا كان البيت الأبيض يختار الأسئلة التي يريد الإجابة عليها. هذه ليست صحافة حرة على الإطلاق".

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض، إن "معرفة الأسئلة التي سيتم طرحها هو جزء من محاولة تقديم إجابات شاملة وتجنب التهرب من الأسئلة أثناء جلسات الإحاطة".

وأضاف "هدفنا جعل الإيجاز اليومي مفيدا وغنيا بالمعلومات قدر الإمكان لكل المراسلين والجمهور. وجزء من تحقيق هذا الهدف يعني التواصل بانتظام مع المراسلين الذين سيكونون في غرفة الإحاطة لفهم كيف يمكن أن يكون البيت

البيضاء - أعلنت الهيئة السعودية للملكية الفكرية عن إغلاق أكثر من 300 موقع إلكتروني مخالف لأنظمة حقوق الملكية الفكرية، وذلك في إطار جهود المملكة لحماية حقوق التأليف والنشر في السعودية وجميع أنواع الملكية الفكرية.

وقال محمد بن عبدالله الحسن، المتحدث الرسمي باسم الهيئة السعودية للملكية الفكرية، إن "هيئة الملكية الفكرية مستمرة في حجب المواقع الإلكترونية التي تنتهك حقوق البث والأقلام والمسلسلات وغيرها".

وأضاف الحسن في تغريدة على تويتر "حتى الآن تم حجب أكثر من 300 موقع، والعمل مستمر لتطبيق النظام بحق كل المخالفين لنظام حقوق المؤلف".

وتقوم الهيئة بحملات دورية لإغلاق المواقع التي تقوم بمخالفة الأنظمة الفكرية، من خلال تحميل وإتاحة مواد مرئية للمشاهدة دون الحصول على ترخيص من صاحب الحق سواء كانوا أفراد أو مؤسسات وشركات، مثل منتجي الأفلام والمؤسسات والقنوات الرياضية المشفرة وغيرها.

وصدر نظام "حقوق التأليف والنشر" في السعودية بموجب مرسوم ملكي بتاريخ 30 أغسطس 2003، بهدف حماية حقوق التأليف والنشر. وتبقى حقوق المؤلف محمية حتى فترة 50 سنة من بعد موته. وتسري أحكام النظام على مصنفات المؤلفين السعوديين وغير السعوديين داخل المملكة أو خارجها.

وفي يونيو الماضي، قامت الهيئة بحملة استطلاعية على المواقع الإلكترونية المخالفة لأنظمة الملكية الفكرية ومن بينها مواقع تيث من خارج المملكة وتقوم بتحميل ومشاهدة دون الحصول على ترخيص مسبق من صاحب الحق، مثل: الأفلام والمسلسلات، والبث المباشر للقنوات الرياضية المشفرة، ومواقع تحميل

القاهرة والدوحة تتصالحان سياسيا وتتعاركان إعلاميا

تعديل الخط التحريري للمؤسسات الإعلامية ترجمة لحقيقة الأوضاع



المصالحة لم تصنع هدنة إعلامية

تحت الجسد، بل لا بد من وجود أدلة واضحة وشواهد على تحسن الأوضاع، ومبررات تقدمها كل دولة لجماهيرها عند حدوث تحول".

وصنف العالم حال غالبية وسائل الإعلام في مصر على أنها ذات صيغة دعائية نسبية، حيث تعتمد على إبراز إنجازات النظام وتقديمها في شكل مواد أشبه بالمواد الإعلامية، ويستفيد ذلك النوع من الإعلام في الدعاية للنظام السياسي، والهجوم على خصومه، وهو ما يقوم به تجاه قطر طوال الأعوام الماضية.

ويصنف كثيرون قناة الجزيرة على أنها أداة تحريضية ضد الدول التي لا تتوافق معها قطر، ويختلط دورها الإعلامي بالسياسي، وتخدم في النهاية أجندات مريبة، وظهر ذلك في تعاملها مع ثورات الربيع العربي.

ويشير خبراء إعلام إلى أن التحول الكبير في تحميل قطر فاتورة الدم التي دفعها مصر على مدار أعوام، ولها جمهور من الضحايا وعائلاتهم، لا يمكن أن يشهد تغيرا سريعا دون تقديم أسباب مقنعة، والقيام بخطوات تعزز حسن النوايا، فالجزيرة لا تزال تلعب دورها في الهجوم على النظام المصري، وقطر تستضيف قياديين في جماعة الإخوان المسلمين المصنفة إرهابية في مصر ومطلوبين للقضاء.

لكن محمد شومان عميد كلية الإعلام في الجامعة البريطانية بالقاهرة، أوضح أن وضع الجماهير في اعتبار الوسائل الإعلامية والأنظمة الحركية لها عند توجيه أي رسالة ليس مهما بصورة كبيرة، فالتوجهات السياسية هي الفيصل والموجه الوحيد. ومع ذلك قال "هناك قلق يمتد ببعض القائلين على الإعلام من إجراءات تغيرات جذرية في الرسالة الإعلامية كى لا تخسر تلك الوسائل المصداقية عند جماهيرها".

وفسر في تصريح لـ "العرب"، بأن عدم وجود تغيرات

ويبدو أن شبكة الإعلام المعادية لمصر، ممثلة في قطر وتركيا، لن تحدث تحولا كاملا في خطها الإعلامي لتحافظ على ما تبقى من الثقة لتوظفه في قضايا وأزمات متعددة.

ويتوقع مراقبون للإعلام في البلدين حدوث تحول حقيقي عندما يتم التوافق حول مقاربات واضحة، تجبر الإعلام على التغيير، وما يحدث بين مصر وقطر هو خطوة لم تحقق التوازن المطلوب، ولم ترق إلى مستوى التخلي عن النزاع الإعلامي المزعج لكليهما.

لم يحدث تحول حقيقي في الأداء الإعلامي المصري والقطري بعد المصالحة، واستمر النزاع الإعلامي المزعج لكليهما، وهو ما يفسره خبراء إعلام بأنه انعكاس للوضع السياسي ويكشف حجم التعثر في تفعيل المصالحة التي وقعت عند إجراءات دون المستوى لتحسين العلاقات المقطوعة.

السفارات. وأكد خبراء في الإعلام على خضوع وسائل الإعلام لأوامر السلطة، والتعبير عن توجهاتها في كل من مصر وقطر، واختلصوا حول موقع الجمهور من المعادلة، حيث رأى البعض أن إجراء تحولات فورية في الأداء الإعلامي سيقتد الإعلام مصداقيته ويضعه أمام أزمات سياسية مركبة، وليس فقط التشكيك في النزاهة الإعلامية، بينما قلل آخرون من وضع الجماهير في حساب تلك الوسائل وانظمتها.

وقال صفوت العالم، أستاذ الإعلام في جامعة القاهرة، إن "الأداء الإعلامي في مصر وقطر خلال الشهور الأخيرة يثير حالة من الجدل، وي طرح تساؤلات حول أسباب عدم تفعيل المصالحة بين الدولتين، بدليل أن الإعلام لم يتوقف تقريبا عن الهجوم اللاذع".

وأضاف لـ "العرب"، أن التغيير في المضمون الإعلامي يجب أن يسبقه تغير في الأداء السياسي، وعن ذلك يقول "كنت أتوقع أن يلحق بالمصالحة العلنية تغير لافت في الإعلام، وتبادل في الزيارات على مستوى وزراء الخارجية مثلا، أو زيارة من الشيخ تميم بن حمد أمير قطر إلى مصر".

وأكد أن تعديل الخط التحريري للمؤسسات الإعلامية في البلدين لن يتم أوتوماتيكيا، فهو ترجمة لحقيقة الأوضاع بينهما؛ "الإعلام لا يتحرك وحده، فهو ليس حقنة

وتعتبر وسائل الإعلام في البلدين، وربما في معظم الدول العربية، أدوات في أيدي السلطة لتحقيق أهدافها، وبالتالي ما تقدمه قناة الجزيرة في قطر أو صحيفة وموقع اليوم السابع في مصر مثلا، هو خط تحريري له علاقة بالواقع الرسمي. ويكشف الأداء الإعلامي حتى الآن حجم التعثر في تفعيل المصالحة التي وقعت عند إجراءات دون المستوى لتحسين العلاقات المقطوعة، وعمق الشكوك، والدليل على ذلك استمرار النهج الإعلامي نفسه الذي كان يقوم بدور رأس الحربة في حالة الهجوم والنقد.

ويعد تحول الأداء الإعلامي، ولو تدريجيا، مقياسا صادقا على اقتناع المسؤولين بجسدى وأهمية وفاعلية المصالحة، أو هشاشتها، خاصة أن قطر تعتبر الجزيرة أقوى أسلحتها الإعلامية والسياسية أيضا.

وتلعب وسائل إعلام مصرية دورا قريبا من ذلك، في الرد والدفاع عن النظام المصري، ومهاجمة خصومه بضراوة، لذلك يعكس العداء الإعلامي استمرار الجفاء، على الرغم من اتخاذ إجراءات على الأرض، مثل فتح الأجواء المصرية والقطرية، والإعلان رسميا عن عودة العلاقات الدبلوماسية وإعادة فتح

لم يحدث تحول حقيقي في الأداء الإعلامي المصري والقطري بعد المصالحة، واستمر النزاع الإعلامي المزعج لكليهما، وهو ما يفسره خبراء إعلام بأنه انعكاس للوضع السياسي ويكشف حجم التعثر في تفعيل المصالحة التي وقعت عند إجراءات دون المستوى لتحسين العلاقات المقطوعة.

السفارات. وأكد خبراء في الإعلام على خضوع وسائل الإعلام لأوامر السلطة، والتعبير عن توجهاتها في كل من مصر وقطر، واختلصوا حول موقع الجمهور من المعادلة، حيث رأى البعض أن إجراء تحولات فورية في الأداء الإعلامي سيقتد الإعلام مصداقيته ويضعه أمام أزمات سياسية مركبة، وليس فقط التشكيك في النزاهة الإعلامية، بينما قلل آخرون من وضع الجماهير في حساب تلك الوسائل وانظمتها.

وقال صفوت العالم، أستاذ الإعلام في جامعة القاهرة، إن "الأداء الإعلامي في مصر وقطر خلال الشهور الأخيرة يثير حالة من الجدل، وي طرح تساؤلات حول أسباب عدم تفعيل المصالحة بين الدولتين، بدليل أن الإعلام لم يتوقف تقريبا عن الهجوم اللاذع".

وأضاف لـ "العرب"، أن التغيير في المضمون الإعلامي يجب أن يسبقه تغير في الأداء السياسي، وعن ذلك يقول "كنت أتوقع أن يلحق بالمصالحة العلنية تغير لافت في الإعلام، وتبادل في الزيارات على مستوى وزراء الخارجية مثلا، أو زيارة من الشيخ تميم بن حمد أمير قطر إلى مصر".

وأكد أن تعديل الخط التحريري للمؤسسات الإعلامية في البلدين لن يتم أوتوماتيكيا، فهو ترجمة لحقيقة الأوضاع بينهما؛ "الإعلام لا يتحرك وحده، فهو ليس حقنة

وتعتبر وسائل الإعلام في البلدين، وربما في معظم الدول العربية، أدوات في أيدي السلطة لتحقيق أهدافها، وبالتالي ما تقدمه قناة الجزيرة في قطر أو صحيفة وموقع اليوم السابع في مصر مثلا، هو خط تحريري له علاقة بالواقع الرسمي. ويكشف الأداء الإعلامي حتى الآن حجم التعثر في تفعيل المصالحة التي وقعت عند إجراءات دون المستوى لتحسين العلاقات المقطوعة، وعمق الشكوك، والدليل على ذلك استمرار النهج الإعلامي نفسه الذي كان يقوم بدور رأس الحربة في حالة الهجوم والنقد.

ويعد تحول الأداء الإعلامي، ولو تدريجيا، مقياسا صادقا على اقتناع المسؤولين بجسدى وأهمية وفاعلية المصالحة، أو هشاشتها، خاصة أن قطر تعتبر الجزيرة أقوى أسلحتها الإعلامية والسياسية أيضا.

وتلعب وسائل إعلام مصرية دورا قريبا من ذلك، في الرد والدفاع عن النظام المصري، ومهاجمة خصومه بضراوة، لذلك يعكس العداء الإعلامي استمرار الجفاء، على الرغم من اتخاذ إجراءات على الأرض، مثل فتح الأجواء المصرية والقطرية، والإعلان رسميا عن عودة العلاقات الدبلوماسية وإعادة فتح

لم يحدث تحول حقيقي في الأداء الإعلامي المصري والقطري بعد المصالحة، واستمر النزاع الإعلامي المزعج لكليهما، وهو ما يفسره خبراء إعلام بأنه انعكاس للوضع السياسي ويكشف حجم التعثر في تفعيل المصالحة التي وقعت عند إجراءات دون المستوى لتحسين العلاقات المقطوعة.

السفارات. وأكد خبراء في الإعلام على خضوع وسائل الإعلام لأوامر السلطة، والتعبير عن توجهاتها في كل من مصر وقطر، واختلصوا حول موقع الجمهور من المعادلة، حيث رأى البعض أن إجراء تحولات فورية في الأداء الإعلامي سيقتد الإعلام مصداقيته ويضعه أمام أزمات سياسية مركبة، وليس فقط التشكيك في النزاهة الإعلامية، بينما قلل آخرون من وضع الجماهير في حساب تلك الوسائل وانظمتها.

وقال صفوت العالم، أستاذ الإعلام في جامعة القاهرة، إن "الأداء الإعلامي في مصر وقطر خلال الشهور الأخيرة يثير حالة من الجدل، وي طرح تساؤلات حول أسباب عدم تفعيل المصالحة بين الدولتين، بدليل أن الإعلام لم يتوقف تقريبا عن الهجوم اللاذع".



البيت الأبيض يبريد الاستعداد مسبقا لمقابلة الصحفيين



أبرز تغريدات العرب

nada9sa

لاحظت انه كلما ارتقى الفرد فكريا قل نسله وكلما كان درويش زاد تفريخه؛ هناك متزوجون حديثا مو زمان ومعاهم 3 وه اطفال.. عشوائية مرعبة تنم عن عقل مؤدب يمارس ما مارسه اجداده ثم يبكي من المسؤوليات، اهم شيء عنده انانيته يخدمونه اذ كبر ويفاخر فيهم امام اقربائه ارسطو واينشتاين وشوبنهاور.

HnoofMALZoubi

واختر خليل قلبك بحكمة.. فليست كل القلوب بالقلوب تليق.

RusslyA

مع اقتراب الانتخابات: سيعلن عن قتل المزيد من الدواعش.. سيعلن عن التصدي للكثير من الهجمات الإرهابية.. سيعلن عن سقوط ضحايا من المواطنين وقوات الامن لرفع الشعور الذهبي.. سيكون حبر الانتخابات احمر، لا بنفسجي. العراق

alzwadh

إنسان ينطق على مهل؛ هذا أكثر مشهد حزين يمكن أن تراه.

mahmoud14gamal

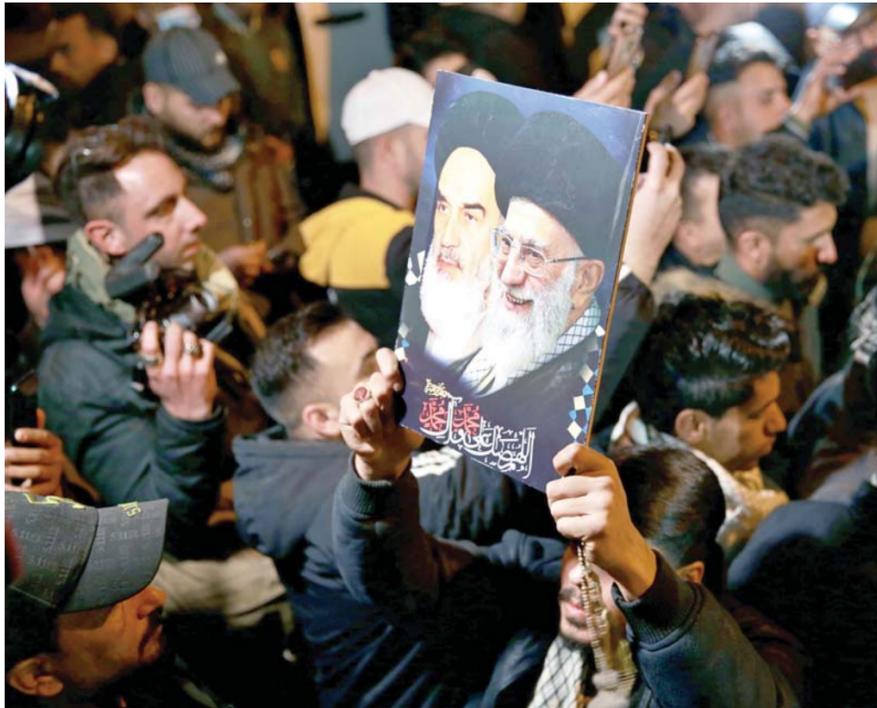
عندما يمسك بالقلم جاهل، وبالبنديقية مجرم، وبالسطة خائن، يتحول الوطن إلى غابة لا تصلح لحياة البشر. الوطن

Abso_luka

لماذا لا تتبع الوطنية الثانية مسلسل البرلمان لتقليل شعوب كامل سنصبح مشهورين؟ متونس.

#الخميني العظيم عملية تزييف منهجة للوعي العربي على مواقع التواصل الاجتماعي

عصر جديد من الدعاية الإيرانية الموجهة للعرب عنوانها «العودة إلى الرمز»



سيطرة تامة على الجماهير

وقال مفكر من الجزائر:

@YAbouzakarria

يروي لي مسؤول إيراني أنه في عهد الحرب العراقية الإيرانية كان النفط يوزع ببطاقات وإيران باردة جدا في فصل الشتاء، وخصوصا في أعالي طهران حيث بيت الإمام الخميني، يقول: أخذنا نفطاً للإمام الخميني للتدفئة فسأل هل وزع على الشعب؟ قلنا لا وهذا لك، فقال لا أريد.

ويضيف مقسما:

@YAbouzakarria

لو كانت إيران طامعة في أرض العرب لحاربتها... لماذا لا يفهم البعض أن هناك مشروعات في خط طنجة - جاكارتا؛ مشروع التبعية للغرب ومشروع الاستقلالية والاعتزاز بالإسلام وإيران في الخط الثاني.

التي تتواجد فيها قطاعات واسعة من المسلمين.

وتلعب الدعاية كإحدى أدوات الردع الناعم، دورا كبيرا في إجبار الشعوب على تغيير قناعاتها بالشكل الذي يخدم مصالح إيران. وتوظف إيران ميزانيات مالية ضخمة لوسائل الدعاية والإعلام، إذ تمتلك العشرات من القنوات الفضائية الناطقة باللغات العربية.

ويقوم بصياغة الدعاية الإيرانية جهاز خاص يطلق عليه اسم «مجلس الخبراء والإرشاد وصياغة الدستور» ويتولى قيادته المرشد الأعلى للثورة الإيرانية. وتجرى استحداث وزارة الإرشاد لتقوم بالتجهيز للدعاية الإيرانية لحظة بلحظة.

ولم تكن الجيوش الإلكترونية الوحيدة التي دخلت المعركة، إذ كانت معاضدة بكثرتين «إيراني الهوى»، كما يصفهم معلقون.

خلال توظيف مفاهيم «الدفاع عن المقدسات، تحرير القدس، محاربة الاستكبار، نصره المستضعفين»، دون أن ننسى الرجز بـ«الشيطان الأكبر»، وغيرها من المفاهيم التي تمنح التمدد الإيراني شرعية القفز على سيادة وحدود الدول.

وهذا الخطاب مألوف أين كثر الدجل باسم الدين لتغيب وعي الشعب؛ لأن الشعب المغيب وعيه سهل القيادة.

ويحسب الأمر بوضوح استخدام إيران الدراسات النفسية وربطها بجربوها السبيريانية في المنطقة العربية.

ويقول مراقبون إن الدعاية الإيرانية المعاصرة «دعاية عقائدية أيديولوجية» موجهة للعرب والمسلمين بشكل رئيسي، كونها تريد الاستحواذ على العقيدة الإسلامية، والسيطرة والهيمنة السياسية والجغرافية في الدول العربية

فتح انتشرت هاشتاغات عديدة باللغة العربية على موقع تويتر، تحيى ذكرى مرور اثنين وأربعين عاما على ما تسميه إيران «انتصار الثورة الإسلامية التي فجرها الإمام الخميني»، نقاشات واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي.

لندن - سلطت هاشتاغات على غرار «الخميني العظيم» و«الإمام الخميني» و«عادل الإمام الضوء على الدعاية الإيرانية الموجهة للعرب على مواقع التواصل الاجتماعي»، التي ركزت هذه المرة على إعادة بث الروح في «الخميني الرمز»، باعتباره «قيمة قادرة على التجميع والتأثير».

وتسعى إيران من خلال ذلك إلى مزيد إحكام السيطرة على حركة الجماهير في عدة دول عربية وتطويعها. وانتشر صفة «أقل هاشتاغ الثورة الإسلامية» وتقتضي الخطة الجديدة بتسويق الخميني كرمز جامع، خاصة بعد «المنصب الجليل» الذي لحق بإيران على إثر مقتل قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الجنرال قاسم سليماني.

وتطاول القائمة الإيرانية في صناعة الرموز التي فقدت هالتها مؤخرا على مواقع التواصل، أو في ساحات التظاهر، على غرار الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله.

وعلى مواقع التواصل الاجتماعي انبرت أبواق الدعاية لتجد صفات «مفجر الثورة» وقدراته، لإضفاء هالة قدسية على الخميني «البشري» وتحويله إلى «بطل جديد في المخيال الشعبي العربي». وأنتى المغربون على «الثورة الإسلامية التي سرها في مفجر ثورتها الإمام الخميني العظيم».

وضجت مواقع التواصل الاجتماعي بصور الخميني تحت شعار «انثروا سيرة الإمام الخميني العظيم ولا تتخلوا». وحفل تويتر بمقولات للخميني التي لا يعرف مدى صحتها.

وشكا مغربون «الشوق الذي أرقههم لرؤيته». وكتب مغرد في هذا السياق:

عاش الإمام عاد الخميني منتصرا ليزل عالقا في قلوبنا ما حيينا والله قد أرقهنا الشوق لوجه لم نره سوى في الصور، ماذا لو أننا تكرمنا برويتك أي بركات كانت ستحل

مشيراً إلى أنها تحدثنا عن مواضيع حساسة مثل القاعدة وهجمات 11 سبتمبر في أميركا.

ولم يعط سميت المزيد من التفاصيل، سوى أنه لم يكن بمفرده، إذ كان برفقته المصور الأميركي سكوت نجر، وكانا يعملان على تحقيق لمنصة «فرون لاين» للتحقيقات الاستقصائية التابعة لـ«بي.بي.إس.».

وأشارت التغريدة جلاً عارماً إذ كتب رئيس اتحاد غرف الصناعة الروسية فارس الشهابي:

لماذا لا تسألون الصحافي الأميركي مارتن سميت كيف التقاه وأين التقاه ومن سأل له هذا اللقاء؟ الجولاني مجرم مطلوب بالنسبة لنا قبل أن تضعوه في لائحة المطلوبين، ولكن للأسف لازال حليف أميركا التركي يحميه ويعتبره معارضا سوريا مشروعا!..

في حين قال الباحث السوري، محمد صالح الفتيح:

لماذا لا تسألون الصحافي الأميركي مارتن سميت كيف التقاه وأين التقاه ومن سأل له هذا اللقاء؟ الجولاني مجرم مطلوب بالنسبة لنا قبل أن تضعوه في لائحة المطلوبين، ولكن للأسف لازال حليف أميركا التركي يحميه ويعتبره معارضا سوريا مشروعا!..

في حين قال الباحث السوري، محمد صالح الفتيح:

لماذا لا تسألون الصحافي الأميركي مارتن سميت كيف التقاه وأين التقاه ومن سأل له هذا اللقاء؟ الجولاني مجرم مطلوب بالنسبة لنا قبل أن تضعوه في لائحة المطلوبين، ولكن للأسف لازال حليف أميركا التركي يحميه ويعتبره معارضا سوريا مشروعا!..

في حين قال الباحث السوري، محمد صالح الفتيح:

لماذا لا تسألون الصحافي الأميركي مارتن سميت كيف التقاه وأين التقاه ومن سأل له هذا اللقاء؟ الجولاني مجرم مطلوب بالنسبة لنا قبل أن تضعوه في لائحة المطلوبين، ولكن للأسف لازال حليف أميركا التركي يحميه ويعتبره معارضا سوريا مشروعا!..

في حين قال الباحث السوري، محمد صالح الفتيح:

لماذا لا تسألون الصحافي الأميركي مارتن سميت كيف التقاه وأين التقاه ومن سأل له هذا اللقاء؟ الجولاني مجرم مطلوب بالنسبة لنا قبل أن تضعوه في لائحة المطلوبين، ولكن للأسف لازال حليف أميركا التركي يحميه ويعتبره معارضا سوريا مشروعا!..

في حين قال الباحث السوري، محمد صالح الفتيح:

لماذا لا تسألون الصحافي الأميركي مارتن سميت كيف التقاه وأين التقاه ومن سأل له هذا اللقاء؟ الجولاني مجرم مطلوب بالنسبة لنا قبل أن تضعوه في لائحة المطلوبين، ولكن للأسف لازال حليف أميركا التركي يحميه ويعتبره معارضا سوريا مشروعا!..

في حين قال الباحث السوري، محمد صالح الفتيح:

لماذا لا تسألون الصحافي الأميركي مارتن سميت كيف التقاه وأين التقاه ومن سأل له هذا اللقاء؟ الجولاني مجرم مطلوب بالنسبة لنا قبل أن تضعوه في لائحة المطلوبين، ولكن للأسف لازال حليف أميركا التركي يحميه ويعتبره معارضا سوريا مشروعا!..

في حين قال الباحث السوري، محمد صالح الفتيح:

لماذا لا تسألون الصحافي الأميركي مارتن سميت كيف التقاه وأين التقاه ومن سأل له هذا اللقاء؟ الجولاني مجرم مطلوب بالنسبة لنا قبل أن تضعوه في لائحة المطلوبين، ولكن للأسف لازال حليف أميركا التركي يحميه ويعتبره معارضا سوريا مشروعا!..

في حين قال الباحث السوري، محمد صالح الفتيح:

لماذا لا تسألون الصحافي الأميركي مارتن سميت كيف التقاه وأين التقاه ومن سأل له هذا اللقاء؟ الجولاني مجرم مطلوب بالنسبة لنا قبل أن تضعوه في لائحة المطلوبين، ولكن للأسف لازال حليف أميركا التركي يحميه ويعتبره معارضا سوريا مشروعا!..

في حين قال الباحث السوري، محمد صالح الفتيح:

لماذا لا تسألون الصحافي الأميركي مارتن سميت كيف التقاه وأين التقاه ومن سأل له هذا اللقاء؟ الجولاني مجرم مطلوب بالنسبة لنا قبل أن تضعوه في لائحة المطلوبين، ولكن للأسف لازال حليف أميركا التركي يحميه ويعتبره معارضا سوريا مشروعا!..

في حين قال الباحث السوري، محمد صالح الفتيح:

لماذا لا تسألون الصحافي الأميركي مارتن سميت كيف التقاه وأين التقاه ومن سأل له هذا اللقاء؟ الجولاني مجرم مطلوب بالنسبة لنا قبل أن تضعوه في لائحة المطلوبين، ولكن للأسف لازال حليف أميركا التركي يحميه ويعتبره معارضا سوريا مشروعا!..

في حين قال الباحث السوري، محمد صالح الفتيح:

لماذا لا تسألون الصحافي الأميركي مارتن سميت كيف التقاه وأين التقاه ومن سأل له هذا اللقاء؟ الجولاني مجرم مطلوب بالنسبة لنا قبل أن تضعوه في لائحة المطلوبين، ولكن للأسف لازال حليف أميركا التركي يحميه ويعتبره معارضا سوريا مشروعا!..

في حين قال الباحث السوري، محمد صالح الفتيح:

لماذا لا تسألون الصحافي الأميركي مارتن سميت كيف التقاه وأين التقاه ومن سأل له هذا اللقاء؟ الجولاني مجرم مطلوب بالنسبة لنا قبل أن تضعوه في لائحة المطلوبين، ولكن للأسف لازال حليف أميركا التركي يحميه ويعتبره معارضا سوريا مشروعا!..

في حين قال الباحث السوري، محمد صالح الفتيح:

لماذا لا تسألون الصحافي الأميركي مارتن سميت كيف التقاه وأين التقاه ومن سأل له هذا اللقاء؟ الجولاني مجرم مطلوب بالنسبة لنا قبل أن تضعوه في لائحة المطلوبين، ولكن للأسف لازال حليف أميركا التركي يحميه ويعتبره معارضا سوريا مشروعا!..

ويكيبيديا تعتمد

«مدونة سلوك عالمية»

واشنطن - أعلنت «ويكيبيديا» إطلاق «مدونة عالمية لقواعد السلوك» تهدف إلى الحد من المعلومات المضللة وإساءة الاستخدام والتلاعب في الموسوعة الإلكترونية الشهيرة.

ونشرت مؤسسة «ويكيبيديا» التي تدير «ويكيبيديا» هذه المدونة التي توسع السياسات المعمول بها أصلاً لتوفير معايير لمكافحة «السلوكيات السلبية»، على ما أوضحت في بيان.

وتهدف المدونة إلى الحد من تشويه محتوى الموسوعة والتلاعب به، إذ على عكس الموسوعة التقليدية التي يكتبها خبراء معروفون، فإن هذه المجموعة من المعارف جمعها هواة متطوعون، وغالبا ما تكون مجهولة المصدر.

وقالت رئيسة المؤسسة كاترين ماهر «لقد وضعت مدونة قواعد السلوك الجديدة لعصر الإنترنت الجديد لأننا نرغب في أن يشكل المساهمون في المحتوى بيئة إيجابية وآمنة وصحية

ووقبلت صورة الجولاني الجديدة على تويتر برود فعل واسعة، تنوعت بين السخرية، وبين تساؤلات عن سبب الظهور في الوقت الحالي.

وعزّد الجولاني السوري عرابي عبد الحي عرابي:

ومع انتشار الصورة، تداول ناشطون صوراً لسميت مع ضباط في الاستخبارات السورية التابعة للرئيس بشار الأسد.

وكانت الولايات المتحدة قد أعلنت في مايو 2018، عن إدراج «هيئة تحرير الشام» في قائمة المنظمات الإرهابية، وقالت حينها وزارة الخارجية الأميركية إنها «عدلت إدراج جبهة النصرة على القائمة، بإضافة هيئة تحرير الشام، باعتبار الأخيرة مجرد اسم مستعار للنصرة».

ويتزعم الجولاني «جبهة النصرة» المرتبطة بتنظيم القاعدة، لكنه أعلن في العام 2016 أنه لم يعد له علاقة بالقاعدة. وغير اسم «جبهة النصرة» إلى هيئة «تحرير الشام»، لكن ذلك لم يغير من نظرة الولايات المتحدة إلى التنظيم، واعتبرت واشنطن قرار الجولاني أنذاك بأنه محاولة من «النصرة» لإعادة تشكيل نفسها.

وتسيطر هيئة «تحرير الشام» على أجزاء واسعة من محافظة إدلب شمال غرب سوريا، وإلى جانب قتالها للنظام، كانت الجبهة قد انخرطت أيضاً في قتال ضد فصائل معارضة للنظام الأسد.

من جانب آخر، بدأت حسابات داعمة لـ«هيئة تحرير الشام»، في الترويج لشخصية الجولاني.

يُشار إلى أن الجولاني يعدم مؤخرًا إلى استقطاب الجهات الإعلامية بمختلف توجهاتها للظهور وإصدار التصريحات حتى أنه جال برفقة الكاميرات في الأسواق والمخيمات.

«يا وسيم شو هالبدلة»

لوك الجولاني الجديد يثير التساؤلات

مشيراً إلى أنها تحدثنا عن مواضيع حساسة مثل القاعدة وهجمات 11 سبتمبر في أميركا.

ولم يعط سميت المزيد من التفاصيل، سوى أنه لم يكن بمفرده، إذ كان برفقته المصور الأميركي سكوت نجر، وكانا يعملان على تحقيق لمنصة «فرون لاين» للتحقيقات الاستقصائية التابعة لـ«بي.بي.إس.».

وأشارت التغريدة جلاً عارماً إذ كتب رئيس اتحاد غرف الصناعة الروسية فارس الشهابي:

لماذا لا تسألون الصحافي الأميركي مارتن سميت كيف التقاه وأين التقاه ومن سأل له هذا اللقاء؟ الجولاني مجرم مطلوب بالنسبة لنا قبل أن تضعوه في لائحة المطلوبين، ولكن للأسف لازال حليف أميركا التركي يحميه ويعتبره معارضا سوريا مشروعا!..

في حين قال الباحث السوري، محمد صالح الفتيح:

لماذا لا تسألون الصحافي الأميركي مارتن سميت كيف التقاه وأين التقاه ومن سأل له هذا اللقاء؟ الجولاني مجرم مطلوب بالنسبة لنا قبل أن تضعوه في لائحة المطلوبين، ولكن للأسف لازال حليف أميركا التركي يحميه ويعتبره معارضا سوريا مشروعا!..

في حين قال الباحث السوري، محمد صالح الفتيح:

لماذا لا تسألون الصحافي الأميركي مارتن سميت كيف التقاه وأين التقاه ومن سأل له هذا اللقاء؟ الجولاني مجرم مطلوب بالنسبة لنا قبل أن تضعوه في لائحة المطلوبين، ولكن للأسف لازال حليف أميركا التركي يحميه ويعتبره معارضا سوريا مشروعا!..

في حين قال الباحث السوري، محمد صالح الفتيح:

لماذا لا تسألون الصحافي الأميركي مارتن سميت كيف التقاه وأين التقاه ومن سأل له هذا اللقاء؟ الجولاني مجرم مطلوب بالنسبة لنا قبل أن تضعوه في لائحة المطلوبين، ولكن للأسف لازال حليف أميركا التركي يحميه ويعتبره معارضا سوريا مشروعا!..

في حين قال الباحث السوري، محمد صالح الفتيح:

لماذا لا تسألون الصحافي الأميركي مارتن سميت كيف التقاه وأين التقاه ومن سأل له هذا اللقاء؟ الجولاني مجرم مطلوب بالنسبة لنا قبل أن تضعوه في لائحة المطلوبين، ولكن للأسف لازال حليف أميركا التركي يحميه ويعتبره معارضا سوريا مشروعا!..



عروض الأزياء تنير أفغانستان المحافظة

شباب وشابات يسعون لإظهار وجه بلاد أفضل من الحروب



ألوان زاهية لحياة أفضل

معتقداتهم"، مشيراً إلى أنه توجد وكالات لتنظيم عروض الأزياء في الكثير من الدول الإسلامية.

ورغم كل المشكلات والمصاعب، هناك جيل جديد يحب أن يعبر عن وجهات أفغانستان، يعتقدون أنها تضع البرقع، وتجلس في المنزل، ولكن هذا ليس صحيحاً، الفتيات الأفغانيات جميلات".

وأضافت "نريد أن يرى العالم الخارجي صورة مختلفة للمرأة الأفغانية"، متابعة "أريد أن هناك فكرة مختلفة عن المرأة الأفغانية خارج أفغانستان، يعتقدون أنها تضع البرقع، وتجلس في المنزل، ولكن هذا ليس صحيحاً، الفتيات الأفغانيات جميلات".

عارضو وعارضات الأزياء مصرون على تقديم وجه مشرق لبلادهم على الرغم من انتقادات أغلبية الناس من المحافظين

تقول "عندما التحقت بهذه الوظيفة، واجهت ردود فعل مختلفة، ولكني لم أتوقف عن العمل بسبب ردود الفعل السلبية، وكنت أخبر من ينتقدني أنني ما مدت حية سأتبع طريق ما يمليه عليّ حماسي وشغفي".

وتفضى هذه العارضة الشابة بأحلام مستقبلية كبرى، وتقول "أريد أن أصبح مشهورة ذات يوم، بحيث يعرف كل شخص اسمي".

وعلى الرغم من الأحكام السلبية التي تصدر داخل بلدهم، يعرب العارضون والعارضات عن أملهم في إظهار صورة أفغانستان لم يرها الناس من قبل، كما أن لديهم رسالة يبعثون بها إلى العالم، تقول "إننا موجودون، ولدينا موهبة، فقط امنحونا الوقت والفرصة".

وأوضح صافي أنه منذ ذلك الحين وجد أن الكثير من معجبيه ينتظرون مشروعاً القادم، وقال "لدي خطط كثيرة"، وأضاف "إننا نحاول أن نظهر للعالم الوجه الجديد لأفغانستان".

وقالت عارضة الأزياء وحيدة عبادي "نعلم أن أغلب الأفغانيين يعتقدون أن مثل هذه العروض أمر سيء وخطأ، تلقينا اعتراضات من الناس، لكني أقول لهم إنه ليس بالأمر السيء، وينبغي أن ينظروا إليه بشكل إيجابي، فنحن نريد أفغانستان حرة بنعم فيها الناس بالسلام".

وأوضح صافي أنه منذ ذلك الحين وجد أن الكثير من معجبيه ينتظرون مشروعاً القادم، وقال "لدي خطط كثيرة"، وأضاف "إننا نحاول أن نظهر للعالم الوجه الجديد لأفغانستان".

ونجده أن مرتضى صافي الفائز بلقب أفضل عارض، يواجه صعوبات خلال سعيه لتحقيق أحلامه بعد أن عارض والده قراره بأن يصبح عارضاً للأزياء، لأنه يعتقد أن هذه المهنة تجلب إلى العائلة العار.

وأصبحت المشكلة، بالنسبة إلى العارض صافي الذي يبلغ من العمر 19 عاماً، حادة إلى درجة أن أباه أجبره على حلق شعر رأسه قبيل موعد إجراء مسابقة لعروض الأزياء.

ومع ذلك لا يزال صافي يسافر سرا من المقاطعة التي يقيم فيها شمالي العاصمة كابول، حيث فاز على العديد من منافسيه.

وأوضح صافي أنه منذ ذلك الحين وجد أن الكثير من معجبيه ينتظرون مشروعاً القادم، وقال "لدي خطط كثيرة"، وأضاف "إننا نحاول أن نظهر للعالم الوجه الجديد لأفغانستان".

وقالت عارضة الأزياء وحيدة عبادي "نعلم أن أغلب الأفغانيين يعتقدون أن مثل هذه العروض أمر سيء وخطأ، تلقينا اعتراضات من الناس، لكني أقول لهم إنه ليس بالأمر السيء، وينبغي أن ينظروا إليه بشكل إيجابي، فنحن نريد أفغانستان حرة بنعم فيها الناس بالسلام".

واتسمت تعليقات الكثيرين على منصات التواصل الاجتماعي بالغضب، حيث انتقدوا ملابس العارضات، ووصفوا المشي على خشبة مسرح العرض والتوقف أمام الجمهور بأنهما من الممارسات التي تنتمي إلى الثقافة الغربية ولا تليق بدولة محافظة. وأشاد عدد محدود من المعلقين بشجاعة العارضين، عربين عن اعتقادهم في أن هذه الخطوة تمثل تحسناً إيجابياً.

وعلى والي "إنهم يعتقدون في الغالب أن بعض المنظمات الغربية وغير الإسلامية هي الراعي لهذه المسابقة، وأنا نسعى إلى الترويج لثقافة بعيدة عن الثقافة الأفغانية، غير أن هذا الاعتقاد ليس صحيحاً"، مضيفاً أنهم يعتقدون أن هذه الفكرة لها علاقة بالبعاء، وهذا ما يسبب الاستياء البالغ لدى الشباب المنتهجين".

وتفاقت المشكلة عندما بدأت عائلات العارضات تظهر الشكوى، بعد أن سمعت بعض الأحاديث السيئة من الأقارب والدوائر المقربة منها. ولا تتعلق التحفظات بالنساء فحسب؛ فمثلاً

الوردي والأصفر، وينتظروا أبيض قبل أن تحصل على وشاح الفوز. وقالت الشابة آنذاك "عبد الحب معروف في كل أنحاء العالم، والآن يجد مكانه في أفغانستان أيضاً، احتفلنا بعيد الحب بعرض الأزياء هذه المرة، لكننا سنقدم عدداً من عروض الأزياء في المستقبل".

وفي ديسمبر الماضي نظم والي هذه المسابقة التي سار خلالها 60 من العارضين والعارضات فوق خشبة العرض الضيقة، واختارت لجنة التحكيم

في النهاية أفضل عارض وعارضة لعام 2020.



يطالب المحافظون في جل المجتمعات الشباب بأن يعيشوا مثلما عاش أجدادهم وأباؤهم، والحال أن الأزمنة لا تتشابه، فالشباب في أفغانستان يقبلون على الحياة والحريّة، من ذلك أن عارضي وعارضات أزياء يواجهون اليوم تحديات جمة من أجل أن يتقدموا في عالم الموضة ويجعلوه تقليداً في بلاد أنهنكتها الحروب.

كابول - ثمة محظورات كثيرة في المجتمع الأفغاني التقليدي، أحدها عروض الأزياء التي تقام أمام المتفرجين على خشبة مسرح ضيقة، حيث تعد مخالفة لتعاليم الإسلام، ويربطها السكان بالبعاء.

ولكن ارتباط اسم أفغانستان بالحروب وإراقة الدماء، بسبب ما شهده خلال أربعة عقود من صراعات مدمرة ومستمرة، فإنه لا يمكن اعتبار هذا الوضع الدامي هو الحال الوحيد الذي يسود البلاد، فثمة شباب متعطشون إلى تحقيق التقدم والتغيير.

من هؤلاء الشباب حامد والي (27 عاماً) الذي دخل مجال صناعة الأزياء عندما كان يدرس في الهند، وأسس عام 2019 أول وكالة محترفة لعروض الأزياء في كابول، أطلق عليها اسم "موديلستان". وتحدث والي، الذي يحتفظ بشماريه ويرتدي سروالاً مخططاً، عن أولى تجاربه في هذا المجال قائلاً "إنها كانت شيئاً غريباً بالنسبة إلى السكان المحافظين"، مضيفاً "إنهم لم يعرفوا كيف يتصرفون إزاء هذا الحدث".

ورغم أن والي يعلم الأحكام المسبقة داخل المجتمع الأفغاني المحافظ، نظم عام 2020 مسابقة في إطار الاحتفال بعيد الحب (فالنتاين)، وقف فيها عارضو وعارضات الأزياء على البوديوم تحت اسم "مستر وميس فالنتاين".

وسارت سلمى (20 عاماً)، ابنة إقليم باميان، على بساط العرض مرتدية قميصاً باللونين

وجه مشوه شاهد على معاناة اليمينيات من العنف والزواج المبكر

عشرات الآلاف من القتلى ودفن نحو 80 في المئة من السكان إلى الإعدام دون سن الخامسة عشر".

وكان تقرير للأمم المتحدة أعد في العام 2013، أفاد بأن ثلث النساء اليمينيات اللاتي تتراوح أعمارهن بين 24 و32 عاماً تزوجن قبل سن 18، وأن 9 في المئة منهن تزوجن قبل سن الخامسة عشر. ومنذ 2014، خلف النزاع في اليمن

النساء في اليمن مرتفع للغاية"، مقدراً وجود 2.6 مليون فتاة وسيدة يتعرضن للعنف. وتوقع "أن يرتفع مستوى العنف القائم على جنس الشخص مع استمرار تفشي جائحة كورونا التي خلفت آثاراً نفسية على الأسر في كل دول العالم".

وأشارت منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسف" في تقرير في 2020، إلى أن "عدد الأطفال المتزوجين في اليمن يصل إلى أربعة ملايين، 1.4 مليون منهم دون سن الخامسة عشر".

ووقعت "أن يرتفع مستوى العنف القائم على جنس الشخص مع استمرار تفشي جائحة كورونا التي خلفت آثاراً نفسية على الأسر في كل دول العالم".

وأشارت منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسف" في تقرير في 2020، إلى أن "عدد الأطفال المتزوجين في اليمن يصل إلى أربعة ملايين، 1.4 مليون منهم دون سن الخامسة عشر".

وهي منظمة غير حكومية لدعم النساء في صنعاء، إن العائلات الفقيرة تسعى إلى "التخلص من مصاريف الأطفال، وبشكل خاص الفتيات بسبب سوء الأحوال المادية".

وبسبب الحرب، لم تعد هناك منظمات كافية لدعم النساء ورعايتهن. وقال صندوق الأمم المتحدة للسكان في تقرير نشر في العام 2020، إن "معدل العنف ضد

جسدي"، مضيفاً "لم أستطع أن أفعل شيئاً إلا أن أغمض عيني".

بـ"جسيم في جسيم"، مشيرة إلى أنه كان يضربها ويربطها بالأسلاك ويعتدي عليها بشكل مستمر.

ووفق ما تقول العنود فقد توفي والد وهي صغيرة، فزوجت والدتها مرة أخرى، ثم قامت بعد فترة بتزويج ابنتها في سن الثانية عشر من عمرها لـ"حماتها".

وبعدما عاشت أربع سنوات تصف حياتها خلالها بأنها كانت مثل حياة "العبد"، حصلت العنود على الطلاق وانتقلت للعيش مع شقيقتها.

وقررت العودة إلى الدراسة، واختارت الطب ثم عملت في مجال التمريض في مستشفى خاص، لكن في أكتوبر الماضي، هاجمها زوجها السابق داخل منزل شقيقتها بعد رفضها العودة إليه.

وتلقت العنود العلاج في العيادة الخاصة التي كانت تعمل فيها، وهي تنتظر حالياً الخضوع لعمليات تجميلية لإصلاح ما يمكن إصلاحه. وبينما يقر الطبيب المعالج متوكل شحاري بصعوبة العمليات وتكلفتها المرتفعة، يؤكد أن "الأثار النفسية التي خلفتها الحادثة لعنود والتي لا يمكن إصلاحها" ستبقى تلاحق الشابة، فيما يبقى زوجها السابق قاراً من العدالة.

صنعا - ظلت الشابة اليمينية العنود حسين شريان أن ماساتها شارفت على إنهاية بعيد طلاقها من رجل عنيف أجبرت على الزواج منه في سن الثانية عشر، لكنه هاجمها بالحمض الكاوي (الأسيد) بعد أربع سنوات اتقاما.

وقد فاقمت الحرب والفقر ظاهرة تعنيف النساء في اليمن، فمنذ اندلاع النزاع في أقر دول شبه الجزيرة العربية في منتصف 2014، ازدادت حالات الزواج المبكر بين العائلات اليمينية الباحثة عن لقمة عيشها وسط الانهيار، وارتفعت معدلات العنف ضد النساء مع الانزلاق نحو أكبر أزمة إنسانية في العالم.

الأطفال المتزوجون في اليمن يصل عددهم إلى أربعة ملايين، منهم ما يقارب المليون ونصف المليون دون سن الخامسة عشر

وتروي العنود، التي تبلغ الآن من العمر 19 عاماً، قصتها من صنعاء في شهادة نادرة على معاناة الكثير من النساء في هذا البلد.

ويخفي الحجاب وجهها الذي سكب عليه زوجها السابق الحمض الكاوي لتسويةها.

وتذكر الشابة، التي فقدت عينها اليسرى تقريباً وعانت من حروق من الدرجتين الثالثة والرابعة، كيف اعتدى عليها زوجها قائلة "قام بشدني من شعري وسكب الأسيد عليّ.. كان يضحك بينما كان يسكب الحمض الكاوي على



وصمة عار في حق الإنسانية

وفي مطلع هذا العام، أطلق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تطبيقاً للهاتف المحمول لتقديم إرشادات الحماية للناجيات من العنف ضد المرأة في جميع أنحاء اليمن.

وأشار الصندوق إلى أن المبادرة ولدت بعدما أدى النزاع إلى تفاقم المشكلات التي تواجهها النساء، بما في ذلك زيادة العنف (..) بنسبة 63 في المئة منذ بداية الحرب".

وبالنسبة إلى الشابة العنود، فإن كل ما تريده هو فرصة جديدة لإعادة حياتها إلى ما كانت عليه قبل الاعتداء، أي إصلاح ما يمكن إصلاحه في وجهها وجسدها وخوض تجربة العمل.

وتقول الشابة، وهي تكشف عن الحروق على يديها، "أريد من الشرطة والقضاء والمنظمات أن تأخذ حقي من هذا المجرم، لكنني أريد أيضاً أن أعود إلى شبائي ودراستي وإلى العمل أيضاً. أريد أن استعيد حياتي".

كيفية التغلب على المخاوف من الحقن

برلين - تعدّ الحقنة تجربة مخيفة للكثير من الأشخاص، سواء كانت رؤية الدم أو الحقنة في حد ذاتها، وهو ما يصيبهم بالتوتر.

ويوضح المعالج النفسي إينو ماس أن الأشخاص الذين يخافون من رؤية الدم أو الإصابات سوف "يغتنى عليهم سريعاً"، أما هؤلاء الذين يعانون من خوف خاص من الحصول على حقنة، فتظهر عليهم أعراض توتر نموذجية مثل الرعشة، بالإضافة إلى أفكار سلبية مسبقة.

ولمعرفة كيف تتغلب على تلك المخاوف من المهم أولاً فهم السبب خلفها.

وغالباً ما يمرّ الأشخاص الذين يغتنى عليهم بزيادة في ضغط الدم وبمعدل ضربات القلب قبل غرس الحقنة في أجسادهم، ثم فجأة تتراخي العضلات وتراجع ضغط الدم سريعاً. ويترك هذا المخ دون دم كما يفغتنى على الشخص.

وبالنسبة إلى هذا الخوف (قويًا)، غالباً ما تؤدي نوبات الإغماء إلى خوف من الشعور بالإحراج أو الخزي من الموقف، بحسب ماس. ويمكن أن يساعد التحدث مع الطبيب على انفراد بشأن تلك المخاوف قبل تلقي الحقنة.

ويجب على أي شخص يرفض بشكل مطلق الحصول على حقنة ولم يساعده التحدث مع الطبيب في التخلص من الخوف، أن يفكر في الذهاب إلى معالج نفسي. وتبدو المشكلة جادة نظراً لأن الخوف من أخذ الحقن يمكن أن تكون له عواقب حقيقية عندما لا يذهب الشخص إلى الفحوصات الوقائية أو عندما لا يسمح بأخذ عينات من دمه أو تجنب الذهاب إلى طبيب الأسنان.

موضة

الأحجار الخضراء تزين الحلّي

أفادت مجلة "إن ستايل" بأن الأحجار الخضراء تزين الحلّي والإكسسوارات في 2021 لتمتج المرأة إحساساً بالهدوء والراحة النفسية.

واضاحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن الأحجار الخضراء تتناغم مع الحلّي الذهبية، حيث تمتع هذه التوليفة اللونية بتأثير ساحر يخطف الانتظار ويأسر الأبواب.

واشارت "إن ستايل" إلى أن حجر المالاكيت الأخضر يرمز إلى التراب والحب غير المشروط.

كما يطلق عليه المرمز ويلقب بمرآة الروح، وهو أحد أجمل المعادن لاحتوائه على نقوش فريدة وتجزيعات رخامية رائعة، وهو دائم الاخضرار ويأتي في درجات ناعمة من اللون الأخضر الفاتح إلى الباهج والداكن.

كما يتسم الألماس الأخضر الشفاف بالصفاء والنقاء، وتضفي الشوائب العديدة اللوناً جذابة على أحجاره البراقة. ومن بين كافة ألوان الألماس، فإن الأخضر أقل ندرته من الأحمر والأسود، وأقل شيوعاً من الأصفر والأبيض.

ويتكون نتيجة لتعرض الألماس الشفاف إلى الإشعاع.

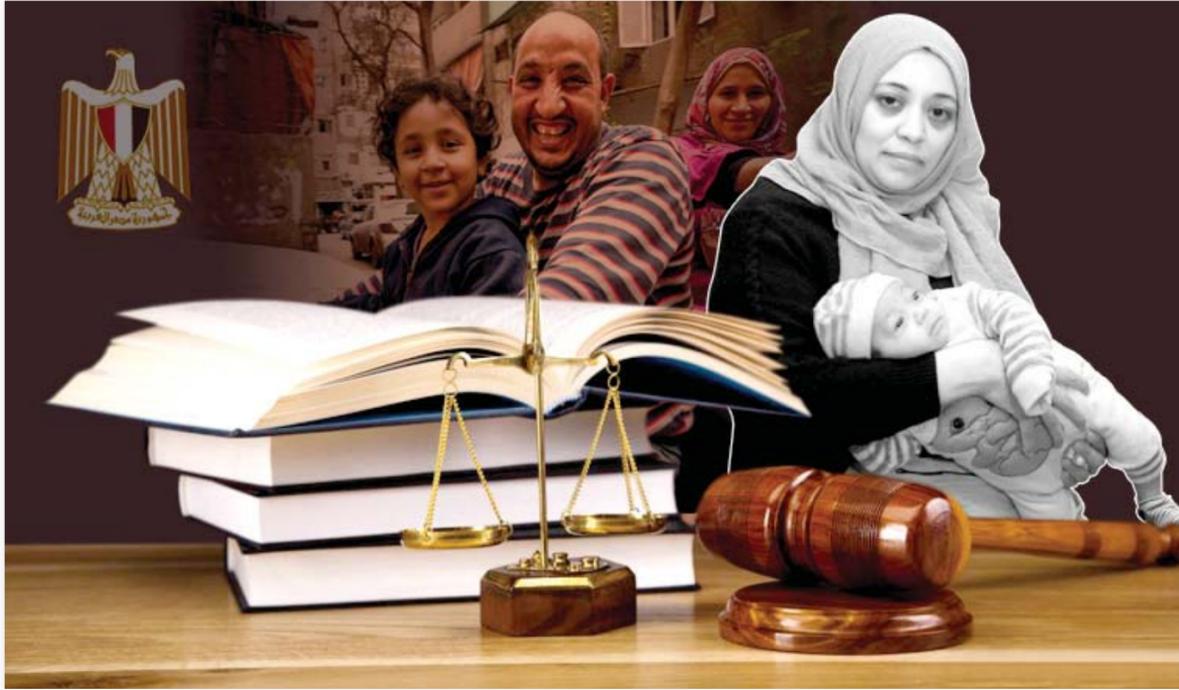
أما "الجاديت" فيرمز إلى الحب والفضيلة وارتدادؤه يزيد الحجر قوة، وهو أتمن أنواع حجر الجاد. وتوجد منه تدرجات لونية خضراء متباينة.

ويعتبر العقيق الأخضر أندر الأنواع على الإطلاق وأثمنها. ويعزى اللون الأخضر فيه إلى شوائب النيكل. وتصنف الأنواع باهتة الخضرة في علم الأحجار الكريمة الحديثة ضمن الكالسيدوني الأخضر، أما الأصناف الخضراء التفاحية والخضراء المشرقة، فتدعى كريسوبراس.



قانون عصري للأحوال الشخصية يرمم العلاقات الأسرية في مصر

التشريع الجديد يوازن بين الزوجين في جميع مراحل الحياة ويحدد لكل طرف مسؤولياته



دفع عجز محاكم الأسرة في مصر عن الفصل في قضايا الطلاق والنفقة وحضانة الأطفال، لعدم مواكبة قانون الأحوال الشخصية للمشكلات المتعلقة بها، إلى ضرورة وضع قانون جديد يوازن بين الزوجين في جميع مراحل الحياة ويحدد لكل طرف مسؤولياته. وأيدت الأسر المتضررة من التشريع القديم، ارتياحاً واضحاً من استقرار الحكومة على استبدال رؤية الأطفال بالاستضافة وجعل الآباء في المرتبة الثانية للولاية على أولادهم، بعدما كانوا في ترتيب متدنٍ بعد أقارب الأم.

أميرة فكري
كاتبة مصرية

اقترب مجلس النواب المصري من نسف قانون الأحوال الشخصية المطبق منذ قرابة مئة عام، حيث يناقش خلال هذه الأيام مشروع قانون جديد وافقت عليه الحكومة وأرسلته إليه تمهيداً للمصادقة عليه. وذلك في خطوة تمهد الطريق لوجود مظلة تشريعية عصريّة ترمم العلاقات الأسرية من الشروخ التي تعرضت لها على مدار سنوات مضت، بسبب استمرار العمل بنصوص عفا عليها الزمن.

ويحصل القانون الجديد جملة من المزايا بالنسبة إلى كل أفراد الأسرة، سواء الزوج أو الزوجة أو الأبناء، ويعالج أزمات كانت عصيّة على الحل، وفقت حالاً أمام الحد من الخلافات بين الأزواج، واستخدام الأطفال كأداة للانتقام كل طرف من الآخر، وصارت محاكم الأسرة عاجزة عن الفصل في هذه القضايا لعدم مواكبة القانون للمشكلات.

وأهم ما يميز التشريع الذي أرسلته وزارة العدل للبرلمان، مؤخراً، أن نصوصه وضعت النقاط على الحروف حول كل ما يرتبط بالعلاقات الأسرية، مثل الخطبة والزواج والطلاق والنفقة وحضانة الأبناء وحق الرؤية والولاية التعليمية، ووارنت بين الرجل والمرأة في جميع مراحل الحياة، وحددت لكل طرف مسؤولياته وواجباته.

ومازالت أغلب نصوص القانون مبهمة، لكن بعض النوايا تحددت عن أجزاء منها لوقف حالة الجدل المطارة في الشارع حول المواد الجديدة. وأبدى رجال متضررون من التشريع القديم، ارتياحاً واضحاً من استقرار الحكومة على استبدال رؤية الأطفال بالاستضافة، وجعل الآباء في المرتبة الثانية للولاية على أولادهم بعدما كانوا في ترتيب متدنٍ بعد أقارب الأم.

وكان القانون المعمول به يعطي الحق لأبناء الأزواج المطلقين بأن يكونوا في حضانة الأم، ولا يراهم الأب سوى ساعات معدودة أسبوعياً، بناء على حكم قضائي

القانون الجديد يعالج أزمات كانت عصية على الحل

الأسرية في قانون الأحوال الشخصية تعني وجود إرادة لفرض الاستقرار العائلي في المجتمع، لأن استمرار العنف والتكبر بين الأزواج لهما تبعات خطيرة على الاستقرار العائلي، ويحولان الحياة بين الرجل والمرأة إلى ساحة انتقام بدلاً من تكريس التراحم والمودة.

وأوضحت لـ"العرب" أن تحديد المسؤوليات على طرف في قانون واحد يغلق كل الثغرات التشريعية ويفرمل هوس استسهال اللجوء إلى القضاء للحسم في النزاعات الأسرية، ويعبر عن شعور بوجود بوادر إيجابية لتغيير الصورة الذهنية الخاطئة عن المرأة ولا تصبح وسيلة لإشباع الرغبات وإنجاب الأطفال وتتحول بعد طلاقها إلى سجنية.

وبغض النظر عن باقي بنود القانون، فهناك ميزة لصدور التشريع عن الحكومة نفسها، بعدما تجاهلت التشريعات المنفصلين اللذين سبق وأعدهما الأزهر والمجلس القومي للمرأة، تجنباً لمساندة طرف على حساب آخر، مع معالجة كل القضايا الأسرية في قانون يتضمن مظلة تشريعية تقضي على ترسانة القوانين التي كانت مليئة بالتفغات.

وإذا كانت بعض الخلافات الأسرية محتدمة، فإن ضبطها يظل رهين توحيد القوانين المرتبطة بأفراد العائلة دون تعارض بين النصوص لإفلات أي طرف من العقوبة، حيث صار يسهل مساعلة المتجاوز بنود عصريّة للحلولة دون تحول بيوت الزوجية إلى ساحات عنف وتكبر حول خلافات حديثة لم تكن موجودة وقت وضع بنود قانون الأحوال الشخصية المعمول به منذ العام 1920.

إنشاء صندوق تامين للأسرة، يتولى مهمة دفع نفقة للمرأة إلى حين الفصل في الدعوى، على أن يكون الرجل مدنياً للصندوق.

ولن يكون من حق الرجل المطالبة بإسقاط حضانة أولاده عن مطلقته، في حال زواجها مرة ثانية، طالما يعيشون حياة مالية ويتم تربيتهم بشكل سليم، ولم يتأثروا بزواج الأم. والأهم أن الحضانة لن تسقط لصالح أب غير أمين على أبنائه، في حين أن التشريع القائم كان سيفاً على المطلقات ويعاقبهن بإسقاط الحضانة لمجرد الزواج.

وكانت بعض المطلقات يلجأن إلى حيلة الزواج العرفي غير الموفق للاحتفاظ بحضانة الأبناء، حيث لا يكمل الرجال من المطاردة، إما لإسقاط النفقة وإما لحرمانهم من أولادهم. وبالتالي فإن التشريع الجديد عالج أزمة كبيرة ظلت تعاني منها السيدات لسنوات طويلة، وأغلبهن تحولن إلى راهبات يعانين وصمة المجتمع لهن باعتبارهن مطلقات ولا يعيشن حياة طبيعية بسبب الأزواج السابقين.

ويبيح قانون الأحوال الشخصية الحالي للرجل الزواج من امرأة ثانية وثالثة ورابعة، ويجرم المطلقة من الحد الأدنى لحرية اختيار شريك حياة مناسب يعوضها سوء اختيارها السابق، بل يشارك في استهدافها بالمعاملة في حصولها على النفقة والسكن، ويسقط عنها أغلب حقوقها في حال أثبت والد الأبناء زواجها مرة ثانية. وأكدت أسماء عبد، استشارية العلاقات الأسرية، أن معالجة كل الأزمات

قانون الأحوال الشخصية بنصوصه القديمة يغلق ثغرات كثيرة استثمرها كل طرف للانتقام من الآخر، فاستبدال الرؤية بالاستضافة قد يقضي على صراع الزوجين المنفصلين على الولاية التعليمية والنفقة واحتياجات الأبناء والخلاف على السكن، بحيث يكون الأبناء رابطة إنسانياً بينهما، كما أن ربط النفقة بالاستضافة يجعل الرجل يداوم على دفعها لمطلقته.

استبدال رؤية الأطفال بالاستضافة وجعل الآباء في المرتبة الثانية للولاية على أولادهم، يريحان المتضررين من القانون القديم

وأضاف لـ"العرب"، أن القانون الحالي جعل الأبناء الحلقة الأضعف في النزاعات الأسرية، فالرجل ظل لسنوات يعاني من تهمة في حضانة أولاده، فحتى لو توفت الأم تذهب الولاية إلى أقاربها وتستمر الصراعات بين العائلات، وتتسع دائرة المكائد، وعندما أصبح في الترتيب الثاني للحضانة ينتظر تراجع حدة الصدامات.

وما يعطي ميزة للتشريع الجديد أنه حسم النفقة الزوجية بشكل سريع بعيداً عن استغراق القضية سنوات في المحاكم ولا تتحول المطلقة إلى متسولة للإنفاق على نفسها وأولادها. وقال نواب اطلعوا على القانون إنه سيتم

يحدد المدة ومكان اللقاء بين الطفل وأبيه. لكن منظمات حقوقية وانتلافات تذكورية مارست ضغوطاً على الحكومة لتعديل هذا النص المعيب وغير الإنساني والذي لا يصب في مصلحة الأطفال. وفي حال موافقة البرلمان على استبدال الرؤية الأسبوعية بالاستضافة، فإن ذلك يعني تشارك الأب والأم في تربية الأبناء، حتى لو كانا منفصلين، وهو ما يصب في صالح الأطفال بالمقام الأول، حتى لا يعيشون ظروفاً أسرية متقلبة خالية من الاحتواء الأبوي وعاطفة الأمومة، ولا يتم تحميلهم فاتورة الطلاق طوال حياتهم.

ويرى مؤيدون للخطوة، أنه من الصعب على الأبناء أن يكونوا أسوأ نفسياً واجتماعياً وهم محرومون من العيش مع آبائهم أيام، رغم علمهم بأنهم ما زالوا على قيد الحياة، كما أن اقتسام حياة الأطفال بين الأب والأم يخلق حالة من التنافس بين الطرفين (الرجل والمرأة) لإسعاد أطفالهما بشئى الطرق، حتى يتقرباً منهم ويضمناً ولاهم.

وتروج بعض الأصوات النسائية لأن الاستضافة قد تكون مقدمة لشبوب خلاف جديد بين الزوج والزوجة المنفصلين، بحيث يدعى الأب اختطاف الإبن أو إخفائه والمعاملة في عدم تسليمه للأم، لكن هناك نصوص قانونية تعالج هذه المخاوف، بحيث يُعاقب الرجل بالحرمان من رؤية أولاده لفترة يحددها القاضي، بحكم أن استضافته لهم تعني أنهم تحت مسؤوليته الشخصية.

وقال عادل بركات، الباحث المصري في العلاقات الاجتماعية، إن نسف

اضطراب الهلع لدى الأطفال مشكلة نفسية تستوجب العلاج

على طلب المشورة الطبية في الوقت المناسب لتخفيف العبء النفسي الواقع عليه.

على طلب المشورة الطبية في الوقت المناسب لتخفيف العبء النفسي الواقع عليه.

خطر الإصابة باضطرابات الخوف والقلق يرتفع لدى الأطفال المصابين بعيب خلقي في القلب خاصة في سن التمدرس

ويتسم اضطراب الهلع بنوبات تحدث لمرّة في الأسبوع على الأقل، ونوبة الهلع هي حالة قصيرة تدوم حوالي 20 دقيقة من الخوف الشديد تتراشق مع أعراض بدنية عادة، مثل التنفس السريع وسرعة نبضات القلب والتعرق والم الصدر والغثيان.

ويكون اضطراب الهلع أكثر شيوعاً عند المراهقين مقارنة مع الأطفال

حينئذ استشارة طبيب نفسي إذا كان مصحوباً بأعراض جسدية أيضاً مثل خفقان القلب ونوبات التعرق والدوار وضيق التنفس، إذ تشير هذه الأعراض إلى إصابة الطفل باضطراب الهلع.

وأشارت الرابطة إلى أن خطر الإصابة باضطرابات الخوف والقلق يرتفع لدى الأطفال المصابين بعيب خلقي في القلب، خاصة في سن التمدرس، وذلك وفقاً لنتائج الدراسات العلمية الحديثة.

كما يرتفع لدى هؤلاء الأطفال خطر الإصابة بالكتئاب واضطراب فرط النشاط ونقص الانتباه، وكلها مشاكل تستوجب الحل.

وأشارت الرابطة إلى أنه بشكل عام ترفع الأمراض المزمنة كداء السكري وخطر إصابة الطفل بأمراض نفسية أيضاً، لذا يتعين على الوالدين الانتباه إلى التغيرات الطارئة على سلوكيات الطفل وحالته النفسية والحرص

مشكلة نفسية خطيرة، حيث قد يشير إلى إصابة الطفل بالفوبيا. وأوضحت الرابطة أن الخوف لدى الأطفال يشير إلى الفوبيا ويستلزم



نقص الانتباه سلوك يعاني منه الأطفال المصابون بالهلع

كولن (ألمانيا) - أكدت الرابطة الألمانية لطب الأطفال والمراهقين أن الخوف لدى الأطفال يعد أمراً طبيعياً في الغالب، لكنه في بعض الحالات قد يمثل

قمة عربية بإيقاع عالمي تجمع الأهلي المصري بالدحيل القطري

حلم نهائي مونديال الأندية يداعب تيغريس وأولسان



مهمة صعبة

الذهبي لاسيما وأن الفريق البرازيلي سيقطع مسافة سفر طويلة بعد أيام قليلة من فوزه بلقب كبير مثل كأس ليبرتادوريس حيث تغلب في مباراته النهائية على سانتوس البرازيلي.

بالميراس البرازيلي المتوج بلقب كأس ليبرتادوريس التي أقيمت مباراتها النهائية السبت الماضي. وقد تكون المواجهة مع هيونداي أكثر سهولة من مواجهة بايرن في الربع

يمتلك طريقا أكثر سهولة من الفائز في المباراة الأخرى في ما يتعلق ببلوغ نهائي البطولة. ويلتقي الفائز من مباراة تيغريس وأولسان في الربع الذهبي للبطولة مع

الذي يلقاه من الجماهير التي ستحضر بنسبة 30 في المئة من الطاقة الاستيعابية للملعب بسبب بروتوكول فايروس كورونا. وتابع لاعب الوسط السابق "الأهلي يمثل أفريقيا بأكملها وليس الكرة المصرية فقط، ويملك لاعبين على أعلى مستوى ولديهم طموحات كبيرة لتحقيقها في هذه البطولة".

خطوة بخطوة

في المقابل، رفض الحارس الشناوي قائد الأهلي التعليق على احتمالية مواجهة بايرن برغم التعبير عن رغبتة في ملاقاته حارسه مانويل نوير "أي حديث عن مباراة بايرن ميونخ مرفوض تماما، خصوصا أننا نتعامل مع الأمور خطوة بخطوة، ومن أجل الوصول إلى مباراة الفريق الألماني، علينا أن نتخطى الدحيل القطري أولا، وجميع اللاعبين يدركون هذا الأمر بشكل جيد".

رغم احتكار الأندية المكسيكية لمقعد بطل اتحاد كونكاف (أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي) في بطولات كأس العالم للأندية، كان أفضل إنجاز للأندية المكسيكية هو الفوز بالمرکز الثالث في البطولة، وهو ما يسعى تيغريس أوئال إلى تغييره من خلال النسخة الجديدة للبطولة والتي تنطلق فعاليتها الخميس.

وعندما يلتقي تيغريس فريق أولسان هيونداي الكوري الجنوبي الخميس في الدور الثاني للبطولة، ستكون هذه المباراة هي الخطوة الأولى على طريق تحقيق الحلم بالنسبة إلى الفريق المكسيكي. ويلتقي الفريقان على ملعب "أحمد بن علي" في الريان، أحد الملاعب المضيفة لبطولة كأس العالم 2022 المقررة في قطر.

وبينما تجتذب المباراة الأخرى في هذا الدور بين الدحيل القطري والأهلي المصري الاهتمام الأكبر لكونها مواجهة عربية خالصة بين ممثل البلد المضيف وفريق الأهلي صاحب الشعبية الكبيرة في المنطقة العربية، تتسم مباراة تيغريس وأولسان بكثير من الإثارة أيضا لكونها بين فريقين لا يحظيان بخبرة كبيرة في البطولة من ناحية كما أن الفائز فيها

تتجه أنظار الملايين من عشاق كرة القدم في أنحاء الوطن العربي اليوم الخميس صوب ملعب "المدينة التعليمية" بالعاصمة القطرية الدوحة لتابعة مباراة الدحيل القطري والأهلي المصري في بداية مشوار الفريقين في بطولة العالم للأندية. ويلتقي الفريقان في الدور الثاني للبطولة للظفر بمقعد في المربع الذهبي إذ يمثل الفوز في المباراة بطاقة التأهل لمواجهة بايرن ميونخ الألماني في المربع الذهبي.

في القاهرة. ويخوض الأهلي البطولة بصنوف شبيهة مكملة، حيث يعول المدرب الجنوب أفريقي بيتسو موسيماني على الحارس محمد الشناوي، ولاعب الوسط محمد مجدي (أفضة)، محمود عبدالمعتم (كهريا) وحسين الشحات الذي تمثني مواجهة لاعب بايرن توماس مولر في نصف النهائي. فيما تضم لائحة أجبانبه المغربي بدر بانون، التونسي علي معلول، المالي اليو ديينغ، النيجيري جونيور اجابي والكونغولي الديمقراطي والتر بواليا. وخرج من القائمة رامي ربيعة ومحمود وحيد لعدم جاهزية الفنية، فيما رافق البعثة وليد سليمان لكنه استبعد للإصابة.

المشاركة ستكون الثانية

لموسيماني في مونديال الأندية، بعد صنداوانز الذي ودع باكرا من ربع نهائي 2016 ثم حل سادسا

وتولى موسيماني المسؤولية في أكتوبر الماضي عقب الرحيل المفاجئ للسويسري رينيه فايلر، فنجح في استكمال المشوار الأفريقي بالفوز على السودان البيضاء المغربي في نصف النهائي، قبل أن يتفوق على الزملاء لبيد الأهلي إلى منصة التتويج بالذهب الأفريقي بعد غياب دام لسبع سنوات.

وستكون المشاركة الثانية لموسيماني في مونديال الأندية، بعد ماملودي صنداوانز الذي ودع باكرا من ربع نهائي 2016 ثم حل سادسا. وأكد موسيماني (56 عاما) على قوة الدحيل "سنواجه فريقا قويا يمتلك بين صفوفه العديد من العناصر المميزة، وتحديدا في الهجوم والوسط"، مشددا على سعاده بالدم

الدوحة - يصطدم الأهلي المصري بمسار صعب في كأس العالم للأندية التي يستهلها الخميس بمواجهة الدحيل القطري المضيف على ملعب المدينة التعليمية، في مسعى إلى أن يصبح ثالث فريق أفريقي يبلغ المباراة النهائية.

صحيح أن الأهلي مرشح لتخطي الدحيل بطل قطر على الورق، نظرا إلى تاريخه العريق وهيمته الأفريقية، إلا أنه لو تاهل سيكون العملاق الألماني بايرن ميونخ بطل أوروبا بانتظاره في نصف النهائي.

يهيمن الأهلي بشكل صارخ على الدوري المصري مع 42 لقبا، وعلى دوري أبطال أفريقيا بتتويج قياسي بلغ تسع مرات، لكن معظم مشاركاته الست في كأس العالم للأندية جاءت خجولة ودع فيها المسابقة من الدور الأول. وتعد مشاركته في عام 2006 مع جيل النجم السابق محمد أنور تركة الأبرز، عندما حل ثالثا بخسارته أمام إنترناسيونال البرازيلي 1-2 الذي أحرز اللقب لاحقا على حساب برشلونة الإسباني.

وإلى برونزيته في نسخة 2006، بلغ الأهلي نصف نهائي 2012 حيث ودع أمام كورنثيانس البرازيلي 0-1 الذي أحرز اللقب لاحقا، فيما حل الفريق القاهري رابعا وراء مونتييري المكسيكي. ويملك الأهلي أن يكرر إنجاز مازيني الكونغولي الديمقراطي وصيف 2010 والرجاء البيضاء المغربي وصيف 2013، المتاهلين الوحيديين من أفريقيا إلى النهائي.

بطاقة التأهل

حصد "الحمر" بطاقة التأهل للنسخة الحالية بعد تتويجهم القاري في أول نهائي بين فريقين من دولة واحدة، على حساب غريمه التاريخي الزملاء 1-2

الهلال السعودي يسعى لتعويض نكسة السوبر

الرياض - سيسعى الهلال إلى تجاوز خسارته القاسية للقب كأس السوبر المحلية أمام النصر، والعودة مجددا إلى سكة الانتصارات عندما يستقبل أنها على ملعب الأمير فيصل بن فهد في الرياض في افتتاح منافسات المرحلة السابعة عشرة من الدوري السعودي لكرة القدم.

ويحتل الهلال المركز الثاني برصيد 30 نقطة مع مباراة مؤجلة أمام العين، فيما يترصد لها عاشر برصيد 21 نقطة. ولم يكن الهلال مقتنعا في مباراته الأخيرة، إذ لم يفز إلا مرتين في آخر عشر مباريات مع خمسة تعادلات وثلاث خسارات، منها واحدة في كأس الملك وأخرى في بطولة السوبر بثلاثية أمام جاره ومنافس التقليدي النصر، ويعاني الهلال من تراجع مستويات بعض لاعبيه خصوصا الأجنبي، ويسعى جاهدا إلى تجاوز مشاكله الفنية ومصاحبة جماهيره وحصص العلامة الكاملة.

وشدد مدرب الهلال الروماني رازفان لوتشيسكو على أهمية المرحلة المقبلة، مؤكدا أن الفريق لا ينافس حاليا إلا على بطولة الدوري، وأبطال آسيا

مدرّب الهلال رازفان لوتشيسكو شدد على أهمية المرحلة المقبلة، مؤكدا أن الفريق لا ينافس حاليا إلا على بطولة الدوري، وأبطال آسيا

وشدد مدرب الهلال الروماني رازفان لوتشيسكو على أهمية المرحلة المقبلة، مؤكدا أن الفريق لا ينافس حاليا إلا على بطولة الدوري، وأبطال آسيا

وشدد مدرب الهلال الروماني رازفان لوتشيسكو على أهمية المرحلة المقبلة، مؤكدا أن الفريق لا ينافس حاليا إلا على بطولة الدوري، وأبطال آسيا

مونديال الأندية يعيد الأضواء إلى قارة آسيا

واللجنة العليا للمشاريع والإرث، واللذين يعملان من أجل استضافة النسخة الثانية على التوالي من كأس العالم للأندية، بعد النجاح الكبير في تنظيم دوري أبطال آسيا، والتي أقيمت على ملاعب من ضمنها ثلاثة ستستضيف كأس العالم 2022.

وأوضح رئيس الاتحاد الآسيوي "الاتحاد القطري واللجنة العليا للمشاريع والإرث اثبتا قدرتهما على استضافة البطولات العالمية، والنجاح الذي تحقّق خلال دوري أبطال آسيا 2020 يعكس التميز من الناحية التنظيمية، والاهتمام بالتفاصيل في أصعب الظروف".

البطولة، حيث شهدت المباراة نهائيتها تاهل كاشيما أنغليز الياباني عام 2016، والعين الإماراتي عام 2018. وقال الشيخ سلمان في بيان صحافي "باسم عموم أسرة كرة القدم الآسيوية، أتمنى كل التوفيق والنجاح لأولسان هيونداي والدحيل، خلال كأس العالم للأندية".

وأضاف "ستحقق الفريقان مكانتهما ضمن أفضل الفرق في العالم، ونحن والقومون انهما سيستلهمان الإلهام من النجاحات التي حققتها الفرق الآسيوية من قبل في البطولة". وأشاد رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بجهود الاتحاد القطري لكرة القدم

الدوحة - أكد الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أن استضافة قطر لمنافسات بطولة كأس العالم للأندية خلال الفترة من 4 إلى 11 فبراير الجاري ستجعل الأضواء تسلط من جديد على قارة آسيا.

وأعرب سلمان عن خالص أمنيات التوفيق والنجاح للدولة المضيئة قطر، وممثلي قارة آسيا، أولسان هيونداي الكوري الجنوبي بطل دوري أبطال آسيا 2020، والدحيل بطل الدوري القطري. ويأمل أولسان هيونداي والدحيل في تكرار نجاحات قارة آسيا في

النجم التونسي يضم الجزائري المزياني

باب الجديد ونادي نصر حسين داي الجزائري. وأعلن النجم الساحلي، أنه تمكن من رفع عقوبة المنع من الانتداب المسجلة على الفريق من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم، بعد خلاص جميع المبالغ المستحقة عليه.

المزياني، صاحب تجربة بتونس في 2018 حين انضم إلى الترجي، لكنه فسح عقده، بعد أن وضعه الشعباني خارج حساباته

وأضاف النجم 5 لاعبين إلى قائمته الأفريقية، هم: عزيز فلاح وبلغ الجمالي وجاك إيمي ومنتصر فرج ونسيم خذر.

ثلاث سنوات لحساب النادي الأفريقي، لكن عدم تمكن فريق باب الجديد من تاهله بسبب نزاعاته مع الفيفا جعل اللاعب يغير وجهته نحو النجم الساحلي. وفي هذا الصدد راسل النادي الأفريقي إدارة النجم والجامعة التونسية لكرة القدم، بخصوص تعاقد فريق جوهرة الساحل مع اللاعب الجزائري زين الدين بوتمان.

وحذر نادي باب الجديد، فريق جوهرة الساحل من مغبة التعاقد مع الجزائري، خاصة وأن اللاعب يربطه عقد مع النادي. وأضاف الأفريقي في مراسلته، أنه يوجد أيضا عقد انتقال دولي بين نادي

تونس - حصل نادي النجم الساحلي التونسي، على توقيع الثاني الجزائري، الطيب المزياني وزين الدين بوتمان، لتدعيم صفوفه. إدارة النجم ضمت الطيب المزياني الذي وقع عقدا لمدة موسم ونصف وزين الدين بوتمان الذي وقع على عقد لمدة موسمين ونصف الموسم.

وكان الطيب المزياني، صاحب تجربة بتونس في 2018 حين انضم إلى فريق الترجي، لكنه فسح عقده مع الفريق في أكتوبر الماضي، بعد أن وضعه المدرب معين الشعباني خارج حساباته. أما بوتمان فقد وقع في سبتمبر الماضي عقدا لمدة



اختبار صعب للمشاركة في الدوري الإماراتي

الانتقالات الشتوية التي أغلق بابها الاثنين، باستعادته مهاجمه السابق السنغالي ماكتي ديوب بعد فسح عقده مع الشباب السعودي وضم الإسباني بيدرو كوندو معارا من شباب الأهلي. أما الجزيرة الذي استعار الهولندي براندلي كواس من النصر حتى نهاية الموسم، فلقد استغنى بخطوة مفاجئة عن صانع العابه الدولي عمر عبدالرحمن (عموري) قبل نهاية عقده في 2022.

وتتوجه الأنظار الجمعة أيضا إلى القمة التقليدية في كرة القدم الإماراتية بين العين وشباب الأهلي، وإن جاءت هذا الموسم وهما يحتلان مركزين متأخرين في جدول الترتيب. وفي المباريات الأخرى يلعب الخميس، بني ياس مع الفجيرة، والنصر مع خورفكان، والجمعة الوصل مع حتا، واتحاد كلباء مع العين.

من جهته، توعد الصربي فوك راشوفيتش مدرب الوحدة المنتعش بالفوز على حتا برعاية نظيفة، منها ثنائيا لمهاجمه السوري الجديد عمر خربين بالثأر من خسارة الذهاب. وقال "قادرين على رد الدين للمشاركة ورغم معرفتي بإمكانياته الكبيرة والمستويات الجيدة التي يقدمها، لكن نحن سنلتعب بصنوف مكملة وأصبحت أمك في التشكيلة خيارات متعددة".

ولن تكون مهمة الجزيرة الثاني (30 نقطة) أقل صعوبة عندما يحل ضيفا الجمعة على الظفرة العاشر والذي كان نشيطا في سوق

عبدالعزيز العنبري الوحدة سيحظى باحتراما، لكن لدينا ثقة كبيرة بلاعبينا

ديب - يواجه الشارقة المتصدر اختبارا صعبا عندما يحل ضيفا على الوحدة السابع، الخميس في المرحلة الخامسة عشرة من الدوري الإماراتي التي تشهد قمة تقليدية بين العين وشباب الأهلي.

ويتصدر الشارقة الترتيب برصيد 35 نقطة ويفارق 13 نقطة عن الوحدة، لكن مبارياته مع ضيفه دائما ما تشهد صعوبة بالغة له. وقال عبدالعزيز العنبري مدرب الشارقة إن "الوحدة في الدور الأول لم يلعب مكملا، لذلك سيكون وضعه مختلفا في الثاني، وأكد ذلك بفوزه الكبير في مباراته الأخيرة على حتا". وتابع "الوحدة بغض النظر عن مركزه الحالي، إلا أنه من الفرق التي تنافس دائما على كافة البطولات، سيحظى باحتراما ونعلم صعوبة المباراة معه، لكن لدينا ثقة كبيرة بلاعبينا أيضا".

نادال يطارد رقما تاريخيا في أستراليا

من ناحية أخرى، أحرزت الأميركية صوفيا كينين لقبها الأول في البطولات الكبرى في ملبورن العام الماضي لتتقدم قائمة أول عشر مصنفات في العالم، وتوجت بجائزة أفضل لاعبة في اتحاد المحترفات خلال العام بعدما وصلت أيضا إلى نهائي بطولة فرنسا المفتوحة.

نادال يتساوى مع فيدرر في الرقم القياسي لعدد الألقاب في منافسات فردي الرجال بالبطولات الأربع الكبرى برصيد 20 لقباً

وفازت إيجا شيانتيك على كينين في نهائي رولان غاروس، وسيتعلق التحدي للاعبتين بمواصلة المسيرة. وقالت كينين إن طلب النصيحة من ديوكوفيتش ربما يحل هذا الأمر بينما قررت شيانتيك (19 عاما) الإبقاء على توقعاتها منخفضة حتى تتجنب التعرض للضغط.

لقبه الوحيد في أستراليا المفتوحة قبل 12 عاما. وتعرض نونسا ديوكوفيتش لانتقادات في أستراليا بعدما طلب من منظمي البطولة قائمة من "طلبات" العزل تعلقت بتقليص فترات العزل ونقل بعض اللاعبين إلى "منازل خاصة بها ملاعب تنس".

وقال ديوكوفيتش إن نواياه الحسنة "أسيء فهمها"، لكن حصد أول الألقاب في منافسات فردي الرجال بالبطولات الأربع الكبرى عام 1999، لكن اللاعب الإسباني رقمه القياسي وأحرز اللقب في رولان غاروس للمرة 13 في 2020، وأصبح الآن يملك فرصة الانفراد بالرقم بعدما اختار غريمه الغياب عن أستراليا المفتوحة.

ويشارك فيدرر بانتظام في ملبورن بارك منذ ظهوره الأول عندما خسر في التصفيات عام 1999، لكن اللاعب الحاصل على ستة ألقاب قرر الانسحاب لمواصلة العمل على التعافي من جراحته في الركبة العام الماضي. ورغم ذلك، فإن ملبورن بارك لا تحمل ذكريات مثالية للاعب الإسباني الذي أحرز

برشلونة يخشى رحيل ديمبيلي

إلى درجة أنه كان حديث الشارع الرياضي في برشلونة. وقال دي يونغ "كل ما يحدث في الخارج لا يؤثر علينا، غرفة تغيير الملابس مدمجة". وعن رأيه في مستواه الحالي، قال "لا أعرف ما إذا كان بإمكاننا القول إنها أفضل لحظة لي منذ وصولي إلى برشلونة أم لا".

وأضاف "صحيح أنني أسجل المزيد من الأهداف، وعندما يرى الناس أنك تسجل أهدافا، يبدو أن كل شيء يسير على ما يرام، ولكن الآن ما يجب مراعاته، لا بد لي من تمديد هذا الوقت الجيد".

وتابع لاعب وسط برشلونة "أشعر براحة وأناخي بخير، لكنني أعلم أنه يجب علي تطوير مستواي أكثر، ومساعدة الفريق أكثر، لدي مجال للتحسن". كما علق على مستقبله في النادي "أود أن أستمع لميبي معنا العام المقبل، لكنه موضوع لا أستطيع أن أتحدث فيه، عليه أن يقرر ما يريد أن يفعله، بمستقبله".

في قدراته ويؤيد استمراره. وأضافت الصحيفة أن سيرغي روبرتو يلقي ترحيبا هو الآخر من كومان باستمراره، حيث يرى فيه المدرب الهولندي لاعبا متعدد المواهب، ويمكن توظيفه كظهير أو لاعب وسط.

ومع ذلك، لا يزال موقف كارليس ألينيا المعر حاليا إلى خيتافي معلقا، لكن النادي سيميل إلى تمديد عقده وسيختار اللاعب أيضا البقاء، على الرغم من صعوبة حصوله على دقائق مع كومان. وأكد الهولندي فريكي دي يونغ لاعب وسط برشلونة، أن الأحدث الخارجية لا تؤثر على تركيز اللاعبين، مشيرا إلى أنه يمتحن استمراره في النادي ليونيل ميسي في كامب نو العام المقبل. وأشارت مشكلة تسريب عقد ميسي لغطا كبيرا طوال الساعات الماضية،

مدرّب - كشف تقرير صحفي إسباني عن واحد من الملفات التي سيفتح بها السكرتير الفني أو المدير الرياضي الجديد لبرشلونة والذي سيأتي مع الرئيس المقبل، عمله في النادي الكتلوني.

ومن المقرر أن تجري انتخابات برشلونة يوم 7 مارس المقبل، بعد قرار تأجيلها من يوم 24 يناير الماضي بسبب انتشار فيروس كورونا. وحسب صحيفة "موندو ديپورتيفو" الإسبانية، فإن ملف الثلاثي عثمان ديمبيلي، سيرغي روبرتو وكارليس ألينيا، من أهم الملفات في برشلونة حاليا، باعتبار أن عقودهم تنتهي في صيف 2022، ويجب حسم موقفهم سريعا إما بالتجديد أو بيعهم الصيف المقبل لتجنب خروجهم مجانا. وأوضحت الصحيفة أن استمرار الثلاثي عثمان ديمبيلي، سيرغي روبرتو وكارليس ألينيا، من أهم الملفات في برشلونة حاليا، باعتبار أن عقودهم تنتهي في صيف 2022، ويجب حسم موقفهم سريعا إما بالتجديد أو بيعهم الصيف المقبل لتجنب خروجهم مجانا.

روبرت ليفاندوفسكي يزيّن سجله بجائزتين جديدتين

السبت، بعد خوض مباراته في الجولة العشرين من الدوري الألماني أمام فريق هيرتا برلين يوم الجمعة.

لقب جديد

سيحصل بايرن ميونخ على راحة من التدريبات يوم السفر، السبت، بعد إجراء فحوص كورونا، على أن يخوض مرانا واحدا فقط على ملعب الإرسال، وسيقيم الفريق في فندق المسيلة بمفرده. يتطلع الفريق البافاري من خلال مونديال الأندية إلى إضافة اللقب السادس في موسم واحد، بعدما حصل على 5 ألقاب في موسم 2020، هي دوري وكاس ألمانيا، وكاس السوبر الألماني، ودوري أبطال أوروبا، والسوبر الأوروبي، وسيكون التتويج باللقب المونديالي الطريق نحو إنجاز تاريخي جديد بالنسبة إلى بايرن ميونخ، الذي سبق له تحقيق اللقب عام 2013 على حساب الرجاء المغربي.

الفريق البافاري الفائز من مواجهة الدحيل القطري والأهلي المصري. وتحدد موعد وصول بعثة نادي بايرن ميونخ الألماني إلى الدوحة يوم السبت.

ليفاندوفسكي حقق جائزتي أفضل لاعب وأفضل هداف في العالم لعام 2020 من قبل الاتحاد الدولي للتاريخ والإحصاء

وسيجوز بايرن الذي يحتل صدارة ترتيب الدوري الألماني "بوندسليغا" حاليا، أولى مبارياته في المونديال يوم 8 فبراير، مع الفائز من مباراة الدحيل القطري والأهلي المصري في الدور قبل النهائي. وكشف مصدر أن الفريق البافاري سيطيّر إلى الدوحة يوم

برلين - حصد الهداف البولندي روبرت ليفاندوفسكي نجم بايرن ميونخ جائزتين جديدتين، بعد العام المذهل الذي قدّمه رفقة العملاق البافاري في مختلف البطولات.

وحسب صحيفة "كيكر" الألمانية، فقد حقق ليفاندوفسكي جائزتي أفضل لاعب وأفضل هداف في العالم لعام 2020 من قبل الاتحاد الدولي للتاريخ والإحصاء، بعد قيادة بايرن ميونخ لتحقيق 5 ألقاب، هي "الدوري الألماني، كأس ألمانيا، دوري أبطال أوروبا، كأس السوبر الأوروبي وكأس السوبر الألماني". أما على الصعيد الفردي، فقد توج ليفاندوفسكي خلال عام 2020 بالعديد من الجوائز، وهي "أفضل لاعب في العالم من قبل الفيفا، أفضل لاعب في العالم من قبل غلوب سوكر، جائزة هدف بوندسليغا، جائزة هداف كأس ألمانيا، أفضل هداف في أوروبا، جائزة أفضل لاعب في أوروبا، جائزة أفضل لاعب في بايرن ميونخ، جائزة أفضل لاعب في ألمانيا وجائزة أفضل لاعب بولندي".

شرف كبير

عبر ليفاندوفسكي عن سعادته بعد الفوز بالجائزتين، حيث نشر صورة له عبر حسابه على إنستغرام، وكتب عليها "أفضل لاعب وأفضل هداف لعام 2020 من الاتحاد الدولي للتاريخ والإحصاء، أشكركم مرة أخرى على هذا الشرف العظيم، ويمكنني أن أؤكد أن الجوائز موجودة بالفعل في سريري، أعني بيتي". ويملك بايرن ميونخ فرصة إضافية لقب سادس، عندما يخوض غمار منافسات كأس العالم للأندية، والتي ستطلق الخميس بقطر، حيث ينتظر

فصل جديد من العنصرية في الملاعب الإنجليزية

تشيلسي ومانشستر يونايتد آخر ضحايا الإساءات



تضامن كبير

باتخاذ خطوات أكثر فاعلية على وجه السرعة ضد هذه التصرفات الخسيسة. هناك أشياء تحتاج إلى تغيير وتحتاج إلى التغيير الآن".

وفي هذا الصدد، كشفت تقارير صحافية أن بروتوكول التنوع العرقي في الكرة الإنجليزية دخل حيز التنفيذ سعيًا لمحاربة العنصرية في الملاعب. وجاء ذلك حسب ما ذكرت صحيفة تايمز التي أكدت أن البروتوكول الجديد سيغير الكثير في طرق محاربة العنصرية في كرة القدم. وأوضح بول إليوت رئيس صندوق التضامن في الاتحاد الإنجليزي أن ذلك البروتوكول الجديد سيكون الأكثر تأثيرا في شكل الكرة الإنجليزية في السنوات المقبلة. وقال إليوت "أعتقد صدقًا أن تلك اللحظة ستؤثر على التنوع في الكرة الإنجليزية أكثر من أي شيء آخر حدث منذ عام 1993".

وأضاف "الأندية التي ستوقع على البروتوكول عليها أن تضمن تعيين 15 في المئة من الألقاب العرقية والجنسية في إدارات الفرق التي سيتم تعيينها". وأردف "ستكون هناك نسبة أخرى تخصص الأجهزة الفنية ستصل إلى 25 في المئة، وسيكون وجود عناصر نسائية في الأجهزة الخاصة بفرق كرة القدم من النسائية ضروريا بنسبة 50 في المئة من بعد البروتوكول".

أطلق الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) برنامجا جديدا لمواجهة الإساءات ضد اللاعبين تحت مسمى "الشهادة الرياضية لحماية حراس فيفا". ويعتبر البرنامج الجديد المقسم على خمسة أجزاء ويتم تقديمه عبر شبكة الإنترنت، امتدادا لبرنامج الحراس الذي بدأ قبل عامين للاتحادات الـ21 الأعضاء بالفيفا. وقال جياني إنفانتينو رئيس فيفا في بيان "أي شخص يلعب كرة القدم أو أي رياضة، معني بالانضمام إليه (البرنامج) في بيئة آمنة ومشجعة، أولا وقبل كل شيء تحمي سعادتهم، خاصة في ما يخص الأطفال، هذا هو هدف برنامج الحراس لفيفا". وأضاف "كرة القدم تقطع خطوة أخرى مهمة في الوصول إلى هذا الهدف، بجانب التزام فيفا بتضمين معايير الحماية عبر لعبتنا".

عادت العنصرية للظهور في ملاعب كرة القدم إذ ألقّت بظلالها على مباريات الدوري الإنجليزي، وهو ما دفع رابطة اللاعبين المحترفين إلى المطالبة بتحقيق حكومي. وتبدل نواحي كرة القدم حول جهودات كبيرة لمحاربة العنصرية ومظاهرها التي كانت قد بلغت أعلى مستوياتها.

مانشستر يونايتد دعا إلى اتخاذ إجراءات صارمة بحق الذين ينشرون إساءات عنصرية تستهدف الفرنسي أنطوني مارسيال

لندن - دعا مانشستر يونايتد الإنجليزي إلى اتخاذ إجراءات صارمة بحق الذين ينشرون إساءات عنصرية تستهدف المهاجم الفرنسي أنطوني مارسيال والمدافع أكسل توانزيببي. ومضى مانشستر يونايتد بخسارة مفاجئة أمام ضيفه شيفيلد يونايتد صاحب المركز الأخير.

وأثارت الهزيمة موجة من الانتقادات الموجهة للاعبين مانشستر يونايتد، بما في ذلك الإساءة العنصرية التي استهدفت المدافع توانزيببي الذي ارتطمت بفخذه تسديدة أوليفر بيورك وعانقت شبك حارس المرمى الإسباني ديفيد دي خيا معلنة عن هدف الفوز للضيوف والمهاجم مارسيال. ونشر البعض مصطلحات عنصرية ورموزا تعبيرية للقرعة في تعليقاتهم على الخسارة على حساباتهم في إنستغرام. وقال النادي، الخميس، في بيان "الجميع في مانشستر يونايتد يشعر بالاشمئزاز من الإساءات العنصرية التي تلقاها اللاعبون عبر وسائل التواصل الاجتماعي بعد مباراة الليلة الماضية". وأضاف "نحن ندينها بشدة ونشجع برؤية المشجعين الآخرين يدينون ذلك على وسائل التواصل الاجتماعي أيضا".

وتابع البيان أن النادي لا يتسامح على الإطلاق مع أي شكل من أشكال العنصرية أو التمييز، مضيفا "تحديد هؤلاء المحققين الأغبياء المجهولين لا يزال يمثل مشكلة. نحض منصات وسائل التواصل الاجتماعي والسلطات التنظيمية على تعزيز التدابير لمنع سلوك مماثل".

كما تلقى توانزيببي ومارسيال دعما من زملائهما في الفريق. ونشر لاعب الوسط الدولي الاسكتلندي سكوت مكمومينايا صورة لتوانزيببي مع تاج على رأسه إلى جانب رمز تعبيرى على شكل قلب، بالإضافة إلى قبضتين بالابيض

لندن - أوضح الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم أن منتخبه الوطني سيخوض مباراتين وديتين ضد النمسا ورومانيا في يونيو المقبل ضمن مبارياته التجريبية لخوض غمار كأس أوروبا المؤجلة إلى الصيف المقبل والتي تنطلق في الحادي عشر منه.

وكانت المبارتان مقررتين في 2 و7 يونيو الماضي لكنهما تأجلتا بعد إرجاء البطولة القارية لعام واحد بسبب تداعيات جائحة كوفيد - 19. وستلحق إنجلترا بالتالي مع النمسا في 2 يونيو المقبل على أن تلتقي رومانيا في السادس منه، وستقام المبارتان في إنجلترا على ملعبين جديدا لاحتفاء

بذكر أن منتخب إنجلترا مستضيف مباريات المجموعة الرابعة سيلقي في النهائيات القارية مع كرواتيا في 13 يونيو على ملعب ويمبلي، ثم اسكتلندا في الثامن عشر منه، فتشيكيا في 22 يونيو. كما أن إنجلترا تستهل مشوار تصفيات مونديال 2022 في قطر بخوض ثلاث مباريات ضد سان مارينو وألبانيا وبولندا في 25 و28 و31 مارس المقبل تواليا.

ويتوقع أوليفر بيرهوف مدير الاتحاد الألماني لكرة القدم إقامة بطولة أمم أوروبا (يورو) في موعدها المحدد خلال فصل الصيف المقبل كما هو مخطط لها في 12 مدينة عبر القارة رغم الوباء. ولكن بيرهوف قال أيضا إن البطولة

إنجلترا تلاقى النمسا ورومانيا وديا

لندن - أوضح الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم أن منتخبه الوطني سيخوض مباراتين وديتين ضد النمسا ورومانيا في يونيو المقبل ضمن مبارياته التجريبية لخوض غمار كأس أوروبا المؤجلة إلى الصيف المقبل والتي تنطلق في الحادي عشر منه.

وكانت المبارتان مقررتين في 2 و7 يونيو الماضي لكنهما تأجلتا بعد إرجاء البطولة القارية لعام واحد بسبب تداعيات جائحة كوفيد - 19. وستلحق إنجلترا بالتالي مع النمسا في 2 يونيو المقبل على أن تلتقي رومانيا في السادس منه، وستقام المبارتان في إنجلترا على ملعبين جديدا لاحتفاء

التي تم تأجيلها لعام كامل لتقام في الفترة من 11 يونيو إلى 11 يوليو ربما تقام بدون حضور الجماهير. وتابع بيرهوف "يجب أن يكون هناك شك كبير في حضور الجماهير للملاعب، ولكن لا يوجد لدي أي شك في إقامة البطولة". وأضاف "وعلى حد علمي لم يطرح تقليص عدد المدن المستضيفة للبطولة أو إقامتها في بلد واحد". وينظر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم في عدة سيناريوهات لإقامة البطولة، لكنه أكد الأسبوع الماضي أنه يريد إقامتها في 12 مدينة. وتم تأجيل اتخاذ القرار بشأن إمكانية حضور الجماهير للمباريات من عدمه لشهر أبريل المقبل.

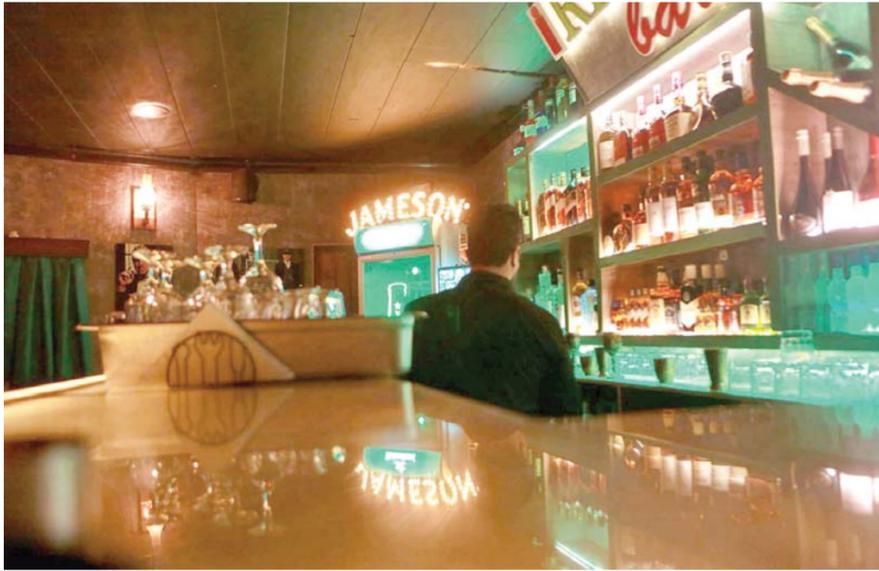


قوة وإثارة

انس همومك السورية في بار عراقي

افتتح شاب سوري حانة سرية في وسط بغداد لا تستقبل إلا زبائن قلائل يجزرون مقاعدهم قبل الدخول، ضمانا لحصولهم على المشروب بعيدا عن أي مضايقات قد تلحقهم في المجتمع العراقي المحافظ.

بغداد - من الخارج، يبدو المبنى مثله مثل العديد من المباني المهالكة في بغداد بسبب سوء الاستخدام، حيث يظل المبنى هادئا وشبابه مغلقة. ولكن بعد الساعة السادسة مساء، يأتي أحدهم ويدخل المبنى من باب المغطى بالواح معدنية، إلى عالم نادرا ما يتواجد مثله في العاصمة العراقية. يقوم الحراس الشخصيون للمكان بتفتيش الحقائق عن أسلحة، ثم يقارنون الأسماء بقائمة في أيديهم. تدوي أصوات موسيقى داخل الحانة تزداد وضوحا وأنت تصعد الدرج، وفي الدور العلوي يعمل النادل بمهارة خلف البار المضي وتضطرب خلفه زجاجات المشروبات الكحولية وتتلألأ مثل الجواهر تحت لافتة تحمل اسم الحانة. اطلب قائمة المشروبات، وسيرد عليك النادل "أنا القائمة". ثم سيصنع لك كوكتيل بلقة كأنه ساحر. يرى مدير الحانة، علاء، وهو مواطن سوري موجود في العراق منذ ما يقرب من عام، المكان برؤية مختلفة: مؤسسة سرية يمكن أن تكون بمثابة ملجأ لزبائنه الغلائل الراغبين في التهرب من وصمة شرب الكحول في مجتمع ذي الأغلبية المسلمة المحافظة. لكن كونك نادلا فهو أمر خطير في العراق، حيث كثيرا ما يتم استهداف محلات الخمر من قبل الميليشيات المعارضة على مثل هذه الممارسات. ويقول علاء "هذا المكان ليس للجميع.



السرية تحمي الرواد

تعثر دولة القانون ليزيد الأمر في محنته، التي بدأت مع الحرب التي دمرت وطنه سوريا في عام 2011. لم يتمكن من العودة إلى لبنان من رحلة إلى سوريا بعد أن رفضت السلطات تجديد إقامته. ومثل إنشاء الحانة ضربة حظ، حيث كان صاحب المبنى على وشك بيعه عندما تدخل علاء وعرض تجديد المكان وتقسيم الأرباح. وانتشرت أخبار افتتاح الحانة على المواقع الاجتماعية، بما في ذلك مجموعات مغلقة على فيسبوك يديرها محامون وأطباء ومهندسون، وهم نوع الزبائن الذين يبحث عنهم علاء.

وبسبب الخوف، يشاهد علاء الدخول والخروج من الحانة عبر كاميرات المراقبة ليلا ونهارا. ولدى علاء قواعد أخرى أيضا، وهي أن على الراغب في القدوم للحانة أن يرسل له رسالة نصية مباشرة للحجز، فهو يعرف جميع زبائنه باسمائهم، بالإضافة إلى أنه يتسدد على عدم إحداث ضجة أو إثارة المشاكل ويضع المخالفين لهذه القواعد على قائمة سوداء. لكن ليس هذا هو الأمر الوحيد الذي يخيفه، فأوضاع العراق لا تبشر بخير مع

صباح العرب

الحبيب الأسود

حيص بيص

يقال إن أبا الفوارس سعد بن محمد بن سعد بن الصفي التميمي الملقب شهاب الدين، وهو شاعر وفقه عاش ببغداد ما بين العامين 1098 و1179 م، خرج ذات يوم إلى وسط المدينة فرأى الناس قد اكتظلت والحركة قد اضطربت، وكان بلاء عظيما حل بالجمع، فسأل "ما للناس في حيص بيص؟" فاستغرب سامعوه من تلك الجملة التي لم يعتادوا عليها سابقا، فأكد على فقرده بها في بيت من الشعر "وإني سوف أرفعكم بياس وإن طال المدى في حيص بيص" فترددت بين الناس، وأصبح أبو الفوارس معروفا بها، حتى صار يسمى بسعد حيص بيص.

وجاء في لسان العرب: حاص القوم أي جالوا جولة يطلبون الفرار والمهرب، أي نكصوا على أعقابهم، جعلت على الأرض حيص بيص أي ضيق عليه. والبص عند ابن الأعرابي هو الضيق والشدة، ويقال: جعلت الأرض عليه حيص بيص وخصا بيصا أي ضيق عليه حتى لا يتصرف فيه. والواقع أن حالنا حيص بيص، وخاصة في ظل الديمقراطية العربية التي تنعت بالناشئة، فقد جاءت هوة السياسة والساعون إلى الحكم بلا كفاءة، ومن كانوا يجلسون على أرضة الشوارع في الدول الغربية، ومن كانوا يعيشون على الصدقات والمساعدات والتبرعات، ليحكموا دولا ويتحكموا في مصائر شعوب، وحولهم الفوضيون والمشعوذون واللاعبون بالبيضة والحجر، والأكلون من كل الموائد، ليتعلموا أكبر مهرجان للتهب الديمقراطي الليبرالي التقدمي الإسلامي، باستعراض منديل للمواهب والطاقت بين هتافات التكبير الرائجة كخلفية للشهد المنقول عبر شاشات تلفزيون الواقع. وربما ما نراه في ديمقراطية العراق ولبنان وليبيا وتونس، كاف ليضعنا أمام الحقيقة، فالجامع بين الديمقراطية الأربع هو النهب والسلب وإهدار المال العام وتبديد الثروات، مع رفع أسعار الحرة والسيدة الوطنية والتعددية الحزبية والإعلامية والاستحقاقات الانتخابية وفق الآلية الدستورية والمواقف القوية ضد التدخلات الأجنبية، بينما في الواقع لا شيء سوى تجميد النصوص وتسعين النصوص والدفع بالشعوب المسكينة إلى حالة الحيص بيص.

وما يزيد من حدة الألم وشدة البؤس، أن الديمقراطية لم تجلب لشعبنا سوى الفقر والمرض والجوع والمديونية والقلق على المستقبل، بعد أن ذهبت أموال خزائنها إلى جيوب النهابين المرموقين وأحزاب المتدينين الزائفين وشبكات المقارمين والمغامرين وضاعت ثرواتها تحت أقدام المراهقين السياسيين والديمقراطيين المزيفين، حتى أصبح المواطن يردد مع أمية بن أبي عايد الهذلي "قد كنت خراجا ولوجا صيرفا.. لم تلخصني حيص بيص لحاص".

ديزني تعدّ مسلسلا مستوحى من أجواء النمر الأسود

لوس أنجلوس - أعلنت ديزني عن التحضير لمسلسل مستوحى من أجواء فيلم "بلاك بانتر" (النمر الأسود) تدور أحداثه في مملكة "واكاندا" الوهمية الأفريقية، في إطار عقد خماسي وقته مع مخرج الفيلم راين كوغلر. وكان الفيلم الذي أدى بطولته الممثل الراحل تشادويك بوزمان، وكتبه وأخرجه راين كوغلر، قد لقي في 2018 إعجاب النقاد والجمهور، حاصدا إيرادات تخطت مليار دولار، وأصبح أول فيلم طويل عن بطل خارق يناقش لنيل جائزة أوسكار "أفضل فيلم". وقال الرئيس التنفيذي لـ"ديزني" بوب إيغر "مع بلاك بانتر، أنتج راين قصة ثورية وشخصيات أسطورية.. نحن نتطلع لنروي قصصا رائعة أخرى مع راين وفريقه".

الضوضاء المرورية تحدّ من ذكاء العصفير

بشكل كبير، بحسب تمبلتون، إذ احتاج إلى ضعف الوقت الذي احتاجت إليه الطيور الأخرى لحل المشاكل. وأشار إلى أنها "الدراسة الأولى عن تأثير ضوضاء المرور على القدرات المعرفية للحيوانات". ويضاف هذا التأثير إلى القائمة الطويلة للعواقب المعروفة أصلا للتلوث الضوضائي على الحياة البرية، كتعطيل مهارات الاتصال، وعلى تجنب الحيوانات المفترسة، وتغيير الموائل، وسواها. وأوضح تمبلتون أن "الكثير من الطيور المغردة تستخدم أدغتها لحل مشاكل مختلفة والتعلم من البيئة المحيطة بها"، مبديا قلقه من أن "ضعف قدراتها المعرفية يمكن بالتالي أن يكون له تأثير كبير على تكيفها مع البيئة"، في وقت تزداد حركة السيارات.

منتشرة على نحو واسع في الطبيعة، وتؤثر هذه الضوضاء بشكل خاص على الطيور ذات العقول المتطورة للغاية والتي تتكلم على قدراتها المعرفية لتوجيه تحركاتها. ولتأكيد ذلك، أخضع فريق من باحثي جامعة باسيفيك في ولاية أوريغون الأميركية عصفير الحمار الوحشي لمجموعة من الاختبارات تمثلت في تعريضها لضوضاء حركة المرور على الطرق. وقال كريستوفر تمبلتون، أحد معدي الدراسة، إن الباحثين لاحظوا سرعة مجموعة الطيور التي لم تُعرض للضوضاء "في إتقان مهارات جديدة، وتعلم ربط الألوان المختلفة بالمكافآت، وتذكر مختلف المواقع". أما الطيور التي عُرضت للضوضاء، فلوحت أن قدرتها على التعلم "انخفضت

أوريغون (الولايات المتحدة) - كشفت دراسة أميركية حديثة عن تأثير إضافي للتلوث الصوتي، إذ أظهرت أن ضوضاء حركة مرور السيارات تحدّ من القدرات المعرفية لعصفير الحمار الوحشي، ويمكن أن تهدد قدرة هذه الطيور المغردة على التكيف مع بيئتها. وجاء في الدراسة التي نُشرت الأربعاء في مجلة "بروسيدينغز أوف ذي رويال سوسايتي" بأن التلوث الضوضائي يمكن أن يؤثر على الأداء الفكري لدى البشر، كما بينت الدراسات التي أجريت على تلاميذ المدارس القريبة من المطارات. ولأخذت الدراسة أن الأبحاث التي أجريت على الحيوانات في هذا الشأن قليلة مع أن الضوضاء "البشرية المنشأ" الناتجة عن النشاط البشري

اكتشاف موميאות ذات أسنة من ذهب

ونقل البيان عن مارتينيز قولها إن "من أهم هذه الموميאות اثنتان" استحوذتا بصورة خاصة على اهتمام الباحثين. وتابعت أن الأولى عليها بقايا مطلية بالذهب وتحمل زخارف مذهبة تظهر المعبود أوزوريس إله العالم الآخر، بينما ترتدي المومياء الأخرى على رأسها تاجا تزينه قرون وحية الكوبرا عند الجبين، أما عند صدر المومياء فتظهر زخرفة مذهبة تمثل القلادة العريضة يتدلئ منها رأس الصقر رمز المعبود حورس ابن أوزوريس.

وداخل هذه الممرات وجدت البعثة عددا من الموميאות محفوظة بشكل سيء، ما يبرهن خصائص التحنيط في العصور اليونانية والرومانية، حيث تم العثور على تماثيل من رقائق الذهب على شكل أسنة تم وضعها في أفواه الموميאות. وأوضحت وزارة السياحة والآثار المصرية في بيان أن هذه التماثيل "كانت توضع في فم المتوفي في طقس خاص لضمان قدرته على النطق في العالم الآخر أمام المحكمة الأوزيرية".

الإسكندرية (مصر) - عثرت بعثة أثرية مصرية دومينيكانية برئاسة عالمة الآثار كاتلين مارتينيز على موميאות عمرها نحو ألفي سنة في شمالي مصر، وفي داخل أفواهها أسنة من رقائق ذهبية، وفقا لوزارة السياحة والآثار المصرية. ونجحت البعثة في اكتشاف 16 دفنة في مقابر منحوتة في الصخر (ممرات الدفن) كانت شائعة في العصرين اليوناني والروماني، في معبد تابوزيريس مانغا، غربي الإسكندرية.



مقاهي فيينا تنقذ الطلبة من الحجر المنزلي

فيينا - وحدها نعمات الجاز الخفيفة تحرق هدوء جوّ الدرس في أحد مقاهي وسط فيينا التاريخي، حيث يستمتع شباب العاصمة النمساوية بالسكينة والمساحة والراحة التي توفرها المقاعد الحمراء، خلافا للمناخ الضاغط الذي يسببه لهم الحجر المنزلي الهادف إلى احتواء كورونا. وكانت بلدية المدينة وراء هذه المبادرة التي تقضي بتخصيص فترات زمنية في المقاهي لتلاميذ المدارس والثانويات وطلبة الجامعات، وهي تشكل في الوقت نفسه فرصة أمام مقاهي فيينا الشهيرة لكسر رتابة تدابير الإقفال العام المفروض عليها منذ مطلع نوفمبر الماضي بسبب القيود الصحية. ويستقبل مقهى "ميوزيم" الذي تأسس عام 1899 ضيوفه الشباب على

شاركت الممثلة اللبنانية كارمن بصيص متابعيها عبر خاصية الستوري على إنستغرام صورا من تعاقدها على عمل جديد بعنوان «البرينة» وهو من إنتاج شركة «إيغل فيلمز»، وتأتي هذه الخطوة بعد النجاح الذي حققته في مسلسل «عروس بيروت».

